أين عالمي
بسنت ياسر

# part 1: هي و المستحيل

في زمن ما ... كانت هناك جزيرة في وسط المحيط و في هذا الزمن كانت متقدمة بكثير عن ما حولها من الجزر و توجد هناك حادثة غريبة تحدث عليها فقط ، بشكل متكرر و لتفادي نتائج تلك الواقعة المتكررة ، قام علمائها بأبحاث علمية ، وجدوا هذا التوقيت الدقيق التى تكون فيه تحت المحيط ، و هو كل ثلاثة أشهر في الثالثة مساءا لمدة تتراوح ما بين 10 الى 15 دقيقة بالضبط و لا تقل أو تزيد عن ذلك لسبب غير معروف و لكى يحمى أهلها انفسهم و أجهزتهم ، فقد إخترعوا جهاز يخرج مادة شفافة صلبة مقاومة للماء تحيط بالجزيرة بأكملها ، والمراكز التى يوجد بها جميع الأجهزة الحديثة كانت يوضع عليها مادة تجعلها غير مرئية، وكان هذا غير مطبق إلا لأماكن محدودة جدا لخطورته على البشر، والاماكن الأكثر أهمية يتم نزولها تحت الأرض، أما البيوت فكانت تحاط بنفس المادة التي تحاط بها الجزيرة ، وخلال تغطية الماء لها بأكملها كان يحدث أمر غير منطقي و خلال ذلك الوقت تختفى بعض الأفراد من عليها بعد انتهاء تلك الظاهرة و لا نعرف عنهم أي شيء ، ومن معهم في نفس المكان لم يروا لحظة اختفائهم ، كأن الزمن توقف في ذلك المكان . ولا يبقى من ذلك الشخص شيء سوى رمزا ، و يختلف ذلك الرمز من شخص لأخر ، والأغرب انه لا يوجد أثر للماء داخل المكان الذى يتواجد فيه ذلك الشخص.

Bassant Yasser

فقد اعتقدوا من الممكن أن تكون المياه سحبته معها ولكن لا يوجد أثر للماء في مكان الاختفاء. فخشى الكثير زيارة تلك الجزيرة بسبب ذلك الحدث المخيف .

و في يوم من الأيام كانت فتاة فى ال 18 من عمرها فى طريقها الى البيت و كان هذا اليوم ستحدث تلك الظاهرة الغريبة و قد قفلت جميع أبوابها و غطت الاماكن بأكملها و لكن لم تلحق تلك الفتاة بأن تدخل منزلها أو حتى مراكز الاستقبال للطوارئ ولكن دخلت لحديقة الشارع التى لم تغلق بعد و عندما بدأت المياه كعادتها و قد شهدت هذا المنظر الرائع من قبل فلا قلق ، و لكن حدث الغير متوقع ، رأت أشخاص كالأسماك و لكن منظرهم فى غاية الروعة و الجمال ، لم يراه أحد من قبل وكل منهم مختلف عن الأخر في شكله ، فهم يشبهون حوريات البحر ، و لم ترى اي كائنات من قبل فى كل المرات التى يغطى فيه الماء المكان و كانوا كحشود من الجيش متجهين نحوها ، و كان معهم أشياء غريبة لم يسبق رؤيتها من قبل و فجأة توقفوا و تراجعوا للوراء ثلاث خطوات و خرج من بينهم شخص ، وتصدر هذا الشخص الفريق.

وأخذ يتجه نحوها ببطيء، كانت على وشك الموت من الخوف فأخذت تصرخ للنجاة وتضرب على الزجاج ولكن لم يفد.

الفتاة: لما لا يعمل هذا وذاك أيضا؟؟

يا إلهي إنه يقترب من هنا.. لماذا لا يعمل الهاتف ايضا؟

فنظرت حولها وجدت الاوراق المتساقطة وقفت في المنتصف ولم تقع على الأرض و الطائر ثابت في مكانه لا يتحرك .

Bassant Yasser

هل الذي يقولونه سيتحقق ام ماذا ؟ فوقعت أرضا .

لا لا هذا ليس حقيقي غير معقول ..

ماذا أفعل ؟ فنظرت لهم .

إنه أمامي مباشرة الفرق بيننا حاجز الزجاج ، وجدته يتحرك خطوة أخيرة نحو الزجاج ، رجعت للوراء ، فرأته يدخل ذراعه داخل الزجاج دون كسره او حتى دخول الماء للداخل ، أغمضت عيناها بشدة و أمسكت بقلادة أمها ، و بعد بضع لحظات شعرت برنين شديد يتخبط برأسها.

و فجاة رأيت مجموعة من الأحداث لم تراها من قبل ، و عندما فتحت عيناها من زعر تلك الأحداث .

فوجدته امامها بداخل الحديقة ولكن بهيئة إنسان ...

عندما نظرت في عينيه تألمت للغاية فشعرت بدوار و كادت تسقط ، فوجدت بمن يمسك بيدها و الغريب للغاية أن ذلك الألم سكن تماما وشعرت بطمأنينة شديدة وأغمضت عيناها بشدة خوفا .

وسمعت أحدهم يقول: لا تخافي لن يحدث شيئا لكِ.

ـ من أنت؟

ـ قدركِ الذى إذا واصلتِ التهرب منه بكل الطرق سيجدكِ ،

و ها قد وجدتكِ .

ـ و لكن كان في عينه لمعان به شيء من الغموض و الحزن .

ـ أ ستقتلني و تترك رمزاً لي هنا كما حدث للباقي..

ـ قال : ستفهمين لاحقاً .

Bassant Yasser

**فسحبها و النور ملئ المكان و استيقظت وجدت نفسها في عالم آخر ، و شكلها اختفي حيث اصبحت تشبههم.**

****

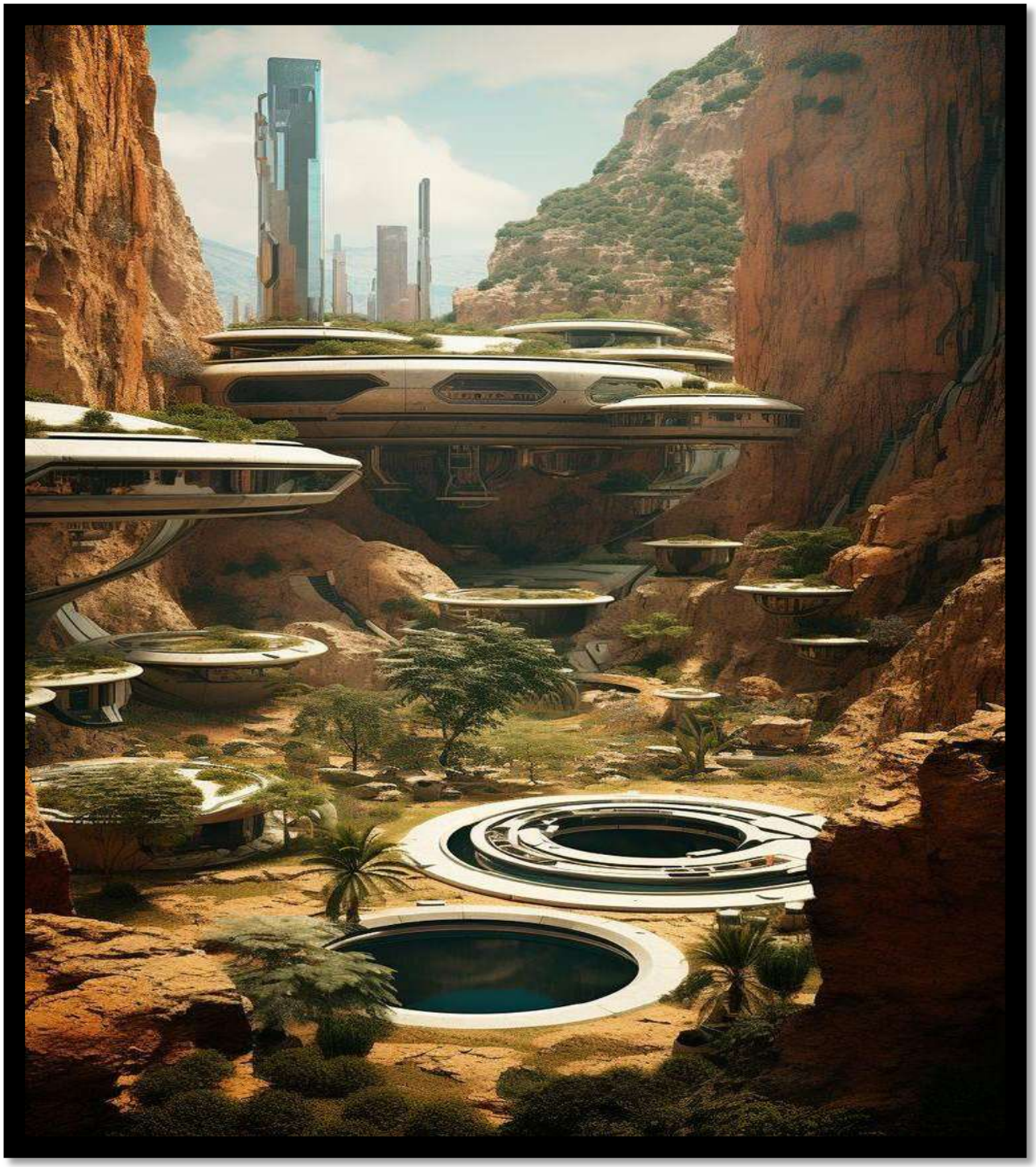

# *part 2: واقع مفجع*

**أناليا: أين أمي وأخي؟**

**الجدة: لن يعودوا أبدا.**

**أناليا: أبى من الذين لن يعودوا؟ وأين أخي وأمي؟ هل هما في البيت.**

**الاب: إلى أين تذهبين؟**

**- سأبحث عنهم ...**

**- لن تجدى أحد منهم.**

**- وانا أبكي بشدة : كيف حدث؟ كانوا يحضرون لى مفجأة عيد مولدى . حقا فكان أخي يحضر لي هدية لعيد مولدي؟ وأمي كانت تزين البيت.**

**- الاب: أناليا؟**

**- كما أن امي ...**

**- قد ماتوا جميعل ذذو لم يعودوا في حياتنا مجددا ...**

**- فتراجعت ببطيء وانا أحاول استيعاب تلك الواقعة، وسقطت على الأرض أبكي، ولكن قبل قليل أعطتني أمي تلك انظر كيف حدث....**

**فعانقني أبى وهو يحاول ان يتمالك نفسه ..**

**- الاب: أتعرفين إنهم في كل مكان إني أشعر بهم، لا تبكي يا حبيبتي أنا بجانبك وهم أيضا .**

**فمسحت دموع أبى ونهضت بقوة بعدما تيقنت بأنهم فقدوا مثل الآخرين المفقودين على الجزيرة .**

Bassant Yasser

**- أشعر بحبكم يحاوطني في كل مكان ويوما ما سأعيدهم مرة أخرى، فبكي أبي بشدة، وفي تلك اللحظة التي رأيت فيها دموع أبي للمرة الثانية أيقنت أن أخي وأمي لن يعودوا مرة أخرى كما لم يعد جدي، في أول مرة، فعاهدت نفسي من تلك اللحظة ان احافظ على أحبائي واحميهم ودونت ذلك في الصفحات البيضاء لأخر كتاب أعطته لي أمي.**

**أناليا: إنه حلم... حقا لا أريد تذكر ذلك اليوم مرة أخرى..**

**ما هذا؟ لماذا لا أرى جيدا؟ كل شيء يهتز.. أين أنا؟ هل متت؟ لماذا لا أتنفس؟ أحاول التنفس ولا أستطيع. فنهضت ببطيء ورأسي كانت تؤلمني بشدة، ووجدت موجات مع حركة يدي .**

**ماذا؟؟ هل حقاً انا تحت الماء؟ وما هذا قوقعة! نائمة داخل قوقعة؟**

**حاولت النزول من تلك القوقعة فوقعت، أين قدمي؟ لا لا هذا ليس حقيقي. سأستلقى كما كنت و سأعود للبيت . هيا... لا إنه لم يجدي نفعا.**

**فسبحت نحو المرأة ففزعت. هل هذا حقيقي؟؟ يا للهول لقد اختفى شكلي وكأني شخص آخر. فسبحت فى أنحاء الغرفة لكى أجد مخرج.**

Bassant Yasser

إن كل شيء كالخيال، لم أرى بمثل هذا الجمال من قبل، فسبحت نحو نافذة، إنني في قصر واقع في أعماق المياه و يوجد العديد مثل من رأيتهم.

يا سيدتي هل إستيقظتى؟

من الطارق؟ فدخل وانحني لي.

- من انت؟

- ادخلوا.

- من هؤلاء؟ اخرجوا.

- إهدائي سيجهزونك فقط لمقابلة الملك.

لن أقابل أحد أعيدونى حيثما كنت، من أنتم لتفعلوا بي ذلك وتجعلوني مثلكم، وكيف حولتموني الى هذا الشكل؟

- إذا أردتى معرفة سبب وجودك هنا وعودتك لعالمك مرة أخرى ففعلي ما نقوله لكي.

- وإن لم أفعل ماذا ستفعلون؟

- أنتى لستي بغبية لتفعلي كل هذا، تعلمين إننا كما أتينا بك

إلى هنا وجعلناكى هكذا سنجعلك تفعلين ما نريده أيا كانت إرادتك، وأسرعي فالوقت ليس في صالحك، سنعود إليك خلال ساعة لنأخذك إلى الملك، وهذا كل ما ستحتاجينه.

- ملك ماذا ؟ لا تغلق افتح ذلك الشئ ..

- لحظة كيف تحدثنا ولم نفتح فمنا. لم اعد افهم شيئا، ما كل هذا الجنان، ألا يوجد شيء حاد هنا، سأخرج من هنا سأخرج. لن

Bassant Yasser

أدعهم يبقوني قهرا، سأضع خلف الباب بعض الأشياء وهكذا لن اخرج أو يدخل أحد.

- هل انتهيتي انستي؟

- لن اخرج أو يدخل أحد ولن اقابل ملككم هذا أتفهم؟

- لا عليك لا تفتحي و لكن إنظري أمامك

- كيف دخلت تلك الأشياء؟؟

- كما دخلت تلك الأشياء ونحن بالخارج فسنخرجك أيضا والباب مغلق فتجهزي ولا تهدري وقت أكثر فانتي أكثر من يضر هنا.

- لا يوجد مفر و لكن سأخرج من هنا ، فتجهزت و فتحت الباب و دخل ذلك و ابتسم ابتسامة خفيفة بها بعض السخرية .

- أجهزتي يا انستي.

- كما ترى .

- تفضلي من هنا .

فكان أمام الغرفة ألة غريبة، ألن نخرج من هنا، بالطبع سنخرج و لكن بذلك فلتتفضلي ، فركبت و انطلقت بسرعة شديدة و لم أرى الطريق من الخارج، كيف سأخرج من هنا.

لقد وصلنا.

فدخلت إلى الملك، ولكن عندما قابلت الملك انحنى الملك لي ولكن من الطبيعي ان يحدث العكس!

- الملك : لى الشرف بأن أقابلك و بأن تتدربى فى مملكتى .

Bassant Yasser

**- تدريب ماذا؟ من أنتم؟ واين نحن؟**

**- ستعرفين كل شيء في الوقت المناسب.**

**- أريد أن أعرف كل شئ الان .**

**- و أنا لا أعلم إجابات ما تريدى ان تسألى عليه .**

**- إذن من لديه الجواب ؟**

**- الامبراطور الأعظم .**

**- من ؟ كيف كل تلك المسميات تحت الماء ؟ من أنتم ؟ و لما هيئتكم هكذا ؟**

**- نحن الجيش الثاني المتحد .**

**- ماذا؟؟ أوقفوا هذا الهراء و أعيدونى إلى جزيرتي.**

**- لن تسطيعي العودة مجددا إلا عندما تنفذي المطلوب منكي ففعلي ما يملى عليك بهدوء.**

**- لن أفعل شيء وستعيدني إلى الجزيرة، وستفعلون ما أقوله لكم، فرفعت الشي الحاد الذي كنت أملكه لأدافع به عن نفسي.**

**- إن لم تعيدني إلى جزيرتي سأقتلك .**

**فضحك ، أعلم الأن لما إختاروكى هنا بجانب تلك القصة المعروفة.**

**- هل ستدلني كيف أعود أم أقتلك؟**

**- مادامت جيئتي لهنا لن تعودي ابدا إلا إذا تمت مهمتك المطلوبة .**

**- سيدربك القائد فيليكس على كيفية استخدام قوتك.**

**- لا يهمني ما تقوله اجعل رجالك يعيدوني للجزيرة.**

BassantYasser

**- فقال بكل سخرية: هذا مستحيل لا أحد هنا يقدر أن يترك ذلك المكان إلا إذا أمر بخروجه أو تم تخيره.**

**- أناليا: أنتم من تخطفون من على الجزيرة صحيح.**

**- لا اعرف عن ماذا تتحدثين..**

**- حقا.. إذا أنت لن تدلني على الطريق، فجعلت ذلك الشيء الحاد على رقبته.**

**- الملك: هل تصدقين حقا أنى سأتركك تقتليني وإن قتلتني سيرغمونك لأداء مهمتك فذلك إجباري لكل من يأتي هنا، فإذا نظرتي للخارج سترين حقيقة ما أقوله، أنتى مجبرة.**

**- أناليا: أنا لم أختار أن أكون هنا حتى تجبرونى على شيء لم اختره.**

**- الملك: نحن لم نختارك قدرك ساقك إلى هنا وقوتك هي من أتت بكى وتاريخك هو من أجبرك بالتعايش هنا لأداء تلك المهمة.**

**- عن أي تاريخ تتحدث ؟ ما كل هذا الهراء .**

**- أنتى ذكية و ستفهمين أهمية ما يدور هنا .**

**فأنزلت السلاح .**

**-الملك: هكذا سنتناقش، يجب أن تعلمي مهما حاولتى الهرب لن تقدرى، يجب أن تذهبى معهم إلى مكان التدريب ،**

**وسيشرحون لك كل ما يمكنك النجاة به.**

**- أناليا: من قال لك أننى صدقتك لكي أبدأ التدرب على مهمة لا أعرفها.**

**- الملك: وأنا لم أطلب منك ان تصدقيني، ستفعلين ذلك بإرادتك .**

Bassant Yasser

فدخل أحد الحراس..

- الملك: أتي بها إلى حديقة القصر

وعندما اتجهوا إلى هناك ظهرت لنا أقدام، و كان نصف الحديقة مضاء كباقى القصر و النصف الأخر مظلم للغاية ، فذهب معى حارس واحد إلى ذلك المكان و الباقي ذهب بعيدًا .

- إلى أين نحن متجهين ؟

- اصمتي .

فتركني الحارس أمام الملك و ركض بعيدًا .

- ماذا يحدث هنا ؟

- الملك : سيحدث ما يجعلك تصدقي كل ما أقوله ، فخرجت من الارض شجرة تحمل كتاب يضيئ المكان و تخرج منه كائنات شبه شفافة و تحيطهم ثم تجد نفسها أمام مكان و الذى يبدو مالوفا لها و كلما اقتربت من المكان أتذكر كلام أمي و انا صغيرة عن أشياء بذلك المكان يشبه ما كان في رواياتها .

و كان ذلك المكان تحت المياه ، وعندما دخلنا إلى الداخل وجدت ذكرياتي مع أمي و اخي و انا صغيرة كعرض يعرض ،

- أناليا: يا إلهى.. كيف هذا ؟ لما لا أتذكر شيء من ذلك .

ورأيت بذلك العرض لحظة ركوب أمها الألة و كنت أودعها انا و أخي و أيضا لحظة اختفاء أخي .

- لا لا كيف؟؟ لقد قال أبى أنهم ماتوا، ماذا؟؟ كيف يفعل ابى هذا ؟؟ لقد كان بجانب أمي في أخر مرة أعطتنى فيها تلك المذكرة ..

- الملك: قلت لكى ستصدقى .

Bassant Yasser

فرفعت صوتي و أنا أبكى أين أمي و أخي؟

ـ الملك : لذلك أقول لكى إن الوقت ليس فى صالحك و يجب أن تبدأى قبل ضياع الوقت المحدد من سنين يجب عليكى إعادتهم .

ـما ذلك ؟

فالسلسلة النجمة ذهبت من حول عنقى إلى ذلك المكان الذى يعرض فيه ذكريتها مع أمها و أخيها و جائت من تلك الذكريات بعد انتهائها سلسلة بها مفتاح الحياة وضعت حول عنقي .

ـ الملك : يا ذو الشأن العظيم من هنا بدأت مهمتك أمك و أخوك ضحوا بنفسهم لأجل حب عائلتكم ، هل ستفعلى أنتى أيضا هذا أم أن حبك لهما لا يدفعك لفعل ذلك؟ لتحمى أحبائكى كما فعل أخوك و أمك معكى أتحميهم و كان يضحك بكل سخرية .

فنظرت له نظرة غضب و عينها مليئة بالدموع و تقدمت نحوه بخطوات هادئة و أمسكت بعنقه قائلة له بكل غضب أين أمى و أخى؟ أين أخفيتوهم ؟ و ماذا فعلتم لأبى لكى يفعل ذلك ؟

و من قوة غضبها أخذ كل ما حولها بالتطاير خارج المكان التى هى به . و هي تردد لن أفعل ما تقولونه و سأتي بأمي و أخي من حيث ما حجزتهم...

و من ثم أحدثت بقوة غضبها دوامة عميقة فضحك الملك..

ـ الملك: هكذا ستفعلين، فتخطيتى أول اختبار لقدراتك و لكن انقذى نفسك من نفسك .

ـ و نزل الملك بتلك الشجرة إلى تحت الأرض و أخذ المكان ينهار .

ـ الي أين تذهب ؟ أى اختبار ؟

Bassant Yasser

فعادت لوعيها و ثم رأت انهيار المكان و الماء يغمره حاولت النجاة من ذلك الانهيار ، لا يوجد مفر هنا المكان مظلم بأكمله و ينهار ..

و لكن ترى من بعيد هؤلاء الأشخاص جاءوا بعدد كبير و كانوا في الآلات الغريبة و يتصدر الفريق ذلك الشخص ذو العيون الزرق الذى جاء و أخذها من عالمها ، و كنت أرى كل ما حولى يهتز بشدة و لا أقدر على السباحة و لا النجاة فشعرت بجسدى وهو ينهار و يذهب بعيداً مع التيار ، و لكن رأيته يسبح بإتجاهى و انقذني و اخذني إلى إحدى الألات و فقدت وعيى و لم أشعر بأى شيء بعد ذلك و عندما استيقظت وجدت نفسي خلف قضبان حديدية .

حقا أ تفعلون كل ذلك بي و بعد ذلك تحبسونني؟؟؟

****

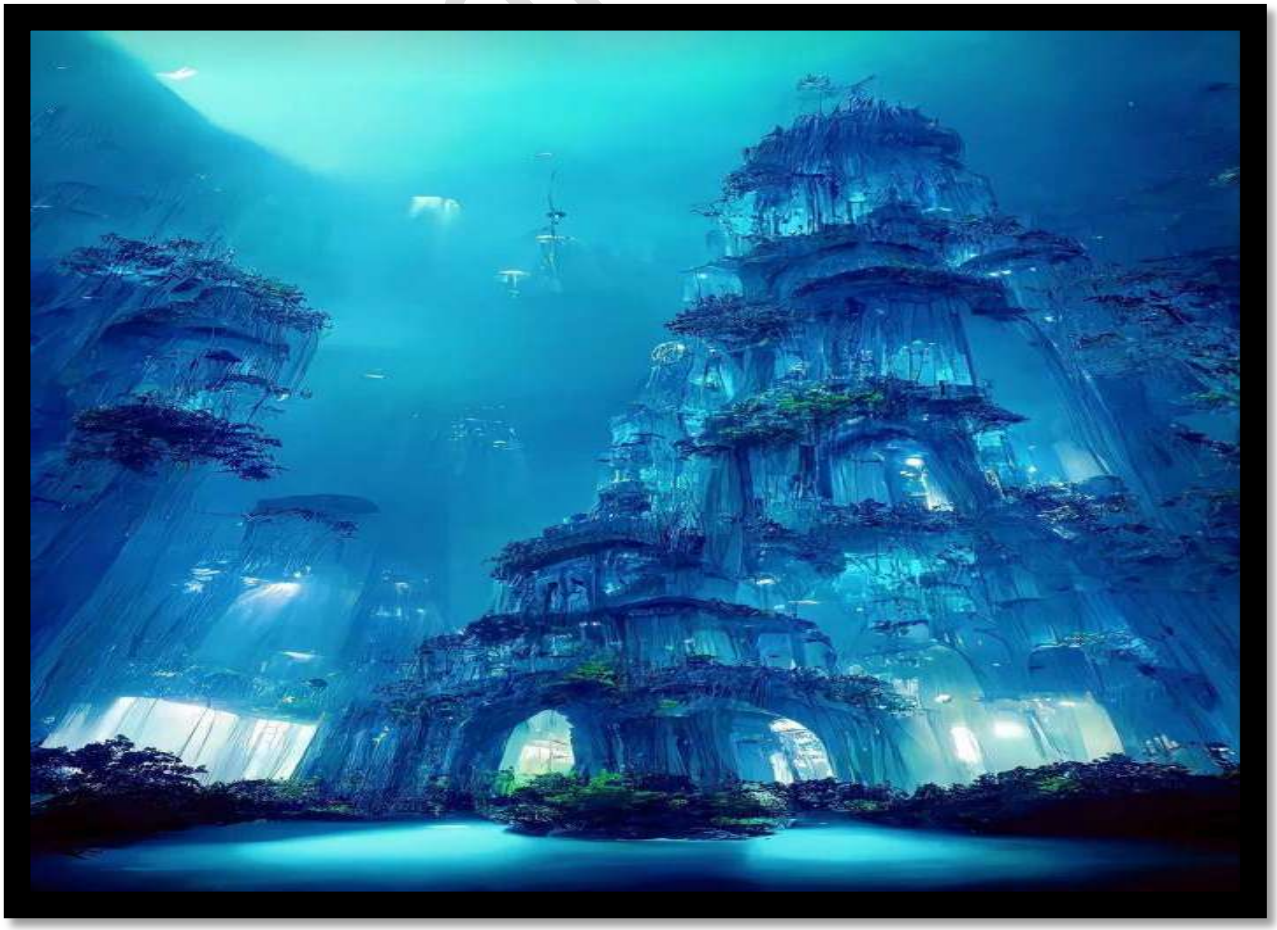

# part 3: غابة الصخور

كان المكان بارد جدا و لكن فتحت القضبان و دخل بعض الحراس فكوا أسرى و ثم أدخلونى فى الألة و عندما ذهبت معهم إلى مكان به أسماك و وضح لى أنه قريب من سطح الماء و ركبوا الألات و إختفوا . فظننت ان تلك النهاية بأن يتركوني هنا لتأكلني تلك الأسماك المفترسة نتيجة لما حدث ،

فإن كل ما أعرفه أن من إختفوا من الجزيرة لم يعودوا أبداً ،

أهم قتلوا أم استمروا فى مهمتهم .. فسبحت هروبا منهم حتى أصل لسطح الماء و أعود لعالمى و لكن كان بداخلى دافع يجعلنى أريد أن اذهب إلى عمق الماء خاصة أنهم بعد أن أتوا بي إلى هنا لن يتركونى بتلك السهولة لأذهب من الممكن أن هذا طعم لأنفذ لهم ما يريدون ، فأمسكت بالسلسلة التي كانت

تدلني فى حيرتى و جدت ذلك المفتاح عندما لمسته اخرج قطع صغيرة من النور كالنجوم فى السماء و كان يتجه الى الاسفل ، و لم أعرف اذهب وراء الضوء أم أعود خاصة أنهم لم يتركوني بسهولة اي طريقا منهم الطعم للهلاك، فحسمت امرى وراء الضوء كي انقذ امى و اخى و ادرك لما ضحوا بنفسهم من أجلى و تيقنت ان ما انا به حقيقى و ليس بحلم كما أود ، استمريت خلف النور الى ان وجدت مكان اشبه بالكهف منير ، فتوقف ضوء المفتاح ، استمريت و لا اعرف الى اين سأذهب و كان المكان كالجنة و بعد فترة جاءت بعض الاسماك الصغيرة ، و الغريب انى افهم ما يقولونه لي .

ـ تقول: بما انك أتيتي الى هنا اتبعني سريعا لا يوجد وقت لدينا.

BasantYasser

فتبعتهم و لكن كل الكائنات البحرية المفترسة التي في المكان تلحق بنا الى ان صعدنا الى سطح الماء .

ـ الاسماك الصغيرة : من هنا مهمتنا انتهت اذهبى الى ذلك المكان سريعا قبل ان تموتى و هناك يوجد من سيحرص على امانك و لكن الاهم ان تحافظى على ذك المفتاح .

ثم سبحت الى هناك و المفترسين مازالوا يلحقونى و اثنان ألحقوا بي الضرر ، و اقتربت من المكان و لكن فجأة عدت مرة أخرى لهيئتي الاولى ، و لم استطيع العوم بعد دخولى فى حيز قريب من ذلك المكان ، و حاولت ان احمى المفتاح و لكن اعتقد انها نهايتى و على الاقل ساموت وانا كنت احاول العثور على أحبابي على هيئتى كانسانة و معى اخر ذكرى من امى و ساحميها حتى أموت .. انتظرهم بكل شجاعة لمواجهتهم حتى الموت بشرف ، ولكن فجاة وجدت احد جاء من الاعلى كطائرا حملنى الى الداخل و بسيفه ابعد الاسماك المفترسة للدخول للداخل و ثم اقفل باب القصر و امسكني و ركضنا لخارج القصر فكان هناك حصانا بجناحين صعدنا عليه ، و طار الحصان الى حيث لا اعرف و لكن كل ما اعرفه ان ذلك الذى انقذني من الموت هو نفسه ذات العيون الزرقاء الذى رايته اول مرة ، الذى ينقذنى من كل نهاية ليجعلها بداية جديدة و مغامرة لا اعرف على ماذا ستنتهى؟ و كل ما اشعر به الان هو الامان .

استقر الحصان بداية جسر ، يؤدى الى جزيرة خضراء ، نزلنا و طار الحصان بعيدا و ذهبنا باتجاه الجزيرة و كنت اريد سؤاله لما انقذني .

ـ ذو العيون الزرق : اعرف أن كثير من الاسئلة تريدين اجوبتها، لكن عندما نذهب الي داخل الجزيرة أسألى ما تشائين.

Bassantyasser

وعند أول خطوة في الجزيرة ، ظهر حول يدنا قيود تربط ايدينا ببعض فضية اللون و تغيرت ملابسنا فجأة و وجدت فوق راسي تاج، ثم صدرت بعض الاصوات الخافتة من الجزيرة.

- أناليا : لما اتيت بنا الى هنا ؟

- هذا أمن مكان ، اتيت لي اوامر بأن اتى بك الى هنا.

- أناليا: لما الاصوات تعلو فجأة ؟؟

فاتجاهنا للخارج هربا من تلك الاصوات ، فأقفل باب حديد قوي للغاية كأننا تحاصرنا هنا ، و لم استطيع التنفس شعرت بحرق شديد بصدري .

فوجدت مفتاح امي يتوهج بشدة و حاول هو نزعه من حول عنقى و لم يستطيع .

لكن عندما امسك سريعا بيدي التي امسك بها باب الجزيرة ، توقف توهج المفتاح و تنفست براحة .

- هل أنتي بخير؟

- نعم استطيع التنفس الأن.

و كنا متجهين الى داخلها بحذر ، و بعد فترة سقطت ورقة شجرة كبيرة في يدى ، و مكتوب بها ان الغابة ستتعاون معنا لتصلنا الى الطريق ، و لكن ان اقترفتم اى خطأ ستعاقبون ايضا ، و كان مرسوم في الخلف الاتجاه الذى سنسير فيه ، فاتجاهنا نحوه .

- لما أنقذتني .

- واجبى انقاذك .

BassantYasser

**- كيف و انتم من تركتموني هناك لأموت .**

**- انه كان مجرد تخير لكي و انتي اخترتي لذلك من هناك اختيارك الذى لا عودة له مهما حدث.**

**- لما انت في كل مرة !!**

**- كما قلت لكي من واجبي انقاذك .**

**- وبغضب أناليا: ومن أعطى لك ذلك الحق.**

**- ذو العيون الزرق: لا من حقي التحدث و لا حقك التساؤل، فانتي ما زلت في البداية لكي تعرفي اجوبتها .**

**فتوقفت.. هذا ليس صحيح انه من حقي المعرفة بما اخوضه الأن. أليس كذلك ام ماذا؟**

**- انه من حقك صحيح ولكن عندما تمرين بما يكفي ستعرفين ، فهنا لا تأتى لك أي معلومة الا اذا عثرت انتي عليها .**

**- لم اعد افهم ما تقوله.**

**- ستدركين مع كل خطوة ستعودين معها خطوات لتدركي.**

**- لماذا رأيت وجهك انت دون باقي من كان معك عندما كنتم على جزيرتي؟**

**- إلتقطى تلك الورقة من الارض.**

**إنها خريطة كيفية الخروج من هنا.**

**وفى الخلف مكتوب انه يجب قضاء هذه الليلة بالمنطقة ونرحل منها في الصباح الباكر.**

Bassant Yasser

فاستكملنا طريقنا ووجدنا خيمة من الاشجار حولها انوار وتلك الخيمة مجهزة ومقسومة نصفين وبعد ان دخلنا الى داخل الخيمة ووضعنا اشيائنا.

و سمعنا زئير حيوانات مفترسة، فوجدنا اثنين من الاسود متجهين نحو خيمتنا.

- مكتوب هنا ان لا نتحرك و هم يركضون باتجاهنا ماذا نفعل ؟؟

- لا تتحركي خطوة .

- سنموت ايها الغبي ماذا تقول ؟

وكنت على وشك الركوض

-قلت لكي لا تتحركي والا ستموتين قبل...ثقي بي انا معك، قفي في مكانك ثابتة على تلك الرموز وانا بجانبك.

فوقفت على رمز القلب و هو وقف على رمز الكف .

يا إلهى أ ترى إنهم على وشك التهامنا ، فوضعت يداي على عيناي.

- سأمسك بأول العصا وانتي أمسكي بأخرها.

فتشتت ونظرت لتلك الوحوش الوشك على الفتك بنا.

لا يوجد وقت لدينا....

- أ تثقي بي ؟

- لا حل لي سوى ذلك..

فأمسكت بالعصا وبعدها فجأة خرج من تلك الرموز توهج اصفر اللون يخرج للخارج،

Bassant Yasser

**ـ سأموت من الخوف، فلم يتوقفوا ويقفزوا نحونا لالتهامنا، على وشك التحرك من شدة الزعر.**

**ـ لا تتحركي أبدا تحملي .**

**فازداد التوهج وتحول للون الأزرق ومن قوته دفعنا بشدة لخارج المكان.**

**عندما فتحت عيناي وجدت الاسدين يجلسون أمامنا بكل راحة .**

**بذلك التوهج الأزرق مكتوب على الأرض: لا تقلقوا ان الغابة بعثت لكم بمن يحميكم حتى تخرجوا منها.**

**ـ أ لن تأكلنا حقا.**

**ـ هم الآن في خدمتنا لمدة المحددة الان .**

**فعبرنا بجوارها دون أن تفعل اي شيء لنا وأشعر كأنني سأجن مما يحدث ولكن بنفس الوقت سعيدة بتلك المغامرة و كأنها حلم..**

**ثم اتى الصباح وذهبنا حسب الخريطة التي معنا ولكن وجدنا صخرة عليها اتجاه معاكس لما في الخريطة، ووجدنا كائنات شكلها غريب غير مالوف تهجم على الجزيرة و فجأة القيود فكت من ايدينا**

**والاشجار ابتلعتها الارض .**

**ـ ذا العيون الزرق : ذلك فخ هيا بنا سريعا لنخرج من هنا قبل ان يقبضوا علينا.**

Bassant Yasser

و ركضنا باتجاه وجود الصخور و ابتعادا عن الغابة ونزلنا تحت الماء ، و ظلينا نسبح هربا منهم و لكن توهج مرة أخرى المفتاح و حرق عنقي بشدة اكثر و لكن لم نستطيع انتزاعه

و لكن ادركنا من هنا ارتكبنا خطا لهذا يتوهج المفتاح فقام هو بانتزاع التاج و رمينا اوراق الشجر ، لكن مازالت احترق من توهج المفتاح ، لكن عندما ابتعد ذو العيون الزرق عن حيز الدائرة المتواجدة انا بها هدأ توهج المفتاح قليلا و كلما اتسعت تلك الدائرة قل حرق المفتاح لعنقي ، و الكارثة كيفية خروجنا سالمين فلا وقت لدينا لكل هذا فقد قفزت الوحوش الغير مألوفة للماء و تحولوا الى حوريات بحر ، بحثين عنا .

شكلهم كان مخيف للغاية ، فهربنا منهم للأعلى ، و بعدما ازدادت تلك الدائرة حولي خرج المفتاح صورة للمكان الذين سيتلاقون فيه ، و قالت الاسود لهم ان الجزيرة تخبركم ان الاعداء اتوا بحثا عنكم ، حتى تنجوا من هنا بمساعدتنا يلزم ان تتفرقوا ولكل واحد منكم سيكون من ينتظره على البرية من الاسود سيحميه عند خروجه للمكان المحدد ، و عند ذلك المكان تنتهى مهمة الجزيرة..

- كيف ...؟

- ان وصلتي قبلي و لم تجديني فالتهربي الى اي مكان بعيدا .

- لنرى ما سيحدث..

- و سبحنا كلا منا باتجاه معاكس .

Bassant Yasser

و بعدها تقسموا ورائنا اخذت الاسماك بانوعها تقاومهم و لكن لديهم قوة كبيرة يقتلون بها الاسماك و يقمون بإخفائهم و احاول الهرب منهم بالسباحة و جاء حوت كبير للحظة ظننت انه سيبتلعنى و لكن ابعدهم بقوة صوته ودفعني الحوت في حفرة عميقة تؤدى لشعب مرجانية ، فسمعت صوت قتلهم للحوت.

ـ إنها هنا بالأسفل أتوا بها قبل ان يجدها ذلك التافه.

فسبحت نحو الشعب سريعا و اختبأت وراها .

ـ ما الشئ الذي يجب فعله الأن؟ لا شيء معي يفد ، فقد تخطوا الحفرة ، و لا يوجد معي أي شيء حاد لأقاتلهم به حتى أ دبوس شعرى يفي بالغرض ،

فوجدني زعيمهم ممسك بي قائلا : انتظرتك كثيرا عزيزتي سترتاحين كثيرا و سيرتاح باقي العالم منك ليتحرر من امثالك و ستكونين عبرة لمن لهم كمثل تاريخك ..

ـ تاريخ ماذا انا عمري اقل من أن يذكر باي تاريخ عن أي هراء تتحدث ...

و اخرج من فمه كائن صغير يتوهج و امره : اقتلها باسم البداية لعالم أخر و انقاذ جميع سلالتنا و نهاية لكل من مثلها ، وبدأ يقترب ذلك الشيء من فمي فأخرجت الدبوس و عندما وجهته لضربه في عنقه تحول سيف ، و مع تحول ذاك في نفس اللحظة هناك ذا العيون الزرق : أناليا لا تفعلي بذلك شيئا فهو منجنا الوحيد .

Basant Yasser

و فجأة وجدا أنفسهم في الماء و كأنها ساحة معركة و الماء ملون بالدماء.

- ذا العيون الزرق : لا تخطى أي خطوة .

- ما الذى اتى بينا الى هنا كيف ؟

- أنتى استدعيتنا الي هنا ، بذلك الدبوس .

- لم أجد شيء ادافع به عن نفسي غيره دائما كان منقذي هكذا كان مكتوب في مذكرات امى التي اعطتها لي .

- ما تقولينه بالمذكرات ام ما تعتقديه انتي ماذا ؟

- ما تقوله مذكرات أمي و لكن لا أتذكر شيء عنه غير ان طفل صغير أهداني اياه فقط ؟

- من هو أ تعرفينه ؟

- لا و لكم بالتأكيد أخي سرقه من امي و أعطاني اياه.

- لماذا هنا ملئ بالدماء و كأن دمار شامل حدث هنا..

- لا يجب أن نذهب لكي .... كيف...لا

- لن تفعلي شيء حتى و إن ذهبت لأنك لست موجودة بالفعل .

- اننا هناك ارانا كيف ؟؟ لنذهب و ننقذ انفسنا ، ما هذا القصر المخيف ، إن تلك الأشياء لم أراها في حياتي من قبل ، أهذا حقيقي؟؟

- مع الأسف نعم نحن في واقع لزمن ما ، اما الان ليس حقيقي بالنسبة لكي....

Bassant Yasser

**- انا لا أفهم شيء كيف نحن الآن كنا هناك و أيضا رأيتنا أمامنا كيف يعقل؟؟ وإن كان حقيقي أو لا لماذا لم نساعدهم ؟؟**

**- لأنك غير حقيقية بالنسبة لهذا الزمن فذلك الدبوس اخذك جولة لهنا ..**

**- انظر نحن هنا أيضا في ذلك القصر.**

**- أ يمكن أن ألمس نفسي هناك .**

**- بكل تأكيد و لكن احذري .**

**- لماذا لا أشعر بجسدها و هي لا تشعر بي ؟؟**

**- قلت لكي من قبل اننا لسنا هنا من الأساس و لا حقيقين..**

**- أ يا كان ذاك الذى نحن به ، إن ذلك الشعور رائع..**

**و لكن ما هذا الهراء الذى يحدث لنا هناك ؟ كيف نقف هكذا بدون جدوى ، و لماذا تبكى و لا ننقذ أي شيء هناك ، بالتأكيد توجد طريقة..**

**- ذا العيون الزرق: اي ما كان يحدث هنا فهو مجرد استدعاء من زمن ما لنا و لن تتذكريه عندما نعود للواقع .**

**- لا تدعنا نذهب و نتركهم هكذا دون انقاذهم من ذاك ..**

**عندما يكون الواقع خارج القواعد فتحدث بعض الأشياء تخرج أيضا عن إرادتنا و إطار خيالنا لذلك لا نستوعبه...**

**و فجأة بدا يختفي المكان المتواجدين به و يتحول لأخر كأن المكان يرسم و كانت احداث المكان تتحرك ببطيء ، ووجدت نفسها بين يد زعيمهم يحاول قتلها و اختفي ذو العيون الزرق من أمامها و**

Bassant Yasser

**كأن أحدا يشغل الحدث و فجأة أخذ الوضع يتماشى و كأننا نستكمل ذلك المشهد دون أن افهم شيء...**

****

# "Part 4"

## ● ( قوة خفية⚡) ●

أناليا : سأقتلك إن لم تبعد ذلك عني

فضحك زعيم الوحوش بسخرية أ تعرفين أنكي ساذجة على ان تكونِ بكل ما كنتِ ستكونين فيه و لكن لن أجعل ذلك يحدث طالما كنت حي...

- أناليا: بما أنك تعلم عني أكثر مما أعلمه انا إذن فشلت فالعثور على أمي و أخي ، فتستخدمني كنقطة ضعف لمن اتوا بي لهنا .

- فذهبت من على وجهه البسمة ونظر بوجهي بكل غضب.

- زعيمهم: لم اتوقع ان ذكائك لهذا الحد ومع ذلك نعم وسأقتلك ليأمن ويمرح الجميع، و لن أكرر خطئي مرة أخرى أيتها اللعينة .

ولكن تلونت عيناها وخرج منها إشعاع على راسه وكأن قواها تظهر ولكن اقوى من اول مرة.

- أناليا: افهم الان لما اتيت انا هنا لأعيد أمي واقتلك اترى هذا التاج الذي معي هذا لأجل إذلالك.

فكان مذهول مما يراه بكيفية ظهور كم هذه القوة منها ولم تطل بوجودها بقاع المحيط، للفترة التي تجعل قواها بكل ذلك التقدم،

فانتهزت تلك الفرصة وسحبت منه السيف و كأن قواها الظاهرة له كطعم للنجاة .

Bassant Yasser

**- هل أنتى تتخيلين أنك ستقتليني حتى إذا كنتي تضعيه على عنقي انا مهمتي بتلك الحياة أن اتخلص من نسلك كله.**

**فأمر الكائن المتوهج الذي خرج من فمه بأن يقتلها، فأخذ ذلك الكائن يخرج موجات حادة جدا تكفي بتدمير كل ما حوله.**

**فقامت بوضع التاج على رأسها والذي كان مرسوم عليه نفس الرمز الذي ترك مكان اختفائها من الجزيرة بعد ان تم اختطافهم لها، وبعدما وضعت التاج على رأسها انير ذلك السيف الذي بيدها باللون الأزرق .**

**- أناليا: امرك باسم ملكة ذلك المحيط ان تنطفئ و تموت للابد ، و ضربته بذلك السيف و تحول لرمال سألت على السيف اطفئت ناره.**

**فعندما قتل ذلك الكائن و جرح زعيمهم و هو يحاول انتزاع السيف من يدي بدأ جيوش من حور البحر التابعين له بالهجوم لقتلي ، فتركت السيف المحروق و سبحت سريعا هربا منهم و لكن بدأ السوار الذي قيدنا عندما دخلنا الجزيرة بحرق حول يدى لتوهجه العالي ، فكان من سيقتلني فرفعت يدي التي بها السوار فدفعته هو من ورائه بقوة كبيرة و لكن يزداد حرقه ليدي فحاولت انتزاعه و رميه بعيدا تجاههم ، و عندما رميته تجاههم قد اخفي السوار كم كبير منهم و كأنهم لم يتواجدون بالمكان أبدا حتى السوار نفسه قد اختفي معهم ،**

**شعرت بالخوف كثيرا و لكن لم ينتهوا بعد مازال عدد كبير ورائي و لا اعرف الي أين اتجه و لا يوجد مكان اختبئ به و لكن وجدت مكان به الكثير من الشعب المرجانية فأسرعت و ليس بيني و بينهم سوى مسافة قصيرة جدا و إختبأت بأكبر واحدة منهم لكن**

Bassant Yasser

شكلها كان غريب و لونها ممتزج مكونة شكل مخيف و لكن لا يوجد لي غير ذلك الحل لانجو منهم و لكن فجأة اقفلت الشعب المرجانية علي و كأنها ابتلعتني وفتحت عيناي وجدت نفسي في المكان المحدد و ينتظرني احد الاسدين الذين سيحمونني و لكن مع هدوء المكان و امنه ظللت قلقة و خائفة لان ذو العيون الزرق لم يأتي بعد ، انتظر قدومه بيأس خوفا من أن يكون قد قتل ،

فالوقت المحدد ينتهي و ستتقلب الطبيعة ضدنا فأتى الى الأسد بورقة شجرة يكتب بها ان لم يبقى غير وقت قليل للغاية لتفادي ذلك المكان لأنه سيقلب لجحيم لكل من ليس مسموح بتواجده هنا .

و لكن لن اذهب من هنا مهما حدث فقد انقذني مرات لن اذهب كناكرة للجميل ...

إن الارض تهتز و اصوات الحيوانات تعلو كثيرا و أوراق الأشجار تتساقط تنبيها لقرب انتهاء المهلة المحددة ، و كتب على الماء بلون مخيف ان وقتنا سينتهى مع طلوع النهار ، و لم يبقي لي مفر سوى البحث عنه و لكن أ هو في البرية ام الماء و لكن الماء يغلي من شدة السخونة فقد اقفل شيء من المكان ، و لكن يوجد أمل طفيف فقد جاء الاسد الأخر .

و لكن جاء مصاب و يحمل عصا غريبة .

ماذا حدث ؟

Bassant Yasser

**- الأسد: تم الامساك به و قد بعثنى لكي بتلك... و ان تلك العصا ستحميك و تدلك على الطريق، وإنه يقول لكي لا تبحثي عنه واهتمي لأمرك وحدك ، وهو سيلحق بك ولا تنظري للوراء مهما حدث اركضي للأمان فقط دون تفكير .**

**- كيف لحق بك الاذى و لم تكن معه .**

**- إن ما يحدث له يظهر بي .**

**- يا إلهي إنه ينزف بشدة ...**

**- سأذهب لأتي به .**

**- الأسد الأخر : لا يوجد وقت لديكما و إن مهمتنا انتهت هنا و الطبيعة لن تقدر على مساعدتكم أكثر من ذلك، كل ما لديها الأن خلال الوقت المتبقي لا تؤذيكم كدخلاء بتلك الجزيرة.**

**و ذهبوا بعيدا وظليت وحدى و ازداد اليل سوادا ، و ازداد ارتفاع صوت الحيوانات كلما قربت المدة و لم نخرج خوفا مما سيحدث .**

**ولكن تلك العصا أنارت المكان و قررت ان اذهب و ابحث عنه ستشرق الشمس قريبا و سأنقذه مرة كما يفعل دائما معي .**

**فذهبت خلف الجبال ، و صوت الحيونات يزداد و فجاة وجدت امامى مباشرة ذئب كان يفترس جسم انسان ارتعبت و صعقت .**

**هل هو ذو العيون الزرق ؟؟ و لكن ركض خلفي ، حاولت اخافته بما معى من عصا .**

Bassant Yasser

**و لكن لم تخرج شئ و لا التاج أو المفتاح و تجمع معه**

**مجموعة ذئاب و ظليت اصرخ انقذونى ، لم يسمعنى أحد لا يوجد أى شئ يساعدنى كما كان في المرات السابقة كما ان لا يوجد اى نور، فقد إنطفت تلك العصا ، أقف فى ظلام حالك لا أرى شئ و أسمع فقط صوت تلك الذئاب حولى و لا أراهم حتى كي أدافع عن نفسي لا حيلة تفيد ، حتما سأموت. ****

****

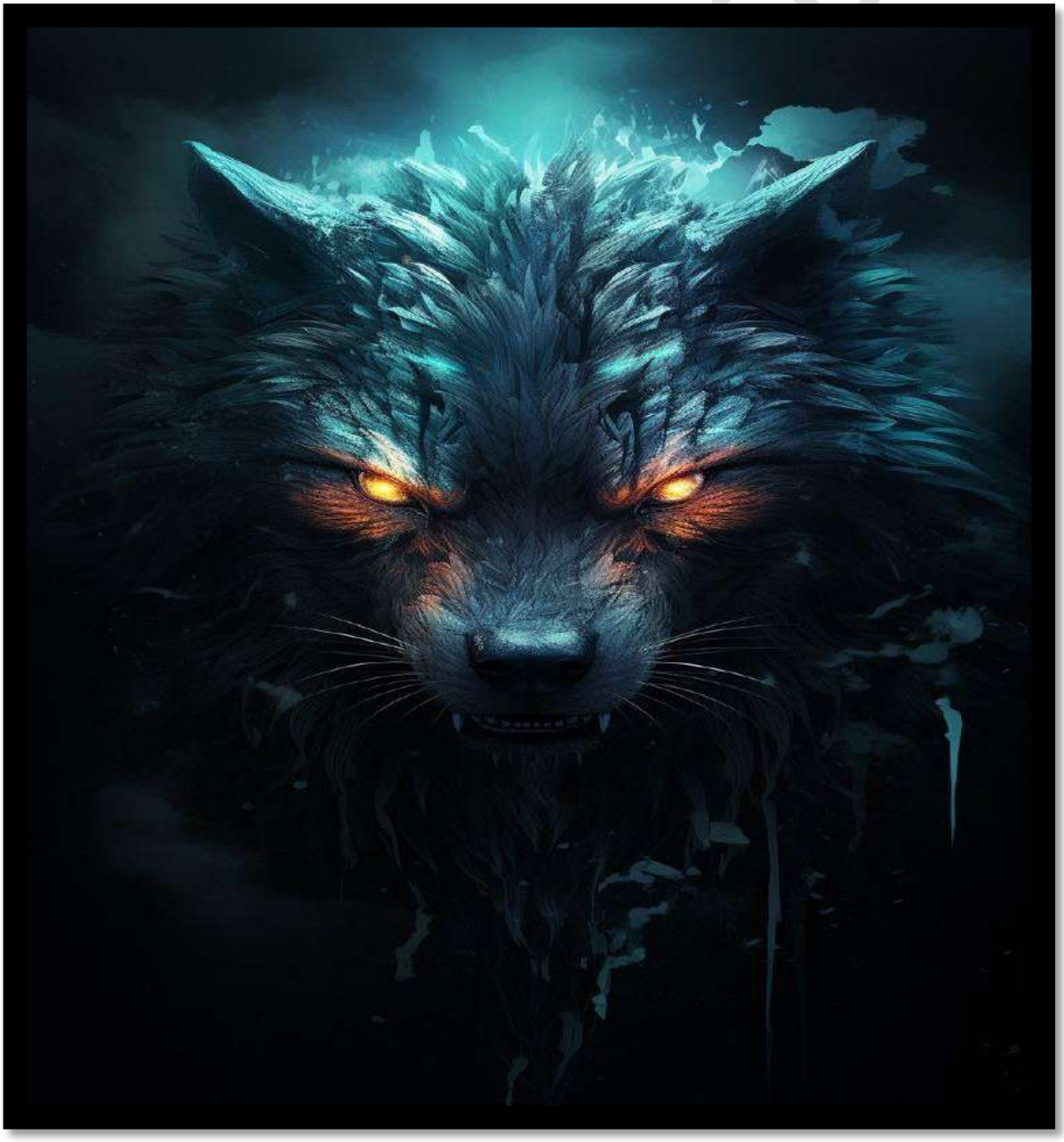

# "Part 5"

## ● ( مفتاح النجاة ) ●

اسمع صوت من تلك الاصوات المفزعة تقترب بالتأكيد سيلتهمني...

و لكن فجأة المكان أضاء و وجدت ذلك الذئب الملطخ بدماء الذي كان ياكل الشخص امامى مباشرة ، امسكت بمفتاح أمي خوفا ، انها النهاية لا محال و اغمضت عينى انتظر القدر و لكن سمعت صوتا

- يقول: كيف حصلتي على هذا المفتاح، من أعطاكي اياه.

وعندما فتحت عيناي وجدت الذئب هو من يسألني فصمتت من الدهشة والرعب ثم سألني مرة اخرى بغضب شديد.

- أناليا: امي أمي من اعطتني تلك القلادة.

فتراجع وهو يقول كيف حدث أيعقل وهرب جميع الذئاب بعد ان صاح بهما بغضب واخذ يتراجع فذهبت ورائه واخذت اركض خلفه كي الحق به .

Bassant Yasser

**- اتعرف أين هي امى ارجوك توقف.. ولكن لم يتوقف، ان امى مفقودة من ثماني اعوام من اين تعرفها فتوقف..**

**- الذئب: اذهبى الى الامبراطور وستفهمين كل شيء و أسرعي حتى لا تنتهى حياتك مثل ...**

**- أناليا: مثل من هل أمي حدث لها شيء أ هي جاءت لهنا أجبني ارجوك.**

**- لا اعرف شيء اغربي من هنا حتى لا التهمك كمن قبلك وقد رايتي منذ قليل ، جميع الذئاب ذهبوا كي يوقفوا غضب حيوانات تلك الجزيرة ولكن عند الشروق في الموعد المحدد لن يستطيع أحد ان يحميك و سيتدمر كل العالم بسببك و بسبب أمثالك السابقون اذهبى.**

**- لا أستطيع أن أغادر وحدي من هنا فكان معي شاب ولكنه مفقود أ هو من كنت تلتهمه منذ قليل....**

**- لا لم يكن من كنت التهمته فاعرف وجوهكم من تنويه الجزيرة على قتلكم بعد فوات الميعاد، واعلم انكم ارتكبتوا خطأ وستعاقبون عليه..**

**- كيف هذا؟**

**- جميع الجزيرة يعرفون لقد نشرت مواصفتكما هذا الصباح لكي تقتلوا ونأتي بدمائكم لمالك الجزيرة وكان يريد دمك بالتحديد و لكن بعدما جئتى انتي و ذلك الشاب تأكدت الاسطورة و سينفذ الحكم و**

Bassant Yasser

**اذا علم بأنى أساعدك سيحرق كل ذئب ، إن لم يحرق باقي الحيوانات لأنهم لم يقتلوكم.**

**ـ لحظة ولكن تلك الجزيرة مهجورة ولا يوجد بها أحد.**

**ـ كانت مهجورة قبل ان يخرج ذلك السيف من الدبوس، ايتها الفتاة قد فتحتي علينا باب من الجحيم.**

**ـ سأذهب ولكن ساعدني أجد ذلك الشاب ارجوك.**

**ـ سأساعدك لكن بشرط ان تعطيني ذلك المفتاح إنه ذكرى غالية علي، فأنا مأمور بقتلك انتي خصوصا وثمن حياتي وحياة هؤلاء ليس بقليل.**

**ـ المفتاح فقط ولكن السلسلة لي فاكتسبت ذلك المفتاح بقدومي لهنا ولكن هل رأيته من قبل أو رأيت أمي.**

**ـ ليس من شأنك ذلك إذا كنتي تريدين المساعدة المفتاح مقابل أن أدلك على مكان هذا الشاب.**

**ـ وإذا كنت كاذب.**

**ـ لو كنت كاذب لقتلتك وحصلت على المفتاح دون أي اتفاق ولكن لا أريد قتلك الا اذا كنتي تريدين.**

**ـ اذن المفتاح مقابل مكانه .**

**ـ اصعدي.**

**و ذهب باقصى سرعة الى مكان مظلم جدا فذهبت الى الداخل و معى العصا و تذكرت الشئ الذى كان بداخل العصا و اخرجته ، و**

Bassant Yasser

جدته صفارة و عندما دخلنا بداخل ذلك الظلام و الذي يشتد ظلمة في كل خطوة.

فقلقت و خفت و اخذت اصفر بتلك الصفارة لعل ذو العيون الزرق يسمعنى و نجد بعضنا البعض و لكن لا شيء هل فقد للابد و لكن لن ايأس اخذت اصفر و بعد فترة وجيزة سمعت صوت صفارة ايضا من بعيد و تأملت و اخذت اركض والحق ذلك الصوت و لكن لم اجد شئ فصفرت مرة أخرى و انا اتجه للأمام و لا ارى أي شيء و لم اجد احد و لم اسمع الصوت مرة أخرى و في تلك المنطقة التى عبرتها بعد ذلك المكان و كان معى الذئب شعرت ان تغير شكلى بعض الشيء و لكن لم اكترث فهدفي اجد ذلك الشخص الذى ينقذني دائما و عندما دخلت ببقعة حالك السواد تراجع الذئب و لكن كان هناك ضوء طفيف من بعيد و كان ذلك الشاب و كان ينزف و لكن مازال بخير.

- انتي بخير لماذا لم تذهبي.

- أناليا : لم استطيع ان اخرج من هنا فلا اعرف طريق الخروج كما تعلم .

فضحك الذئب فوقف الشاب أمامها .

- من انت.

- الذئب: انا من ساعدتها للوصول اليك ولكن يجب ان تذهبوا سريعا فلتتبعوني .

- ذو العيون الزرق: ولكن انا أول مرة أراك هنا.

- نعم فجئت هنا لأنهم طلبوني .

فوجدت ذو العيون الزرق قلقا بعض الشيء.

Bassant Yasser

**- هو من ساعدني لا تقلق يجب ان نخرج منها و الا...**

**- سنموت اذ لم نخرج من الجزيرة أعلم .**

**- هيا سريعا اصعدوا و ولكن ستعطينى ما اتفقنا عليه وعندما صعدنا حدث شيء لم افهمه لفت انتباه ذو العيون الزرق جعله يقفز من على ظهر الذئب وسحبني معه.**

**فتوقف الذئب وبكل غضب: أ ستخلفين وعدك لي إن خلفتي وعدك سأدلهم على مكانكم فوقتكم بدأ عده التنازلي.**

**- الشاب : الذئب اتفق بأن يأخذ المفتاح مقابل مكاني صحيح..**

**- نعم**

**- كيف تفعلي ذلك ؟؟**

**وأخذ يهبد بيده و جاء الذئب إلينا .**

**- فقد منعت حيوانات الجزيرة بقطيع من الذئاب بأن لا يؤذكما أعطينني ما اتفقنا عليه.**

**فقال لي ذو العيون الزرق أن ابتعد عنهم وأقف في تلك الدائرة القريبة منهم.**

**- ذو العيون الزرق: إنه أنت أليس كذلك، فأشم رائحة خيانتك قبل أن أتعرف عليك حتى.**

**فضحك الذئب أ من الصعب التخبئ لهذه الدرجة منك أ خفت حقا من ان ألتهمها لن تمت هكذا لا تقلق فأنت سيد من يعرف ذلك .**

**- الذئب: فقد فشلت في الاختفاء ولكن سأخذ حقي الذي سرق منذ زمن.**

Bassant Yasser

فهجم الذئب علي ليأخذ المفتاح فدفعه ذو العيون الزرق، ولكن عضه و كأنه يفترسه ، فحاولت ابعاد الذئب عنه ، فدفعني بعيدا للغاية عنهم و شعرت بعدم الإتزان..

- الذئب: أعطينى المفتاح .

- لن أعطيه لك أيها المخادع مهما فعلت .

- انتى و المفتاح من يلزمنى فكاد يقتلنى .

فكسر ذو العيون الزرق صفارته و تحولت الى سيف و طعنه .

- ذو العيون الزرق : لا تختبأ يا إبن العم فقد عرفتك منذ البداية لا داعي ذلك ..

و المكان الذى كان كالجليد تحول الى نيران محيطة بنا بالكامل و ذلك الذئب تحول الي إنسان مشتعل قليلا و له جناحين كباران و كان بشع للغاية .

- المستئذب : نعم انا و سأحصل على حياتها بكل الطرق مهما كلفنى الامر و سأملك العالم بأكمله و لن ادعك تخرج انت و هى احياء فلن ارتكب ذلك الخطأ مرة اخرى .

- ذو العيون الزرق : الامبراطور لن يدعك تحيا إن غيرت الان ما لم تستطيع فعله من قبل بمصيرك.

- المستئذب: بكل غضب و قوة صوت تهز المكان إن امبراطورك لن يقدر حتى أن يدخل الى داخل الجزيرة انها ملكى و انتم ملكي لا يهمني اذا علمت ام لا فهى تملك كل شئ احتاجه لاملك العالم لن ادعها كأمها سأدمركم جميعا ...

Bassant Yasser

**- ذو العيون الزرق : إصمت أيها الحقير فلم تكن و لن تكون شيء ستظل نكرة الى اخر يوم لك .**

**- المستئذب : مع كل هذا و تعلم النهاية لما تعيد خطئك أيها الفاشل ، هل أقول لكي ما سيحدث في النهاية حتي تستمتعى بما أنتي فيه قبل ...**

**فضربه ذو العيون الزرق قلت لك إصمت و إلا قتلتك و لن تفلت مني تلك المرة سأجعلك تذهب لمن فقدت عقلك بعد ان تم قتلها ،**

**حتى و ان كنت تظن أن كل ما تفعله هذا او أن ذلك المفتاح سيجعل تلك تعود للحياة مرة أخرى فأنت ساذج ، فهي ماتت فلتدرك ذلك قبل أن يتمكنوا منك أكثر من ذلك و ينهوا حياتك أيها الغبي.**

**المستئذب : أنت محق فإن حياتى إنتهت و لكن لن تنتهي تماما إلا و دمرت كل ما تخطط له للعودة مرة أخرى يا ابن العم .**

**ذو العيون الزرق: فالتلزم حدك أيها المعتوه فأنا أودلف ابن امبراطور المحيط هذا و إن لم تتذكرني جيدا لما فعلوه بذاكرتك فليس لك أي مكان بعد ان طردتك العائلة لخيانتك فلتعود من مكان ما جئت منه نكرة و ستظل منبوذ على فعلتك القديمة .**

**فبدأ شلال من النيران يتجه نحونا بعد تحول مياه المكان لشلالات من النيران و كان المكان محاوط من كل جانب بأسوار حديدية مشتعلة و المشكلة الاكبر اننى أعود لهيئتي التي كنت بالبحر بها ، شعرت و كأن الهواء يسحب من جسدي و الاغرب في ذلك إنهم**

Bassant Yasser

**امامي متوقفون لا يتحركون كأن أحد أوقف ذلك المشهد و فقط النيران تتجه نحو المكان تهدم المكان بالكامل و قدماي بدأت فالاختفاء فلا اعرف كيف انقذ نفسي او أنبههم لما يحدث ..**

****

# "Part 6"

## ● ( من الصواب ) ●

النار تلتف حولنا تأتى من كل جانب ولا أستطيع حتى التحرك فقدماي لم تعد ، ولا يخرج صوتي اننى أعود لهيئتي تحت الماء يجب أن انزل للماء فالحال ، ولكن لما كل شيء حولي ساكن فقط النيران تتحرك ، ما الخطأ الذي حدث مرة أخرى لكى يتوقف كل شيء هنا .

المستئذب: أ تعلم خفت كثيرا من تهديدك وكدت اموت رعبا، وسأريك كيفية التزامي ، نعم تمتلك قوة بالغة ولكن لا تنسى أنك بمملكتي والآن وليس كما مضي، فلكل وقت قواعد

تختلف حسب تغير الفعل الحادث بها ، أ ريني ماذا ستفعل للنجاة مني ومن مملكتي يا ابن الامبراطور و ابن العم.

وعندما نظر أودلف وجد أناليا ملقاه على الأرض تنزف دما وتوجد أثار انياب وأسنان حيوانات مفترسة قد هجمت عليها ....

أودلف : ايها.... ماذا فعلت ؟؟؟؟

و ركض نحوها خائفا ليراها و ينقذها و عندما اتى ليرى اذا كانت حية ام لا هل بها نبض ، وجد كل شيء عندما بدأ بلمسه تحول لغبار اسود .

أودلف : سأقتلك ، إذا فستبدأ لعبتك الحقيرة مثلك ، لن يجدي نفعا تعرف نهايتك فلنلعب حتى اقضي عليك.

و لكن عندما التفت حوله لم يتواجد ذلك المستئذب بالمكان ،

Bassant Yasser

**و فجأة ظهر أمامه...**

**المستئذب: بوم ، نعم سنلعب معا و لكن بقواعدي انا**

**لا تنكر فجأتك عن المرة السابقة صحيح لا تكذب فتلك المرة ثقيلة نوعا ما ، و سأجعلها مميتة كما يجب ، فلنلعب لعبة ان وجدتها فلتنقذها او تقتلها كم هذا مسلي...😈**

**فامسكه أودلف من عنقه: أين اخفيتها ماذا فعلت بها؟ تعلم أنه يمكنني قتلك والآن.**

**المستئذب: لأنني أعلم انه يمكنك قتلى فقتلها أو احيائها أمام عينك ولكن بعدم مقدرتك على التصديق تضمن لي حياتي.**

**ثم خبط المستئذب قدمه على الأرض فانتشر إشعاع على كل جانب كون شبه فديو متحرك لانااليا بحالات مختلفة لها.**

**المستئذب: كل تلك المشاهد ستمر بها الى أن تنتهى بالموت، فلتبحث عنها في اي حالة هي الان و أين توجد ، أ تعلم اننا الان في عالمي الخاص بمملكتي اي انها لن تراك الا اذا اخترت الدخول من بين كل تلك المشاهد الحادثة لها .**

Bassam Yasser

**حقيقة واحدة و هي ما يحدث لها الآن و بالمكان الصحيح كما أن لديك وقت محدد و سيختفي من أمامك مشهد تلو الأخر الى ان تضيع منك ، لديك ٣ فقط من المشاهد متاحين**

**منهم اثنين حقيقين و الباقي مزيفين .**

**و المزيفين سيأخذون من وقتك أكثر و أكثر ان لم تتعرف علي الحقيقة ، فلتريني ما ستقدر عليه ،**

**نعم نسيت اخبارك بأهم شيء ان وجدت المشهد الحقيقي**

**و لكن وقتك قد قرب من الانتهاء لاستنفاذه في المشاهد الاخرى لن تلحق بها و ستدخل بالمرحلة التالية الى ان تموت كما ترى فهي ليست بإنسانة أو بحورية فسأفعل بها ما اشاء بالتأكيد تعلم القواعد...**

**واختفى من المكان، و كانت أمامه مجموعة من المشاهد لها و بأصوات جعلته سيجن و اى حركة منه ستجعله يدخل لمشهد من تلك فيجب عليه الثبات حتى يعرف من هو الحقيقي ...**

**أناليا : يا الهى ؟ هل تضعف عيناي ام ماذا إنهم يختفون من أمامي ، كيف يحدث هذا ؟؟**

**ومع اختفائهم البطيء تسرع تلك النار نحوي ولكن مع اختفائهم أيضا تظهر امامي بعض الحيوانات الهاربة ورائها النيران، لا أفهم شيء حتى شكلي اصبح نصف إنسان نصف حورية ماذا انا الان و**

Bassant Yasser

**لكن عندما أمسكت القلادة لامسك بالمفتاح لم أجده ما الذي سأدافع به عن نفسي الان ؟ إنهم يختفون ويظهرون أمام تلك النيران**

**ومع كل اختفاء لأدولف و المستئذب تختفي تلك الحيوانات ولكن تظهر مرة أخرى وتكون أقرب بكثير عن قبل اختفائها إنهم يقتربون مع سرعة اختفاء أودلف والمستئذب..**

**واختفت قدماي تماما، ولكن عندما حركت يداي بحثا عن المفتاح بعيدا عن عنقي وجدته ولكن عندما امسكت به وحاوت سحبه من الهواء بدا وكأن أحدا ممسك به ثم اختفي مرة أخرى ثم تكرر نفس الحدث.**

**لم اعد افهم ما يحدث الان؟ ومع إلهائي بمحاولة العثور على المفتاح واخيرا بين يداي و لكن وجدت اكبر الحيوانات المفترسة امامي مباشرة يحيطون بي و النار محيطة بنا من فوقنا لكل جانب و لكن ثابتة بموضعها و أصبحنا كمشهد الكرة الملقاة في كأس من الماء ، و عندما نظرت لأدولف وجدته قد اختفي تماما... لا مفر لي ، فأنا ممسكة بالمفتاح نفسه الذي يمسكه بمخالبه اكبر الحيوانات المفترسة ، إن سحبته من بين يده بالتأكيد سيلتهمونني و حاولت ان اتحدث بهمس خفيف لهم لعلي افهم ما يحدث و لكن كأنهم لا يسمعونني فقط لهم هدف واحد أراه بطريقة احاطتهم لي و ينتظرون ردة فعل منى على المفتاح كي يلتهمونني ....**

**أناليا: ماذا أفعل أعطيهم المفتاح ام أخذه منهم؟**

Bassant Yasser

**أودلف: أي منهم حقيقي؟ ادخل الى أكثر مشهد ممكن ان يكون خطر وأنقذها به ام بأقلهم؟ فكلما تأخرت ستدخل بالمرحلة التالية ...**

**فقد جعلني أشاهد اخر مرحلة لها بكل تأكيد ليثير اعصابي وهي تموت وتنزف فتلك مستبعدة، بالتأكيد هي هنا و لا نرى بعضنا البعض و إن استخدمت قواي ستختفي كل تلك المشاهد التي ممكن ان توصلني لها ...**

**قررت أناليا ان تعطيهم المفتاح فقد علمت ان وقتهم قد نفذ فالجزيرة لان الحيوانات بأكملها تقترب لالتهامهما كلما حاولت سحب المفتاح ناحيتها فتحولوا لحيوانات طبيعية و لكن قبل ان اسلمه لهم جرحت اصبعي بالمفتاح و نزلت بقع الدماء على ذلك الحيوان المخيف و مسحت بإصبعي على الرملة سريعا فبعد ان كانت كل الحيوانات بمخالبها تتجه لي فاتجهت لذلك الحيوان و قفزوا عليه طمعا بما معه و بعد ان اشتموا رائحة الدماء على اليد التي يمسك بها المفتاح ، في تلك اللحظة اصبح لي قدمين و هربت ركضا بعيدا عنهم و هم يأكلون بعض في تلك اللحظة التي شعرت انى لا استطيع فعل شيء لا للاستسلام و الخوف و لا القوة كان وقت إيماني بقوة عقلي ليس بأخرى و لكن وانا اركض وجدتني اركض لنفس المكان لقد وصلت لنفس المكان الذي كنت به و بعد ان كانوا فوق بعضهم البعض يتقاتلون وجدتهم حولي كنفس المشهد الذي كنت به و لكن كيف اكنت احلم و لكن عندما نظرت لقدمي وجدتها لم تختفي كما كنت اول مرة و هم حولي انها ثاني مرة حقا فإصبعي جريح و لكن بدون دما و وجدت ذلك الحيوان**

Bassant Yasser

**خطف المفتاح من بين يدي و هجموا علي يلتهمونني و رأيت الاسدين الذين كانوا معنا يلتهمونني لا استطيع الخلاص منهم و لكنى رأيت أودلف من العدم يتجه نحوي يحاول انقاذي و لكن كأنه هواء لا يؤثر بهم و اشعر كأننى احتضر و رأيته يركض بعيدا و يختفي.**

**أودلف: لا لا ، كتب على المشهد انه ليس حقيقي بل انها خرجت منه سليمة و بدخولي لذلك المشهد عادت مرة أخرى و و هاجموها ، ايها الحقير ....**

**و أناليا بعد اختفاءه وجدت نفسها عادت لنفس المكان التي ركضت بعيدا عنهم و لكن و هي ملقاه في دمائها لا تستطع ان تخطو خطوة واحدة قائلة : ماذا فعلت أودلف ؟؟؟**

****

# "Part 7"

## ● ( سباق مع الوقت )●

بعدما خرج أودلف من المشهد الوهمي اختفي المشهد ومعه مشهد اخر، ولكن حتى الآن لا يعرف أي مما أمامه حقيقي و الوقت ينفذ ، و بقي أربعة مشاهد فقط و كانت المشاهد عبارة عن :

ـ اول مشهد : و هي تهرب ببطيء تكاد تهلك و الارض تنهار من تحت قدميها و كأن ارض الجزيرة تشق .

ـ ثاني مشهد: كانت واقعة بالأرض و مليئة بالدماء و عندما بدأت بالوقوف لتركض بعيدا هروبا ، كل ما حولها تحول لثلوج حادة تجمد كل ما عليها حتي لحقت بالحيوانات التي كانت تلحق أناليا الضرر و جمدت بعضهم و ذبحت الأخر بحدتها التي تخرج فجأة من الارض .

ـ ثالث مشهد : كانت مقيدة بين الاشجار و النيران تتجه نحوها بسرعة كبيرة و كان مشهد مرعب للغاية.

ـ المشهد الرابع : وهي متجمدة في النهر عند نزولها بالماء هروبا.

ـ أودلف : بالتأكيد اخر مشهد وهمي ما دمت حي بهذه الجزيرة لن تموت هي الان ، من الممكن أن تكون المشاهد تغيرت عن ما سبق نتيجة لحيلك و لكن ستظل نكرة مهما فعلت من حيل لن تغير القدر بتلك النوايا الخبيثة

Basant Yasser

**و لكن على الجانب الأخر من الأحداث كانت أناليا ملقاه في دمها على الأرض لا تستطيع النهوض فقط تبكي و لا احد يسمعها و كل ما يجب عليها فعله هو النهوض و الاستمرار للنجاة من تلك الجزيرة و شعرت و كأنها تائهة الى اين تذهب و كيف ؟ و لما عادت بعدما نجت منهم لماذا عند ظهور أودلف فقط هجموا عليها؟**

**و في محاولتها للوقف على قدميها متمسكة بجذوع قديمة لشجرة، و لكن مجرد ان وقفت على قدميها بدأت الارض تحتها تنشق و تبتعد عن بعضها مكونة أجزاء و تخرج من بين تلك الاجزاء نارا ترتفع ببطيء فهربت داخل الغابة مسرعة و هي متهالكة لنزفها كثيرا نتيجة لما حدث مسبقا .**

**فقرر أودلف و عزم على دخول المشهد و تلك الفرصة قبل الأخيرة لأنقذها ، و عند اختياره لذلك المشهد قبل دخوله ظهرت عدة شروط يجب الموافقة عليها للدخول .**

**الشروط الثلاثة :**

**- عند دخولك لذلك المشهد اذا كان حقيقي ستخرجون من الجزيرة فور انتصاركم على باقي التحديات المشروطة للخروج من الجزيرة لان وقتكم انتهى منذ قليل و لن تخرجوا منها الا اذا انتصرتم علي تحديتها.**

**- و لكن اذا كان المشهد وهمي لن يتم اخبارك بذلك كما سبق لان وقتكم انتهى فلن يساعدكم أحد هنا و ستطبق قوانين الجزيرة التي**

Bassant Yasser

**وضعها مالكها و عند معرفتك انه وهمي ستظهر أمامك المشاهد الأخيرة و لن تعود لذلك المكان الافتراضي بل عليك الاختيار في المكان الذي ستتواجد به .**

**ـ ما دمت اخترت ذلك وتبينت لك الشروط لا يحق لك العودة عن هذا الاختيار الا اذا وافقت على اختفاء ذلك المشهد و مشهدين اخرين و يتبقى واحد فقط اما حقيقي أو وهمي .**

**أودلف: كيف؟ لا يحق لي العودة عن الاختيار مادام ظهر الشرط الاول بتلك السهولة بالتأكيد ذلك المشهد الوهمي .**

**و أودلف يعتبر محبوس أمام ذلك المشهد لا يتحرك الى ان يفتح المشهد بابه الغير مرئي للدخول فقط للأمام فسمع صوت المستئذب من ورائه .**

**المستئذب : لا تحكم بتلك السرعة على أنه غير حقيقي ، فلتذهب الان و تنظر بنفسك اذا كان حقيقي ام لا .**

**أودلف: لن تنل ما تريد حتي ان متنا جميعا هنا ، و لا تقلق عندما أعود سأبعث بنفسي للإمبراطور الأعظم رسالة تكشف كل خططك و لن تكون كما مضي لكي يسجنك فقط بل سأحرص بأن يقتلك .**

Bassant Yasser

**المستئذب : خفت كثيرا حقا ، لتنفذ ذلك بالطبع إن خرجت من هنا حيا ، اما هي فلن تخرج انا متأكد من ذلك فلن اترككم تخرجون مثل المرة الماضية لن تفشل خطتي تلك المرة ، كما أن معي المفتاح الان و بعد قليل ستكون حياتها بيدي.**

**ثم أظلم المكان بالكامل و ظلت فقط أمام أودلف دقات الوقت الأخيرة المتبقية كي يوافق و يفتح الباب له للدخول أو عند انتهاء الوقت تختفي المشاهد و يتبقى واحد فقط .**

**و في نفس الوقت كانت أناليا قد وقعت على الارض من كثرة تعبها نتيجة للركض بلا جدوى فسيظل ذلك الكسر و النار الخارجة منه يلاحقها فتلك الجزيرة الان تعاقبها لأنهم لم يخرجوا في الوقت المحدد .**

**أناليا : استسلمت لا شيء يجدي نفعا هنا ...**

**كان بداخلها رغبة على البقاء حية و لكن كثرة انهاكها جعلها واقعة على الأرض مستسلمة لما يحدث في انتظار ذلك الكسر يأتي اقرب كي تقع في وسط تلك النار و تنتهي من تلك المعاناة التي تدور بلا فائدة و لا تفهم المغزى من كل ذلك .**

**و شقت الارض من تحت قدميها كادت ان تسقط و النار ترتفع و تتجه نحوها ببطيء شديد و تظل تتراجع ثم تعبت من الهروب و كادت النار تحرقها و لكن فجأة تحولت النار التي كانت تأتي من أسفل الكسر لثلوج و أصبح المكان بأكمله ثلج و هي ملقاه على**

BassantYasser

الأرض منهكة تنزف و و لكن وجدت قطيع الحيوانات بأكمله يركض باتجاهها و لكن هربا من تلك الثلوج التي تجمدهم و تخرج بحدتها من الارض تقتلهم.

فنهضت و ركضت بضعف تجاه النصف الثاني من الغابة الغير متجمد قبل وصول تلك العاصفة المجمدة نحوها .

المستئذب : كيف تنجو منها هكذا ؟ كان يجب أن اعطله أكثر من ذلك ، كان يجب أن تعطلوا باب الدخول كنت سأحصل على ما اريد ايها الحمقى ، فلتذهب و تنفذ الخطة البديلة و إن لم تنجح تلك المرة سأقتلك انت و عائلتك كما قتل من فشل قبلك .

و عندما دخل أودلف المشهد لم يجدها و وجد تلك العاصفة و أخذ يركض يبحث عنها ووجدها تركض تكاد تقع من التعب فنادى عليها فتوقفت و نظرت له و هو يركض نحوها لأخذها و الذهاب خارج ذلك الباب واثناء وصوله لها تجمدت قدميها وعندما وصل كانت تجمدت بالكامل.

أودلف : لا لا من الممكن أنني وصلت متأخر و لكن ليس لدرجة ان افقدك هنا و ان افقدك مرة أخرى.

و عندما امسكها فانهار الثلج بالكامل و اذا هي ليست موجودة كل ما يتواجد بالمكان ثلج كأنه هدم رجل الثلج .

Bassant Yasser

فضحك و هو يبكي : انها خدعة ذلك الطريق وهمي نعم ليس حقيقي ايها الحثالة ، و لكن على الاقل انكي حية و لستي هنا ، الان هو يريد موتي كي يحصل على حياتك و لكن سنرى من سيفتك بمن ي ابن العم .

فراي نور خفيف ازرق يأتي من بعيد و العاصفة وراءه فركض نحوه و لمس ذلك النور فظهرت المشاهد الثلاثة المتبقية المشهد الاول و الثالث و الرابع و العاصفة خلفه تجمد كل شيء .

أناليا : لماذا لا ينتهي ذلك الكابوس ؟ لست بشيء كبير كي امر بكل هذا ، و على ماذا كل ذلك ؟

فكانت تبكي من شدة ألمها الجسدي و حزنها و كأنها تائهة لا تعرف لماذا تتواجد هنا اساسا ، فكانت مقيدة بين الاشجار فنص الغابة الأخر الغير متجمد و مازالت النيران به تحرق كل شيء و يحيطها النيران بكل اتجاه و كادت تفقد وعيها .

و في نفس الوقت المشهد الاول و الاخير أمام أودلف لا يظهران جيدا و كأنهم على وشك الاختفاء و لا يفهم لما يحدث ذلك مادام وقتهم انتهى فلا يساعدهم أحد و لن يختفي اي مشهد من الثلاثة خاصة إذا كانت تلك الفرصة الأخيرة.

أودلف: لا ... إن عدم ظهور المشهدين جيدا يعني ان ليس لهم أي قيمة بمعني انها تحتضر و إن اختفوا الان ستكون قد ماتت ....

Bassant Yasser

**فهجم عليه حيوانا ضخم كان يحاول الهروب من العاصفة المجمدة و لكن اثناء هجموه عليه تجمد بالكامل و تجمدت أصابع أودلف و هو كان يحاول ان يدافع عن نفسه ، تجمدت يداه ببطيء .**

**و لكنه ركض للدخول للمشهد الثالث قبل ان تتجمد قدماه و يتجمد كليا و لكن بعدما دخل المشهد وقف بالمنتصف و لم يستطيع استكمال الطريق و كان الطريق أمامه ضبابي ليس واضح و خلفه سواد بالكامل .**

**أودلف: بالتأكيد أنكِ حية لا لاا تفعلي ذلك ...**

********

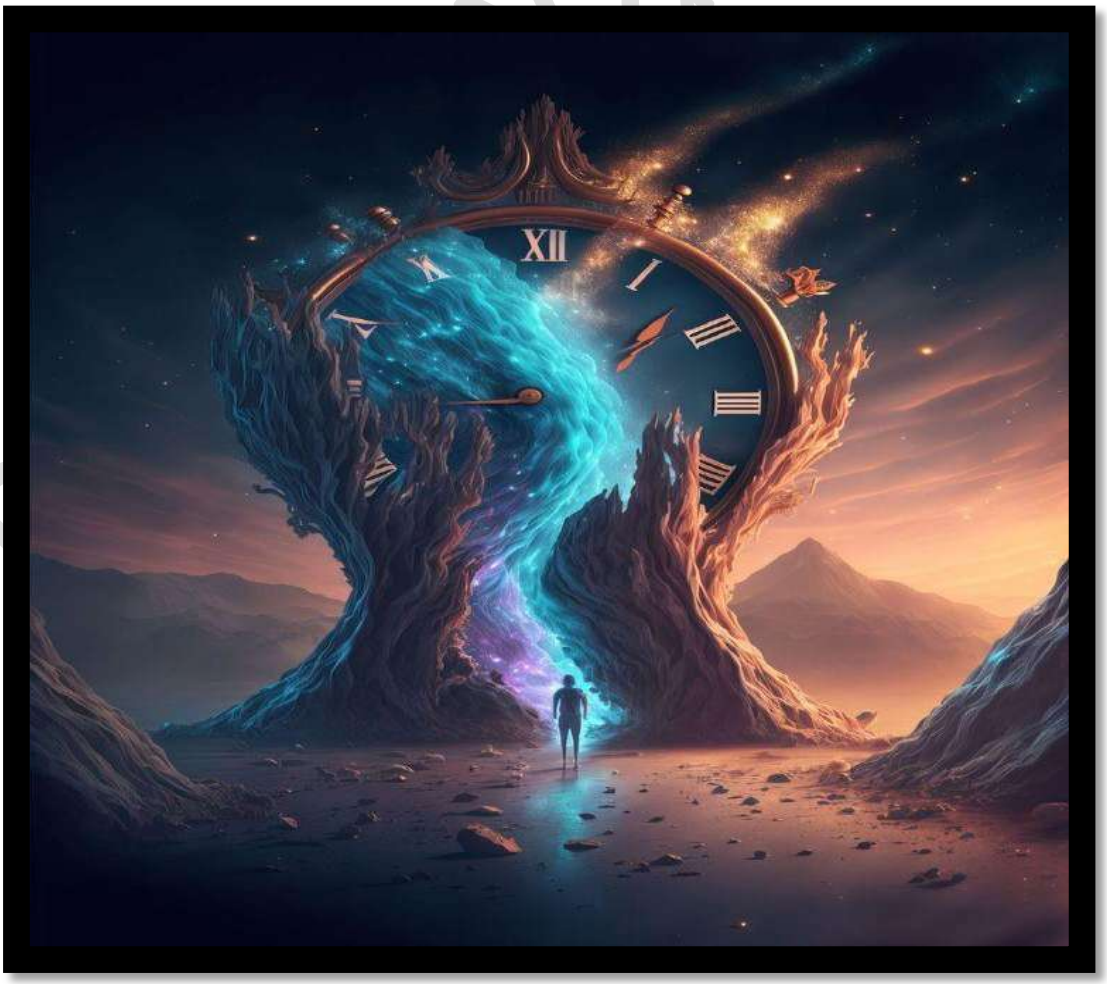

# "Part 8"

## ● ( اين الحقيقة ؟ )●

فكان أودلف يستكمل الطريق بحذر ممزوج بخوف مع معرفته انها ليست النهاية المحتمة و لكن بعض الرسائل بالطريق توضح له بداية و نهاية ذلك الطريق حتى و إن لم يكن هذا الطريق الاخير .

و لكن هل طاقة كلا منهم تقدر على الاستيعاب أكثر ما بداخل ذلك الطريق فتلك الطاقة الأساس الذي سيعتمد من خلاله وقت طريقة الخروج من ذلك الطريق الافتراضي المخلق فقط لفقدهم ما هي الأساس لخروجهم مما هم فيه إما ستجلب لهم الحياة لمجرد التنفس أو الحياة للتذوق المعنى الحقيقي لوجود كلا منهم بها .

فتكمن الحياة في عدم الاستسلام للعيش و ليس مجرد التنفس للعيش دون طاقة للمقاومة للنفس حتى .

فكان يتجه نحو طريق ضبابي يظلم أكثر و أكثر كلما تقدم و مع ذلك كان يتقدم بكل ابتسامة امل و يقين انه لن يفقد اعز ما لديه مرة أخرى كما سبق كان في الوسط ضباب فقط

و خلفه ظلام حالك كما أن أمامه نفس ذلك الظلام و كأن اللحظة فقط المتواجد فيها و يقف بها على جزء من ذلك الطريق منيرة بشكل ضبابي بسيط تجعل عيناه تدرك جزء صغير للغاية من الضوء وسط كل هذا الضباب و لكن حتى ان كان خلفه و أمامه مظلم فإنه مازال يمتلك نور يشع من داخله و ضبابا يدرك عيناه بجزء بسيط من الضوء الخارجي.

Bassant Yasser

**و لكنه وصل لنقطة أظلم المكان بأكمله لا يعلم أن تلك اشارة انه من الممكن أن يكون فقدها للابد بعد استسلامها لكل ما يحدث لها الان و ستظل جثتها معلقة في ذلك المكان الافتراضي المخلق بواسطة ذلك الخائن ، ام انه يتلاعب مرة اخرى بقواعد المكان و القوانين كعادته الحقيرة و لكنها اخر فرصة متاحة و لم اجد بداية المشهد حتى تعتمد على أفعالي نتائج واضحة يستغلها ضدنا.**

**يا الهى ماذا يحدث؟؟؟**

**فظل يركض بشكل عشوائي محاولا الا يفقد اعصابه كما يعمل الأخر على فقده اياها لعدم خروجه من مملكته اللعينة و يتوهان في تلك الاماكن الافتراضية للابد مفقودين سواء احياء أو اموات و ينفذون خطتهم المدبرة منذ قرون عديدة .**

**بالتأكيد ساجد في ذلك الظلام ضوء واحدا فقط يدلني على بداية الطريق لن استسلم ...**

**و اصبح يتصبب عرقا و لا يستطيع أن يأخذ أنفاسه ثم وقع ارضا مستسلما متذكرا ما حدث مسبقا و كيفما هزموا و لكن خبط بيده على الأرض قائلا: ما دمتي حقيقية صلبة تحمليني جالسا و واقفا لن ابقي انا الوهم الموجود هنا في وسط ذلك الظلام الحالك لن أجعل ما صار يتكرر بوهم زار ضعفي لكي ينال مني .**

**فنهض بكل عزيمة و شعر ان النور يخرج من عينه و إن لم ينعكس ليراه بها فأغمضتها حتى لا توهم عقله بأن ذلك الظلام نهايته و نهايتها و إن ما فرض من افتراضية ذلك الخائن لن يكون حقيقة مهما طال امده و أخذ يصرخ بكل ما لديه مناديا عليها دون أن يتحرك من مكانه**

Bassant Yasser

**أودلف : انالياااا أعلم انكِ هنا و قد تكوني أمامي وقد تكوني استسلمتي ايضا لوهم ارهقك من كثرة واقعيته**

**و ظننتي انه حقيقة لا مفر منه .**

**إن تسمعينني فاغمضي عيناكي و اطردي ذلك الشعور بالألم الجسدي من تلك الجروح السطحية الوهمية و ركزي فقط على شعور واحد هو الخروج من ذلك الموقع الافتراضي بتصديق شعور أنكِ بخير و على النهر تجلسين بكل هدوء بعد ان اخذتك قيلولة صغيرة فزارك بها ذلك الكابوس و لتتأكدي انك تسيري وراء صوتي بعد ان تتحرري من وهمك الحاضر .**

**فسمع أودلف صوت المستئذب يسخر مما يقوله : أهذا ما تملكه حقا من قوه أهكذا ستنقذها و ارها الان ميتة أمامي قد حصلت على ما اريد لا تقلق ليس بالضرورة تموت كليا و مع ذلك كنت منتظرا أرى ملحمة حقيقية و احضر النقانق لأتسلى بالدرما و الاكشن الذي كان سيحدث و لكم لما أرى أن الفيلم تحول لكوميدي سنظل نضحك كثيرا هكذا حتى نمل أتعلم حقا اعطيتك أكثر من حجمك و انت اقل بكثير من المقدار الذى قدر لك وسط الممالك كم أن رؤية ضعفك يشفي غليلي...**

**اخذ يضحك أودلف: مادمت تقول هكذا اذا فأنا على الطريق الصحيح اشم رائحة التوتر و الخوف في نبرة صوتك فمهما تكلمت**

Bassant Yasser

لن تثبط من عزيمتي فتأكدت من غبائك الان انها تسترجع قوتها مما قولته و انك فقدت السيطرة على الوضع شكرا لك يا ابن العم فرسالتك هذه أحيت قلبي مرة أخرى كم انا ممتن لغبائك حقا تلك المرة .

المستئذب لجنوده : فلتحددوا بالموقع المكان الذين سيتواجدون به خطوة خطوة حتى لا نفقدهم و المكان الاخير المفترض النجاة الوحيد لهم هو النهر كما هو مرسوم بالخطة لهم بالمشاهد فحاصروهم هناك و حاولوا بقدر الاستطاعة أن تفرقوهم فلا يتجمعون معا عند النهر فلتجعل بالموقع نهرين يتفرقوا فيه لأنهم أن اجتمعوا بالمكان سنفقد اثرهم للابد و ستفوق قوتهم قوانا.

و اذاع المستئذب بصوته المفزع بالمدينة كلها : ان لم يمت الغريبين اليوم سيقْتل كل من فالمدينة بأكملها و تعلمون انى فعلتها بمدن عدة فبعد ساعة من الان فالتجتمع المدينة كلهم على كل الطرق المؤدية للنهر و لتقتل اى شخص يمر خلالها سواء من المدينة بالتأكيد يساعدهم و من يراهم و يقتلهم سيضمن لحياته معي مستقبل اخر فحياتكم أنتم من ستقررونها.

و على الجانب الأخر من الأمور وجد أودلف و هو مغمض عيناه ضوءا طفيفا بدا بالظهور فاتجه وراءه مسرعا فبدأت الصورة من ذلك الضوء تتضح شيئا فشيئا حتى وضحت صورة النهر فاتجه اليه مسرعا و فدخل يده بالماء خمس مرات بأعماق مختلفة للتأكد من وجوده حقا ثم أخذ بيديه غرفة ماءا صغيرة و شربها و رمي بها حجر بخفة ليرى سرعة سريانه.

Bassant yasser

أودلف: ان له نوعا ما مذاق لم يجعلني اطوق لشرابه ثانية كما أن حركة الحجرة عليه ليست مسرعة بالدرجة الكبيرة ثم سقطت بداخله فهو إذن نهرا حقيقيا ، لكن يجب الان ان تكون انااليا هنا .

و لكن أنااليا كانت تحاول التحرر من قيودها بعد سماعها لما قاله اودلف بعد ان استجمعت عزيمتها و نهضت بداخلها من استسلمها فبدا بالفعل بعض الجروح تختفي و البعض الأخر يتلائم و لكن بعد تحررها أظلم المكان بالكامل من حولها لا ترى شيئا و سمعت اصواتا كثيرة لمن فالمدينة بشرا و حيونات لا تميز بينهم صوت اودلف كلما تقدمت خافت و رجعت مرة أخرى فتذكرت كلامه و اغمضت عينها و لكن اصواتها كانت تعلوا أكثر يكاد راسها ينفجر و تسد اذنها و لكن لا فائدة .

اودلف : اى ما نحن به ليس حقيقي و إن كنا نراه و نسمعه و نلمسه بايدينا فليس هو بحقيقة تكمل به عقولنا و تلمس به قلوبنا فهما فقط مقياس الحقيقة لنا اى شئ اخر ينخدع فيخدعنا بوهم على أنه حقيقة و لكنه فخ ممزوج بحقائق ملموسه اليد و الاذن و العين فقط لا غير لا تمس بأضعف الإيمان لتوب الحقيقة بشى حتى و إن كانت مست واقعنا باشياء كثيرة فالنغلق أعيننا لنرى ما في عقولنا و قلوبنا و نلحق بها وقتها ستصلي لمكان الأمن انااليا وقتها سنلتقي لنخرج من ذلك العالم الكاذب المخلق من مجانين يقودهم قائد اجن و سيموت على كل حال .

Bassant Yasser

**فسمعت انااليا صوته فسكنت باقي الاصوات و بدا يظهر ضيه الأزرق فظلت تتجه ورائه ليكمل شئ فشيئا الصورة كاملة و لكن فجأة نار المكان ففتحت عيناها ووجدت نفسها امام نهرا و لكن ليس نفس النهر الذي تواجدوا عليه قبل تلك الملحمة و فجأة رأت أمامها المستئذب مع جنوده**

**المستئذب: و ستنتهي تلك القصة بيدي كما كانت فالمشاهد و لم يصدقني ذاك المجنون الذي يظن انه سيقدر على تغير ما لن يتغير أبدا بعد كل هذا الترتيب لعقودا عديدة**

**فربطوها بحديد و اغلقوا فمها حتى لا يعثر أودلف عليها وضعوها بقالب مبرمج على التجمد بعد ١٠ دقائق ثم رموه بالنهر المزيف الموصل بالنهر الحقيقي حتى يصل في تلك المدة فور وصوله يكون أمامه القالب دقيقة و نص ثم تتجمد كليا .**

**المستئذب: لنرى من منا صادق في كلامه فبعثتها لك حية و خلال دقيقة ستكون أمامك و بكل عجز ستموت متجمدة ثم سيسهل الطريق على الكل بعد ذلك و سيكون لا داعى لتاخرها أكثر من ذلك فسنكون انتهينا من نسل عائلتها و من ابن العم ايضا و سأحصل على البؤرة اخيرا ...**

****

Bassant Yasser

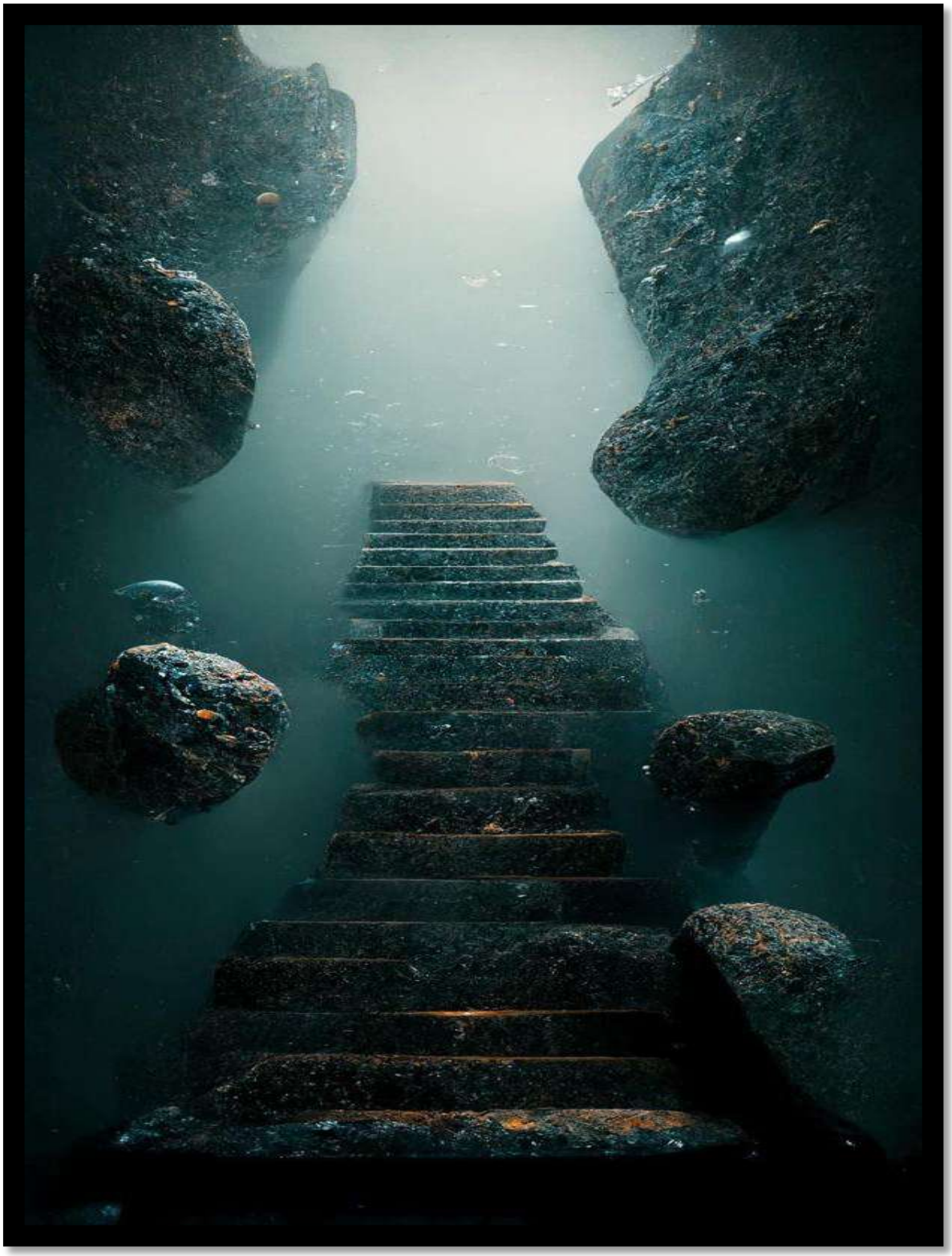

# "Part 9"

## ● ( واقع افتراضي )●

**اشتعل اودلف من شدة الغضب لا قواعد هنا تسري تنصف الأمور او حتي توضح حقيقتها فليعلب كلا منا بقواعده بالتأكيد وجود مكان تحكمه اهواء الأنفس سيتدمر لا محال و لكن دماره علي يدي انا و لو اختفت الحقيقة و لم يظل منها حتى رائحتها سأفتعل حقيقية ذلك الدمار فالنمرح...**

**ثم بعد ذلك قفز اودلف الى النهر متجها الى قاعه و تحول لهيئته السابقة و ظل يسبح ثم وقف دون تحرك**

**المستئذب ضاحكاً بسخرية : ظننتك ستنتظرها على النهر**

**انتظر سأخمن انك هربت خوفا من أن تواجهها و هي تموت امامك لا تقلق ساجعلهم يغيرون طريق اللوح من طافياً فوق النهر الى قاعه كي اتلذذ و هي تموت أمامك كم أن الكلام معك مسلي نسيت ان اخبرك أنه بعد موتها ستختفي من أمامك خلال دقيقتين و نص لأنها تلزمني كما تعلم و أطلت مدة بقائها أمامك كي امرح قليلا برؤيتك ..**

**لماذا لا تجيب علي يا ابن العم ؟ أ صُدمت من واقعي الذي اوقعتك بحقيقة حدوثه و لم تصدقني ؟**

Bassant Yasser

و في ذلك الوقت اطمن المستئذب من وقوع أودلف في فخه و وجه اهتمامه الكبير على انااليا و هو برمجة الصندوق الزجاجى بعد بدء التجمد النصفي لها على بث موجات للغدة النخامية و جعلها نائمة الى ان يتم فصل تلك الموجات و إزالة آثارها.

و كانت انااليا تريد أن تقفذ في ماء النهر كي تعود هيئتها فالمحيط قبل ان يقيدوها داخل ذلك الصندوق و لكن عندما قفزت لم تتحول و المياه كالهواء لا هي عميقة و لا ضحلة فاكتشفت حينها انها وقعت بفخه و راتهم ورائها وضربوها على رأسها فقدت الوعي و لكن عندما آفاقت وجدت نفسها مقيدة و فمها مغلق باحكام و راسها موصل بذلك الصندوق بمعدل يحاوط أجزاء من راسها و ووجها و اسلاك موصلة بقدميها .

المستئذب: أ تعلمين انتِ الضحية هنا مثلي تماما و لكن كي اخرج من ذلك المكان كان يجب أن احصل عليكي لانكِ تملكين شيئاً غاليا للغاية أو ستمتلكين ولن ياخذه غيري و في كل الأحوال ستموتين فأنتي كارت محروق حرام ان يهدر مه محاولات فاشلة للنجاة لامثالك ، استمتعي بموتك ... اغلقه

كانت انااليا تحاول الفرار و التخلص مما هي به و عندما كان أمامها كانت نظراتها له نظرة شموخ و لا مبالاة لما يفعله حتى و إن كان موتها و لكن عندما أغلق ذلك الصندوق و تحرك الى المجهول اخذت تبكي و تصرخ باصواتاً غير مسموعة و تحاول التحرك لابعاد و فصل تلك الأسلاك عنها و لكن كانت تشعر بكل محاولة بشئ طفيف يخرج من تلك الموصلات الى جسدها يجعلها لا تقدر ع التحرك و كأن طاقتها تسحب رويدا رويدا و أدركت مع مقاومتها الزائدة ستفقد كل طاقتها الى ان تترك منهدة و تموت

Bassant Yasser

**ببطئ سخيف فسكنت مكانها و حاولت إيجاد ثغرة في ذلك المكان تقودني للنجاة دون أن يعلم ذلك المستئذب و لكن كيف ؟؟؟**

**المستئذب: تأكدت من احداثيات موقع اودلف أن لم يتغير ؟**

**احد رجاله : الغريب يا سيدي انه لم يخطو خطوة واحدة ظننت انه قد مات و لكن لم تصلني اشارة بذلك و تلك احداثيات تحرك الصندوق نحو القاع الان .**

**المستئذب: غريباً فذلك ليس من شيمه ارِني ما لقطته الكاميرات قبل و راقب ما يحدث حتى يصل الصندوق و ابطي تحرك الصندوق الى ان انتهي .**

**الرجل : و لكن الوقت سينتهي سيدي عما اتفقنا عليه .**

**المستئذب: هذا ما هو أريده ايها الغبي فالتباشر عملك كما امرك بلا خلاف أتفهم ام افهمك بطريقتي أن حدث خلاف ما أقوله سأحرقكم جميعا لن احرق وحدي .**

**- امرك سيدي ، سيدي اودلف رفع راسه لفوق فغير وضعيته عما كان قليلا .**

**- الى اين وصل الصندوق .**

**- انه مازال في بداية الطريق النهر الحقيقي .**

**- اسرع من حركته كي يلتهي برؤيتها و يتشتت، و أهم شئ لا تفقد الاتصال بالصندوق دعه يفقد عقله و اخبر المختص الرئيسي بأن يأتي مسرعا ، قريبا سأحصل على البؤرة و ستنتهي كل شئ .**

Bassant Yasser

على الجانب الأخر اودلف يجعل يده خلفه و رفع راسه ناظراً نظرة ثاقبة لما حوله و في نفس الوقت بعدما كانت تبكي بشدة و كانت نظراتها و كأنها رأت نجاتها امامها وظلت تضحك .

اودلف : أعلم انكي تسمعينني فقد وصلتِ للنهر الحقيقي اطمئني قد عودت لهيئتي لذلك استطيع التواصل معكِ فالتفكري فقط و سأسمعكِ .

انااليا بصوتِ باكي : هل انت بخير ؟ لا أعلم ماذا يحدث أو لماذا ؟؟ حاولت التحرر من كل تلك الأسلاك لم استطيع و النزول بالنهر كي أعود لهيئتي بالمحيط و اكتسب قوة فذهبت قوتي لما حدث و لكن لا استطيع فعل شيئ .

اودلف: اطمئني سواء كنت حيا أو حتى ميتا سأنقذك لا عليكِ بفعل شيئاً فقط اهدئي و ركزي فقط على جمع طاقتك في أن تصدقي أن ذلك الصندوق و تلك الأسلاك و كل ما حولك ليس حقيقيا و إن ما هو حقيقي انكي بداخل ذلك النهر أن فعلتي ذلك ستختفي من ذلك الصندوق..

انااليا : كيف كيف افعل ذلك ؟؟ فعلتها من قبل و أخطأت و ذهبت للنهر الافتراضي و تلك الأسلاك أشعر بحقيقة وجودها ليست كأنها المزيف ...

Bassant Yasser

**اودلف: انااليا ركزي بكل قوتك حتى و أن شعرتِ أن قوتك تنفذ في ذلك التركيز فالتنفذ فقط انتى فالماء الان خارج ذلك الصندوق و عندنا يأتى الصندوق أمامي و تريني تغمضِ عيناكِ و سمعك عن كل شئ و تبدأي بالخروج الى حيث ما ستتاح لكي الفرصة أ تفهمين و كل ذلك دون أن تلفتِ النظر فكل ما اتٍ متوقف على تصرفك الان سينقطع اتصالي بك في نقطة الالتقاء ...**

**فأحاط اودلف مروحين صغيرة تحت الماء تصوره و رأي اودلف الصندوق يقترب اليه رويدا رويدا و صوت نفاذ الوقت يعبئ المكان و مع ذلك لم يخطُ اودلف خطوة واحدة من مكانه ثابتاً فقط و كانت انااليا في نفس الوقت مغلقة عيناها و هي تبكي كي لا تلفت النظر .**

**المستئذب يضحك بدهشة و غضب: كيف لم يتحرك من مكانه و الصندوق أمامه و الوقت ينفذ هل لا يصدق حقا إنني سأقتلها ام ماذا ؟ ارينى ماذا تفعل هي الان ؟ هذا مؤشر جيد هي تفقد قواها و سيفقدها الجهاز وعيها قريبا ، فخبط يده على ما امامه الغريب انه لم يتحرك ماذا يدبر هذا الاحمق؟؟؟**

**اسمع فالتسرع ذلك الصندوق اريد ان اعصابه هي التى تفلت ليس انا ...**

**فإقترب الصندوق و أصبح أمام أودلف مباشرة و الوقت ينفذ فتبقي دقيقة و ١٥ ثانية و مع ذلك لم يتحرك اودلف من مكانه و لم ينظر حتى الى داخل الصندوق .**

Bassant Yasser

**المستئذب بغضب مروع: ماذا يحدث هناك ايها الحثالة فالتتفقدوا أن كانت الفتاة بداخل الصندوق ام لا**

**أجعل الفتيان بالمكان هناك يذهبون نحو الصندوق يتفقدونه و اجعلهم يثيرون غضبه و إن لم يستجب فطبقوا الخطة البديلة هيا اذهب ايها الحثالة من أمامي..**

**فسمعت انااليا صوتاً الياً يخبرها بأنهم قد وصلوا للمكان المحدد ففتحت عيناها وجددت اودلف أمامها و لا ينظر للصندوق حتي فاغمضت عيناها و لكن فجأة شعرت بأن الصندوق يهتز سريعا و رأت وحوشاً يهاجمون اودلف فظلت تردد بداخلها هذا ليس حقيقي لا إنهم يخدعونني لا و احد تلك الوحوش لكم الصندوق لكمة افسدت نظامه و كان باقي من الوقت ٥٥ ثانية و لكن شعرت ان قدماي تتجمد و اذاً الصندوق بدء بتنفيذ برجمته و تتجمد الان و تحاول أن تجد نقطة اتصال باودلف و لكن لا فائدة.**

**و على الجانب الأخر اودلف ثابتا بمكانه و لكن عندما نظر للصندوق وجده يتجمد و لكن الوقت لم ينفذ بعد و لا يعلم أن كان ذلك حقيقة ام لا و لكنه علم عندما رأي انااليا تفعل مثلما قال لها تغمض عيناها بشدة و هي تبكي و لا تتحرك مستسلمة فغضب اودلف و امسك بمقدار ذلك الزجاج يحاول كسره و لكن خرج رجال المستئذب سحبوه بعيدا يقاتلونه فاخرج ما كان يخبأه وراء ظهره بكل هدوء احجارا من على سطح النهر و ظل يقذفها عليهم و يختفون واحد تلو الأخر..**

**اودلف: كنت أعلم انكم لستم حقيقين و انكم جزءا من تلك البرمجة.. وسبح نحو الصندوق و أخذ يخبط على الصندوق أعلاه**

Bassant Yasser

نحو الأسلاك فأثرت على ما تراه من الداخل و اصبحت ترى النص الاول حقيقي و الأسف كما هو مبرمج فمان اودلف يشير لها بلغة الإشارة لما تفعله و ظل لحظات قليلة للغاية على تجمد النص السفلي لها فاكملت ما كانت تفعله و كانت تفتح عيناها كل ٦ ثوانى و قبضة يدها كانت مغلقة باحكام و لكن بعد ١٠ ثواني و لم تفتح عينها و قبضة يدها مفتوحة .

اودلف : لا لا فقد تجمد النص السفلى لها بأكمله، انااليا اتسمعينني ..فسبح أعلى الصندوق يزلزله و لا شئ يحدث يخبط به بكل مكان و لا شئ ...

المستئذب: يا مرحي ستموت اخيرا ساصبح الامبراطور و سأحصل على البؤرة قد فقدت وعيها من قبل الجهاز و خلال ثوانى ستفقد حياتها كم هذا ممتع ، انتظر اتركه لا أحد يذهب اليه لا داعى فقد ماتت يعتبر اتركوني وحدى اتلذذ بذلك المنظر كما قُتلت حبيبتي سأقتل له اعز ما له لن اترك له ذكري يحيا معها... و ظل يضحك بهستريا..

و كان اودلف يزلزل الصندوق لكسره بغضب و بكاءا متماسك و لكن فجأة وجد أن نصف الصندوق ثلج و النصف العلوي ممتلئ بالماء فضحك و هو يبكي ثم تماسك ووضع يده على المنطقة الشفافة الزجاجية بالصندوق و بدون سابق إنذار دخل أودلف داخل الصندوق و أصبح أمامها مباشرة و هي فاقدة للوعي أمامه فتحول النصف السفلي من الصندوق الى ماءاً و اختفوا من داخل الصندوق...

المستئذب: ماذا ماذا يحدث ؟؟؟ و كيف ؟؟ أنتم ايها الحثالة أين أنتم اذهبوا جميعا لتبحثوا عنهم كيف اختفوا كيف فعل ذلك ؟؟ ساحرقكم جميعا .

Bassant Yasser

**انااليا : أين نحن ؟ هل نحن في نفس المكان الذي كانا عندما كنت انت و المستئذب تتشاجرون؟؟؟**

**اودلف: نحن لم نتحرك من هنا من الأساس كل ذلك كان واقعا افتراضياً من صنع ذلك الحثالة اشعري بفرقٍ في تنفسك بين و انتى بشرية أو حورية لا فرق ...**

**المستئذب: مشكلتك يا ابن العم انك دائما تستخف بقدراتِ لدي المزيد لعلمك و لكن اوعدك انى ساريك الأسوء فيهم .**

**فامسك اودلف انااليا و قال للمستئذب الذي في مقدمة رجاله : تعلم جيدا اننى اذا خرجت من هنا ستتحول انت و من معك لرمالِ بلا فائدة فكل لعبك على الوقت فقط فالتذهب الى الجحيم يا ابن العم .**

**و قفز اودلف و انااليا فالماء سابحين باتجاه باباً و به مفتاحها و كان ورائهم ذلك المستئذب و رجاله فوق و تحت الماء و الجزيرة كلها كانت خلفهم و لكن المفتاح لا يفتح الباب و لكن عندما امسكته انااليا فتح و كان بينهم و بين من ورائهم قرب أن يمسكوهم و عندما فتح الباب اختفي كل شئ حتي المياه المتواجدين بها و وجدوا إنهم ملقون أمام قصرا عريق لم ترى انااليا في جماله من قبل ....**

********

********

# "Part10"

## ● ( في الماضي مستقبل )●

أناليا: أين نحن ؟؟ ايعقل ان ذلك الباب اتى بنا الى هنا ؟ سأجن مما حدث و يحدث ، عندما خرجنا من ذلك الصندوق وجدتنا لم ننتقل من مكاننا هناك بالرغم من ما مررنا به

لم اعد افهم شيئاً ...

اودلف : لا تنظري للعالم الذي اتيتِ منه فما انتي به الان اقسى بكثير فالواقع الذي نعاصره ستجدينه يفرض عليكي جنون يعاكس كل القواعد الإنسانية و الحياة الطبيعية فلا يحكمه مبادئ تأمنك كما اقنعونا بها يفعلون في من هو أضعف منهم ما يرفضون حدوثه في قواعدهم الملقاه علينا حتي قوانين الغابة ارحم مما نعاصره الان لذلك كل ما ترينه أو تسمعيه حتى و إن لمستيه ليس بالضرورة ان يكون حقيقي فكما ما ممرنا به منذ قليل فكنا نحتضر و نبحث عن بعض في متاهة ليس لها الأخر و لكن حقيقة الامر اننا كنا أمام بعضنا و لا نري بعض فأي منطق يسجل تلك الحقائق التي تحدث .

انااليا : و لما علي انا امر بكل ذلك لما لا اذهب لعالمي السابق و اعاصره كما كنت من قبل برغم من انني أراه الان بسيطاً للغاية و لكن وقتها كان ثقيلاً علي للغاية و لكنه اهون بكثير مما أشعر به الان .

BassantYasser

**اودلف : لم يعد يفيد ذلك الان مهما ضحكتِ على نفسكِ ان واقعك مثل ماضيكِ لافرق بينهم حتى تحيي مطمئنة فهكذا تكونين ميتة و ستخافين أكثر من أبسط الأمور المتغيرة عن ماضيكِ بل ستسجني نفسك في امورٍ انتهت بشخصيتك الضعيفة و تغيرك للاقوي دليل على وجودك الان في هذا الواقع فلا ترغمي شخصيتك القوية على ضعفك سابقاً كي تشعرك بالأمان هكذا تحكمين علي نفسك بالموت.**

**أناليا و هي تبكي : و لكنِ لا أفهم ما يحدث حقا و في كل مرة اتمني بها ان ينتهي ذلك الحدث باي شكلاً كان حتى و لو بموتي ، فلا اعرف لما اتيتم بي الي هنا مادام عالمي مازل موجودا لماذا اعافر انا هنا فذلك ليس بمكاني فلا مغزي مفيداً من كل ما يحدث ارجوك فلتجعلني أعود فطاقتي لم تعد تتحمل ما يحدث هنا ذلك العالم مخيف لدرجة اني اتمني ان اختفي و لا أعود هنا أو حتي في عالمي، في كل مرة تنقذني من اشد اللحظات رعباً وقتها اتمني ان تتركني اموت لان في كل مرحلة تكون أصعب من قبلها و لم اعد احتمل تلك الأحداث التي ستقودني للجنون ، فكيف كنت سأموت من شدة الألم هناك و كل ذلك كان وهماً قد وهمني به ليسيطر علي؟؟؟ و بعد كل ذلك من المفترض أن اكمل طريقي بكامل عقلي فهل هذا منطق او واقع يفترض علي ان أجبر على تعايشه ؟؟**

**اودلف : فالتفهمي ليس نحن من اتينا بك لهنا ذلك العالم فُرض علي الكل فعالمك لم يعد له أثر سوى في ذكريات من عاصروه ذلك الواقع ليس عليكِ فقط بل الكل مجبر على مواجهته ، اترين نفسك و انهزامك فهذا بالضبط ما يسعون اليه كي نصل لتلك المرحلة**

Bassant Yasser

**التي انتي بها فالحياة و الموت بيد الله ليس بيدهم حتي و إن كان يخيل بهم إنهم يحكمون حياتنا .**

**انااليا ببكاء : اذاً فماذا أفعل كي اكمل ذلك الطريق أو اتوقف ؟ ماذا أفعل؟ ؟**

**اودلف : لا يوجد وقف هنا سوى للأموات حتى الأموات الميتون بشرف لا تتوقف سيرتهم ماذا انتى فاعلة هل ستستسلمي من بطش قواعدهم لاقول لكي ماذا تفعلي ؟؟ انظري لطريقك و إن رايتي ما به من عواقب لن تقدرين عليها فالتتقدمي بكل قوتك و تستخدمين ذكائك في تفاديها و إن واجهت احداً قوته تكاد بفتك لا تظهري له ضعفك و واجهيه هو و عواقبه المفترضة عليكي و لكن و انتِ لستِ ضحية بل مواجهة و نظرة بطل و وحش يفتك به و إن كنتِ بداخلك ميتة رعبة مما يحدث ، ستمرين بالكثير هنا و هذا أصغر شئ مما ستعاصرينه اما ان تكوني شجاعة بالقدر الذي يجعلك حية أو فالتنتظري أحقر شخصاً يمر عليكِ لينهيك عن ذلك العالم و هنا اضمن لكِ بأن بعد موتك ستتوقف سيرتك.**

**انااليا فمسحت دمعاتها : انا لست بجبانة حتي تقول لي هكذا فقط طاقتي على وشك الاحتراق فالتراجع ما فعلته منذ وصولي لهنا ...**

**اودلف ضاحكا : و انا لست بمقلل من شأنك قولي هذا ليس سوى بنصيحة تفيقك من احتراقك كي تنجي بنفسك و الاهم من مل شئ كي تقدري استكمال طريقك لا تصدقي اي شئ سوى قلبك و عقلك فغيرهم لن يصلوكي لبر الامان و انا معك فالتتكئي علي و لن اميل فلا تخافي من شئ حتى و إن لم اكن معكِ فساعرف كيف احميكِ هنا فلا داعى لكل ذلك الذعر المتضح عليكِ ...😊**

Bassant Yasser

فضحكت على استحياء : تلك مجرد تقلبات مزاجية اعرف كيف احمي نفسي لا تتعب نفسك شكرا ...

ثم أتت سيدة قاطعت حديثنا : فالتأمر سيدي .

اودلف : فالتأخذي الآنسة معكِ لتستريح.

انااليا : من تلك و الي أين اذهب ؟؟

اودلف : ستعلمين بعد قليل اذهبي و لا تقلقي.

فذهبت معها و أعطتني فستانا يبدو من زمن قديم و لكنه انيق حتى المجوهرات قديمة و لكنها تبدو جديدة الاستعمال.

ـ سأتركك تجهزي أنستي لان توجد مناسبة هامة اليوم .

ـ لما كل شيء يبدو على الطراز القديم .

ـ انهم احدث طراز هنا ، أتريدين شيئا اخر

ـ لا شكرا لكِ

ـ اودلف : اننى سأقابل الامبراطور بعد مقابلتك له اولا .

ـ أناليا : لحظة أهذا ما قلت عليه ؟؟

ـ نعم انه ابى .

ـ لم أعلم أنك ذو شأن كبيرا هنا ظننتك مما يدربون المستجدين فقط .

ـ لا أعلم أهذه اهانة ام لا و لكن تعودت فلا أخذ كلام محمل جد .

ـانااليا : صحيح لما طراز القصر قديم كما كان فى القرن ال21 و نحن بالقرن 31 و ملابسنا .

ـ اودلف : كيف قديم ؟؟

Bassant Yasser

**- انااليا : انه من الطراز ال 21 كيف انه قديم للغاية**

**- اودلف : نحن الآن وصلنا للقرن ال ٢١ فرحة سريعة ثم سنعود .**

**- انااليا : كنت فى ذهول كيف 10 قرون مرة واحدة عندما دخلت .**

**- الامبراطور : انتظرناكي منذ الكثير .**

**- هل منذ ١٠ قرون ام اقل .**

**- فضحك ممكن أكثر أو أقل لا أهتم بالوقت المهم انك هنا .**

**- اسفة فالسؤال و لكن من انت غير انك والد اودلف ، من تكون ليدور كل ذلك بأمرك .**

**- اعرفك بنفسي اكون امبراطور المحيط و إن سمحتي لي لندردش معاً قليلا أعلم أن لديكِ اسئلة كثيرة تردين اجوبتها .**

**- نعم اولهم هل للمحيط من يحكمه ؟؟**

**- بالطبع لكى نحمى مملكتنا و ننفذ مهامنا التابعة للمحيط يجب حكمه .**

**- ظننت ان البشر من يحكمون كل شئ .**

**- و من قال عكس ذلك و نتخذ بعص الإجراءات الحازمة هنا كي تكون الفائدة عامة على الكل .**

**- لا أفهم انا أرى أن الأمر لا يستدعي كل هذا ، اشعر و كأنني في فيلم للمغامرة .**

**- بالطبع لا تصدقين كل ما يحدث و اعلم انكِ مشتتة الان سأعطيكِ مثلا كي تفهمي أين انتِ الان : ان كل الكائنات البحرية تفعل مثلكم و لكن انتم كبشر لا تفهموهم لكل مكان قواعده و حتى لا يصل الينا البشر و يستخدمونها كتجارب لمعرفة المجهول فنستخدم بعضاً من**

Bassant Yasser

**الكائنات البحرية الاقل رقيا للماء حتى يعتقدوا ان لا يوجد كائنات مشابهة لهم في العقول و يستمر المحيط فبقائه**

**فاذا علموا بمكاننا سيحدث خلل في مملكة المحيطات و لن يتواجد مرة اخرى على الكوكب اى مياه .**

**- لماذا هل ستختفى المياه اذا اختفيتم ؟؟**

**- لن تختفى لكن وظائفها للبشر و لنا ستكون ضارة في الكوكب بل مدمرة ، فالكل هنا له وظيفة هامة .**

**- انااليا : لكن كل من رايتهم عندما اتيت الى هنا كيف جاءوا؟ اهم من جزيرتي لان تلك الظاهرة كانت على جزيرتنا فقط و بما أن اشكالنا تتغير لم اتعرف عليهم اهم بشر مثلى و مازالا في مهمتهم.**

**- بشر مثلك بالتأكيد و لكن ليس جميعهم من جزيرتك فمن يأتى بارادته و طرق اخرى ستعلمينها مع كبر معرفتك بنفسك فقط جزيرتكم وسيلة قريبة للوصول الينا لكن من يظلوا فى**

**مهامهم، و من يتواجد في مهمة لا يتواجد مع من مثله من البشر و لا يراه احد من فى المحيط حتى يقرر هو ذلك .**

**- كيف ! انا رأيتهم و اخبروني اننى في مهمة.**

**- صحيح و لكن أرأيتى احد من تلك الذين قابلتيهم اول مرة عند وصولك هنا .**

**- لا لم أرى غير اودلف .**

**- أ اودلف يتواجد مع كل من هم فى المهام الجديدة .**

Bassant Yasser

**ـ لا لكل شخص يقوم بمهمة يكون معه قدره الذى اختارته مهمته له لا دخل لأى احد بها .**

**ـ ما نوع تلك المهام و كم تستغرق ؟**

**ـ تسألين كثيرا لكن سأجاوبك فتلك المهام حسب قدرة الشخص فهى تعتمد عليه هو و ليس على المهمة ، قوة**

**قدرتك هنا هى من تحدد طبيعة مهمتك لنا و ليس قوة قدرتك فى عمل المستحيل على عقل الانسان بل المستحيل على عقلك انتى .**

**فمن يأتي هنا ليس لاننا قررنا ذلك او الإمبراطور الأعظم ،**

**و لكن عقله هو من وثق بوجودنا و حتى و ان لم يعرف فان الطبيعة استدرجت عقله و احلامه و عقله من اتى به الى هنا فلا دخل لاحد لوجودك بذلك الواقع سواكِ انتي .**

**ـلم اقرأ عنكم من قبل كي اصل إليكم أو تصلوا لأمي و أخي فلا احد يقرر الذهاب للمشقة بل تفرض علينا و تقول لي اننا من جئنا بأنفسنا لهنا**

**ـ طريقك يختارك فتأكدي انكِ تستطيعين و إن لم تستوعبي ذلك و عدم اختيارك له فالتحبِ قدرك و عواقبك و قصتك كي تستطيعين تكملتها.**

**ـ انااليا: اودلف يشبهك كثيرا في كلامه و طريقة تفكيركم فقد قال لي كلاما مشابه لهذا منذ قليل .**

**فضحك : هل لديك اي اسئلة اخري ؟**

Basant Yasser

ـ نعم ألم يعود أحد من البشر بعد انتهاءه لمهمته و حاول أن يدلهم عنكم .

ـ لم يحدث أي من ذلك .

ـ لكن انا بشرية الا تخافوا من ان أدلهم على مكانكم بعد ان أعود .

ـ اولا لن تفعلي ذلك بالتأكيد ، ثانيا لن يصدقك احد و أنتى لا تعرفى الطريق الينا و من أين تعلمين أن عالمك مازال موجودا الان .

انااليا: كيف حدث و اختفي و إن اختفي لماذا لم اختفي مع ذلك العالم.

ـ لن تستوعبي ذلك الان و لكن كل ما أستطيع قوله لكِ اننا اقتربنا من الحدث الأعظم و حدثت بعض الأخطاء أدت لوجود ذلك الواقع المفترض الان بسبب جشع العالم.

ـ و الان بعد مرورك بما فيه كفاية للثقة بكِ انا كالامبراطور الثانى سأسلمك مهمتك بصورة مباشرة .

ـ أيوجد امبراطور غيرك هنا ؟؟؟

ـ بالتدريج ستفهمين كل شئ و اعتقد ان ما جاوبتك عليه كافى لكى ، الان تستطيعى استلام مهمتك الاساسية انتى و أودلف بعد كل تلك الاختبارات و المهام الصغيرة ، ثم دخل أودلف

ـ الامبراطور : ان مهمتكم مصيرية فالتحذروا فعواقب الخطأ هنا وخيمة و سيعم دمارا مفجع على الكل .

امسك بيدنا وقال من هنا ستبدؤون رحلتكم مصيرنا بين ايديكم اتمني ان تتدركوا خطورة ما انتم ستقدمون عليه ، ثم وجه كلامه لها : فقد حان الوقت المنتظر .

Bassant Yasser

**أناليا : وقت ماذا المنتظر ؟ و اي مهمة تكون بتلك الخطورة كي استلمها و لما انا ؟؟**

**الامبراطور: أناليا ان امك لم تمت و انها اسيرة و انتى فقط من يمكنه انقذها و انقاذ الجميع .**

**- امى اسيرة ؟؟ و من اختطفها ، ظننت انها بمهمة لن تنتهي لذلك لم تعد الينا ، من هم ليفعلوا ذلك بأمي و لماذا لم تنقذوها ؟**

**- كنت اشعر بانها حية . اين هى ؟**

**- اذا كنتي تريدين ان تنقذيها حقيقى انصتى الى قصة مجيئها و لكن قبل قصة مجيئها يجب اتعلمى هذا ، يوجد من يحاولوا التحكم فى العالم بأكمله و السيطرة على كل كائن يعيش عليه و سيحولون كل قطرة ماء الى موجات لن يقدر ان يقاومها احد و ستكون قوتها شديدة و ستؤثر تلك الموجات على عقول الناس و كل من على الكوكب و سيكون الكل تحت سيطرتهم .**

**- و لما الماء بالتحديد ؟**

**- الامبراطور: يوجد شيئان لا يستطيع العيش بدونهما الماء و الهواء ، فنحن مجهولون بالنسبة لبشر و البشر فى تتطور مستمر و هم المتحكمون الان بالتكنولوجيا و يحاولون الضغط عليهم الان بفقدان مميزات الماء لهم ، و لكن تتطور التكنولوجيا يعوض هذا، فلا يستطيع احد مسح كل ذلك التاريخ من التكنولوجيا ، لذلك يريدون تدميرها بالتحكم فى الزمن فان التنقل عبر الزمن فى التكنوجيا الحديثة لفترة محددة منه سواء فى الماضى او المستقبل و لكن هم يريدون التنقل عبر الزمن بسهولة دون فترة محددة بين الازمنة المختلفة، و من خلالها استخدام توقعات المستقبل مرئيا .**

Bassant Yasser

**ـ ما معنى هذا؟**

**ـ اودلف : هو ان ما سيحدث فى المستقبل ، يريدون توقع الزمن، استمرار حدوثه بتطور حتى نهاية تتطوره وحتى ان لم يحدث نهاية ذلك التطور في ذلك الزمن، و يريدون اخذ كل ذلك العلم من التوقعات المستقبلية ، لزمن و تطورات تكنولوجيا الانسان ليملكونها وحدهم، و بعد ذلك يدمرون كل شئ بتلك التكنولوجيا و يتحكمون فى العالم .**

**ـ انااليا : لكن لا توجد تكنولوجيا من هذا النوع لتتيح لهم ذلك فكيف سيفعلون كل هذا ؟**

**ـ اودلف: يوجد بالطبع و لكن لا يعلمه احد بالطبع.**

**ـالإمبراطور : تلك التقنية المخترعة اهم الشيء يمكن ان ينفذ لهم الشرط الاخير و هو تحويل كل الماء الى موجات و كل ما يريدونه من تكنولوجيا و سيتحقق ذلك فى اقل من دقيقة و هذا الشئ يجب ان تجلبوه .**

**ـ انااليا : ما هو هذا الشيء ؟**

**ـ بؤرة الزمن .**

**ـ انااليا : أ هذه البؤرة الذي تحدث عنها المستئذب و لماذا كان يريدني حية أو ميتة و ما علاقة هذا بأمى ؟**

**ـ لان امك مع تلك البؤرة و انتى الوحيدة التي ممكن تعرف طريقة انقاذ امك و البؤرة .**

**ـ كيف هذا ؟؟ اذا لم تكن تلك البؤرة مع هؤلاء و ايضا ليست معكم او مع البشر فمن الذى خطف امى اذن و معه تلك البؤرة و كيف سرقت تلك البؤرة من الأساس؟ ؟**

Bassant Yasser

**الامبراطور: منذ زمن بعيد عرف البشر طريقنا بسبب هؤلاء**

**و كاد البشر يقتلوننا و فعلوا هؤلاء ذلك لاننا رفضنا عرضهم بالانضمام اليهم سرقوا البؤرة وكنا فى ذلك الوقت اتحدنا مع البشر للدفاع عن الكوكب من الانهيار ضدهم و حاولنا استرددها ، و لكن قوتنا لم تكفى لذلك ،**

**كما أن العالم الذى اخترعها هدد من قبلهم منذ زمن ابعد لكى لا يستخدمها البشر فى الشر القى بها فى قاع المحيط و كان هذا العالم مهوس بالتنقل عبر الزمن و من خلال تلك البؤرة يمكن توقف الزمن دون التأثير السلبى على الطبيعة او**

**على البشر و تم اختراعها فى القرن 21 .**

**- انااليا : أ لذلك انتم هنا في ذلك القرن ؟ و من يكونون هؤلاء ؟**

**اودلف : لا أحد يعلم كنيتهم سوى عائلتك ..**

**انااليا: من ؟؟؟**

**اودلف : كان احد من عائلتك كان منهم و لكن بعد ان تحولت أهدافهم الى امتلاك كل شيء، هرب منهم و كانوا يحاولون قتله و السيطرة عليه لكن فشلوا لانهم لا يستطيعون**

**السيطرة بشكل كامل على الذين مثلك و مثله من البشر لذلك يحاولون استخدامكم لكى تساعدوهم ذلك التطور بذكائكم و كل من يمتلك فى ماضيه و ماضى عائلته ما يرتبط بهم و بمقاومتهم فان معظم الاجيال الناتجة تكون فى غاية الذكاء مثل عائلتهم و كانوا يراقبونكم لكى يعلموا اذا كنتوا تملكون تلك القدرات التى كانت**

Bassant Yasser

تمتلكها عائلته لذلك نحميكم من سيطرتهم عليكم و لن يصلوا الى هنا بسهولة .

- من كان ذلك الشخص من عائلتي ؟

- جدك

- لكن ماذا حدث لجدي ؟

- الامبراطور: تحذير الناس منهم و لكن لم يسمعه احد كأنه غير مرئى و توصلنا نحن اليه و حذرنا منهم و انضم الينا وحدثت المواجهة بين البشر و هؤلاء و بيننا ، و لكن بعد التحاد بيننا و بين البشر فى تلك المواجهة حاولوا تشتيتنا بالسيطرة على عقول البشر لكى ينقلبوا ضدنا و لكى يحصلوا على البؤرة بعد حصولنا عليها مرة اخرى و استخدموا

الهواء لكى يسيطروا على عقول البشر ،و كادوا البشر يأخذون البؤرة لهم، لكن فشلوا لعدم سيطرتهم علينا، لذلك يدخلون فالخط البديلة الان و هى الماء فهي للكل متاحة .

انااليا : و أين أمي من كل هذا؟

- فهي من كانت تمسك بالبؤرة فكانت هي الوحيدة المؤهلة لإمساكها .

- لما هى بالأخص ؟

- لأنها من عائلة ذلك الرجل و هى التى تمتلك تلك القدرات التى تؤهلها لكن امك استخدمت الجزء المجهول من البؤرة ، و ذلك الجزء كان خاص باظهار الحقيقة بالرغم انه كان يهددها بكم الا انها ضحت بنفسها من اجل الجميع فتم حصار المكان بأكمله

Bassant Yasser

لاستخدمها لذلك الجزء فهو جزء من المفترض عدم استخدامه ابدا.

- لماذا ؟

- لأنه يجعل كل من هم فى نفس المكان يتم حبسهم فى حقبة زمنية محددة و لن يستطيعوا الخروج من تلك الحقبة و كان امامنا 3 ثوانى فقط لكى يهرب الجميع خارج ذلك المكان و لم تستطسع امك الخروج لانها هى من كانت تمسك بالبؤرة و كل من استطاع الهروب هرب و دفنت هذه الموقعة و لم يتذكرنا البشر او يتذكروا طريقنا بعد ذلك .

- و أين ذلك المكان ؟ و كيف كانت امى معكم فى الواقعة الذى كان بها الرجل الذى هو من زمن بعيد ؟

- فى ذلك الوقت تداخلت الازمنة و كانت البشرية ستنتهى و كان سيتم السيطرة علينا جميعا .

- هل امى موجودة به الان ؟ لنذهب وننقذها، اين مكانها ؟

- إنها موجودة في اقرب مكان اليك ، انها فى تلك الجزيرة الملعونة .

- أى جزيرة ؟ التى ذهبت اليها فى تلك المغامرة .

- جزيرتك هى نفس الجزيرة التى ذهبتى اليها فى تلك الرحلة ايضا.

- كيف ؟ كيف ؟ انا لم ارى اى شخص هناك ، و لم تكن هي بنفس شكل جزيرتي ، ما الذى تقوله؟ كيف امى هناك لماذا لم أراها و لم ارى اى شخص من جزيرتى .

Bassant Yasser

**- اودلف : يسهل الان اللعب بالمكان و شكله من الممكن أن تكوني في خرابة و اجعلك ترينها جنة و تلمسين و تشمين و تسمعين ما أريد أن اريكِ اياه فقط و كل ذلك يكون بتقنيات توهم عقلك بانبهار ممكن تنتهي بكِ الى الموت بسكتة دماغية لكنية الموجات المترددة على عقلك مثل السم المنقوع في ماء ورد رائحته و مظهره و مذاقه نفسه و لكن يؤدي لموتك هذا ما يفعلونه الان بالضبط .**

**- الامبراطور : انتى هى رمز شفرة زمن ذلك المكان ، اى حين يحين الوقت و تذهبى للمكان سترى امك و معها بؤرة الزمن و قد حان الوقت من جديد للنجاة لها .**

**- واين كانوا الناس الذين على جزيرتي عندما ذهبت اليها ؟**

**الامبراطور: كانوا موجدين لكن انتى بقدراتك حللتى شفرة ذلك الزمن بعقلك الى تلك الجزيرة المهجورة .**

**- هذا يعنى انى عند ذهابى الى جزيرتى الان سأرى امى ؟**

**- ليس بالضبط يوجد شروط لذلك .**

**الشرط الاول : سيتيح لكى فقط 3 ثوانى لكى تنقذيها .**

**الشرط الثانى : هو انك لا يجب عليك الدخول الى الجزيرة بنفسك لكى تنقذى امك لان اذا خطيت خطوة داخل الجزيرة ستحرقى انتى و امك و ستموتوا .**

**- لكن لماذا ؟**

**- لأنك ابنتها و هي تعاقب الان من المفترض ، اذا تمت ال 3 ثواني.**

Bassant Yasser

**- و ان لم استطيع ان انقذ امى ماذا سيحدث ؟**

**- ستموت امك و ستكونين فى خطر لا فى الوقت الذى تكونى فيه هناك سيكونوا هناك لان بعد ال 3 ثوانى ستنتهى الحقبة الزمنية المحددة و ستظهر البؤرة فى ذلك المكان و ستداخل الازمنة و لكن تلك المرة لم تصل لنا المعلومات هل سيكون البشر هناك ايضا ام نحن و هؤلاء فقط ، فيجب ان نحصل عليها قبل ال 3 ثوانى ان ينتهوا ، ستذهبين مع اودلف فهو يعرف كل الخطوات القادمة .**

**- لكن هذه امى ، اين اخى اذا فهو ايضا اختفى معها .**

**- ان اخيك قد علم بأمرهم و حاول حماية امك و ذهب معها و لكن عندما حبست امك فى تلك الحقبة ضغطوا هؤلاء عليه لكى ينضم اليهم مقابل ان يعيدوا له امه بكسر الحقبة الزمنية و بعدها سيطروا عليه بسبب استسلامه و ضعف ارادته لكن ليس سيطرة كاملة لانه من نسل عائلتك.**

**- أ اخى مع العدو ؟ كيف سأفعل ذلك ؟ لما لم يكسرها احد منكم .**

**- لان يلزم لكسرها ان يكون الشخص قريب بمن يمسك بها داخل الحقبة الزمنية.**

**- و هل يعلم ابى بهذا .**

**-الامبراطور : نعم علم . و لماذا لم ينقذهم ؟ لان ابيك قد مات .**

**- ما الذى تتحدث عنه ؟ من ؟ أقتلوه بعد اختفائي . ماذا تقول ؟ان ابى كان معي حتى اخر يوم قبل مجيئي الى هنا .**

Bassant Yasser

ـ اودلف : هذا ليس ابيكِ انه من هؤلاء المتحكمون لكى يروا قدراتك و عندما تأكدوا منها كانوا سيسيطروا عليكى لكى تساعديهم و لكن فى اليوم الذي كانوا سيفعلوا ذلك اودلف قاد الفريق و احضرك لهنا .

ـ كيف؟ أ من عشت معه بعد أمي و أخي غريب لا أعرفه أ خدعت كل تلك السنوات؟

ـ كيف مات؟ وما الذي حدث ؟

ـ الامبراطور : ستعلمين كل شيء في معاده المحدد واعتذر لك بإخبارك بذلك الشيء ،هذا ما استطيع قوله لكي ليفديك بالمهمة.

و فجاة كسر زجاج نافذة الغرفة و سمعنا اصوات ضرب بالاسلحة .

ـ الامبراطور: انهم هنا حتى يأخذوكم هيا سريعا اذهبوا الى مكان ( اسطورة تنافى الوجود) و أودلف يعرف الباقى .

ثم فتحت حفرة تحت قدمى انا و اودلف منيرة بشكل مرعب و كأن بها نيران و انطلقنا بها و كانت تغلق فوقنا.

****

# "Part 11"

## ● ( قلادة تنافي الوجود )●

اثناء انزلاقنا في تلك الحفرة المنيرة و كأنها تشتعل و لكن الغريب انه كان فقط نوراً و عندما أدخلت يدي فأحد الجانبين و نحن ننزل ببطي فذلك الضي المشتعل احدث تموجاتٌ حول يدي فخفت و سحبتها و بمجرد سحبي لها زادت سرعة انزلاقنا للاسفل ثم القى بنا في نهاية تلك الحفرة أمام باب ، حاولنا فتحه و لكن كأن لا شئ يؤثر ع الباب و لكن امددنا ايدينا داخل ذلك الباب فحدث لنا كما حدث لي في أول الحفرة ثم همَ اودلف مسرعا الى داخل ذلك الباب المغلق ثم سحبني قبل توقف تلك التموجات ،

و اوصلنا ذلك الباب إلى بيتاً قديم للغاية و مليئ بالغبار و عندما أمسكت بقماشة غريبة بالمكان اتفقدها و عندما افلتها لم تسقط ع الارض كأي شئ طبيعي بل عادت مرة أخرى مكانها ، فنفخت الغبار الموجود على المكتب تتطاير فالمكان و ثبت بموضعه.

اودلف: ان تلك الحفرة أدت بنا الي زمن قديم متوقف الان و من الممكن أن يكون متوقف لتواجدنا أو لشئ اخر لا افهمه.

أناليا: زمن اقدم مما كنا به ؟!

فتحركت الأشياء حولنا و بدت و كأنها تشغل لنا احداث ذلك المكان، و مع بداية الأحداث وقعت أناليا ارضاً و هي تبكي مما يحدث .

Bassant Yasser

**انااليا : ما هذا ؟؟ هل ما يحدث أو ما اراه حدث حقا ؟**

**ام يلعبون بنا ككل مرة في ذلك الواقع المشئوم؟؟**

**لا لا تجاوبني بالتأكيد انها لعبة ، لاول مرة منذ ان جئت هنا اتمني أن يكون الألم الذي يتسببه لي هذا العالم حقيقي لان معرفة حقيقته ابشع و أقبح من ألمه الواضح و المباشر .**

**ثم ركضت محاولة أن تخرج من البيت .**

**أودلف : إلي أين تهربين و إلى متي ستظلي تهربين من الحقيقة إلى أن تصدمي بواقع أقبح مما سبق لتغافلك عمدا عن حقائق خشيتي مواجهتها.**

**انااليا : لم أهرب يوماً وقفت أمام أشياء هدمتني و اماتتني من درجة رعب حدوثها و لم استسلم لخوفي من مواجهة تلك الحقائق الواقعة لدقيقه واحدة فلماذا تتهمني بالجبن مادمت لم تعرفني حق المعرفة للحكم علي ، أ تعلم إن كان ما رايناه حدث بالفعل ، فكل ذكرياتي بل هويتي قد تدمروا لم اعد اميز هل ذكرياتي التى عشتها مع اناس ظننت إنهم حقيقيون و اكتشف انهم مختلقون و ان من كنت اطمئن بوجودهم كانوا يتجسسوا علي في صورة أحبائي كأبي و غيره من حولي كي يسيطرون علي لصالحهم ،**

**تشوهت حياتي كلها ما سبق و ما أتي منها فماذا بعد ؟؟؟**

**و إلى أي مدى سيحاول واقعكم هذا اماتتي و على اي الأساس يحدث كل ذلك؟**

Bassant Yasser

**اودلف :بالتاكيد انكِ وقفتِ أمام تلك الأحداث و لكن كان بداخلك محطم مهزوم اخطئتِ المواجهة تلك المرة ففعلتِ بمواجهتك هذه كالذي اتى بخيال ماتة على وشك الانهيار و ثبته مؤقتاً أمام الرياح الشديدة ظناً منكِ انها ستهدئ يوماً كي تسمح لكِ بتلميم ما تبقي من ذلك الخيال ، لما تكسرينكِ لتلك الدرجة ان لم تسمح لكِ الرياح اتي لنفسك من الشجر خوص لحمايتكي و لمي شتات امرك بما يناسب تلك الرياح ثم واجهيها بتغيرِك لاتجاهها و ليس بتداخلها بين اطرافك و كسرها لما حمتيه منها في فترة وقايتك ،**

**و نعم انا لا اعرفك جيدا أعلم فقط اعلم انكِ لا تنامين الا بعد ان تكتبين في دفتر امكِ لانه بمثابة وجودها معكِ في كل يوم و لا تخرجين من البيت الا و انتِ تضعين في شعرك دبوسها المفضل مدعية انه يريحك و لا تأكلين الفراولة و اللوز لان لديك حساسية منهم و لا تخبري احداً بذلك لاحراجك من هذا و عندما تنامين تحبين ان تاخذي ساعة في تأليف قصة في عقلكِ حتي تحلمين بها و شعركِ...**

**انااليا : كفي كفي ، كيف علمت بكل ذلك ؟؟؟ هل كنت تراقبني ؟؟ و إن كنت حمامة لن تعرف كل تلك التفاصيل التى لم أخبرها لاحد..**

**من أنت كي تخبرني عن نفسي كل ذلك حقا و كيف تفهم ما اشعر به لتلك الدرجة ؟؟**

**اودلف: انا كتلك الأحداث حدثت و لكن بعض الأمور تقلب فتنسي دون قصد مننا و لكنها دنيا**

Bassant Yasser

و لكن بعض الأمور لا تنسي و إن باتت قرناً فصدقها يُحفر في قلب الانسان لا عقله ستتذكرين ذلك في وقته ،

فلا تنشغلين بي و لا تشكِ في اي حدث حييتي فيه سعيدة و إن كان خداعاً و إن بتِ انتِ فقط في ذلك المكان حقيقية فإختلقت السعادة لكِ كي تدخل في رفوف قلبك و تقويه بعد ذلك لا لتضعفه كلما تذكرتي انكِ فقط من كنتِ و السعادة حقيقية فلا مانع من حصولنا من اللاشئ على شئ مادام خُلق لنا في ذلك المكان فالتتقوي بها كي تجعليها حقيقة بعد ذلك مع امكِ و اخيكِ ...

فهمت مهرولة : انه وشاح أمي كم اشتقت اليها رائحتها به و هنا كأنه جديد ، و تجولت في ارجاء البيت و كان ملئ بالصور التى لا تتذكر عنهم شئ بالرغم من وعيها في ذلك السن قد قضوا فيه فترة قبل انتقالهم للبيت الذي حدثت فيه الحادثة .

أناليا : في ذلك البيت رائحة دفئ لم أشعر بها بحياتي من قبل أ هم لعبوا بذكرياتي و من الممكن انهم قتلوا ابي و هو يحاول انقاذ أمي بعد اختفائها ، لم اعد أعلم شئ و لا اريد المعرفة يكفيني ذلك الدفئ الذي غمر قلبي هنا .

و مع لمسها للجدران البيت فجأة فتح مخبأ سري للمنزل اسفله و عندما نزلوا به وجدوا مجموعة صور لأشخاص مغطاة بالاتربة و كانت بينهم صورة خلفها مكتوب عليها القائد .

اناليا : و لكن مع ذلك انا من القرن ال ٣١ و تلك الحقبة تبدو في القرن ال ٢٠ أو قبل ذلك كيف جئنا هنا من الأساس؟؟

Bassant Yasser

**اودلف : ليس لدي معلومة مؤكدة و لكن الواضح بالتأكيد اضطر والدكِ ان يأتي هنا كي يحميكم أو لعمل ما و من الممكن أن تكونِ ولدتي هنا أيضا و نقلتِ للقرن ال ٣١ بعد ذلك لضرورات أمنية كل شئ جائز .**

**انااليا : أ تري ما تقوله منطقي كي اصدقه ؟؟؟**

**اودلف: لحظة فالتأتي سريعاً و تلقي نظرة على ذلك..**

**فكان هناك حجرا بجانبه رسالة منحوته كلماتها تخرج ضي :**

**ابنتى الحبيبة أعلم انك ستاتى يوماً ما سيكون حان الوقت لتكملين الاجزاء المفقودة بذاكرتك و اننا مهما حاولنا حمايتك انتى و اخيكِ سيصلون اليكم فذلك قدر و بما انكِ تقرئين تلك الرسالة اذن انتِ اتميتي ال 18 عام على الارض و اذا سيكون مر على الحادثة 10 قرون و امك فى تلك الحقبة لا يقدر احد على مساعدتها ،**

**بعد تلك الحادثة اوصلونى من فى المحيط الى جزيرة انتِ و اخيكِ و تركتكم مع رجل كبير فى السن و ان من في المحيط سيحرصون على حمايتكم و عندها سأكون قتلت قائد هؤلاء المتحكمون و لكن اعلم انه عندها سأكون قد متت و ذلك الحجر سيساعدك لمعرفة ما تبقى من الوقت على اتاحة البؤرة للجميع سيري بطريقكِ و افعلي ما يمليه عليكِ ذلك الطريق مهما كان صعب كي**

**ينتهي MS (المتحكمون )**

Bassant Yasser

نظفوا العالم من طمعهم و جمعهم الفاحش و لكن لا تكررى خطأنا و فرقي بين الحقيقة و الوهم المتجسد فى حقيقة فبينهم خط رفيع للغاية ، و تلك الخريطة ستصلك لما تبقى لمعرفتك للحقيقة كاملة

و عندما تعود لكى قطع ذاكرتك المفقودة فالترجي مع امك

و اخيك بيتنا القديم سأراكِ يوما ابيك الحبيب .

انهمرت بالبكاء و انهارت ارضاً : انه حقيقي قد قتلوه ، كل ذلك حقا حدث بالفعل ، كنت اتمنى ان يكون كل هذا ما لا يستوعبه عقلي مجرد كابوس ساتعافي منه بمجرد صحوي منه .

اودلف: نعم انه كابوس هل ستفضي على ذلك الكابوس الى ان يتحول واقع مقبول و مدرك من قبلك ام ستجعلينه وحش يقضي عليكي و تظلين منهارة أرضا هكذا و الوقت يمر عليك دون جدوى.

ثم رفعها و قائلا بصوت معنف : همي و لتقفين على قدميكِ شامخة و رافعة راسك ان راكِ أعدائك هكذا و انتى مقبلة عليهم سيفتكون بك بنظراتهم قبل أفعالهم حتي و لتعلمي انكِ دائما تقدرين و إن استحال شعورك بقدراتك ، ان كان ذلك حقا فوق طاقتك لكان لم يختارك قدرك لتتحمليه ، مادام تعشيه اذن انتِ فقط من تقدري على حمله و النجاح به انتِ فقط .

اقفى امامهم و لا تنظرى ورائك ابدا ، لا تخافى فانا ورائك احميك مهما حدث ، وسأوجهكِ ان خفتِ و تهتِ .

Passant Yasser

**انااليا : كيف يعقل ان يتواجد ذلك الحجر الإلكتروني في تلك الحقبة القديمة .**

**فالتقط اودلف الحجر الالكتروني الذي كان له مكان لبصمة أناليا كي يطلعنا على الخطوات القادمة و بمجرد ان وضعت انااليا بصمتها ظل يخرج إشارات مرئية نتجه ورائها الى ان وصلنا لبركة ماء في ذلك المخبأ و الواضح انه يجب أن ننزل بها و بعدما نزلنا الماء بدءت إشارات الحجر بعمل تيار مائي يسحبهم بشدة لدرجة لم ينتبهوا جيدا لطريق السباحة حتى اوصلهم الى مكان أعلى الماء و صعدوا على السلالم .**

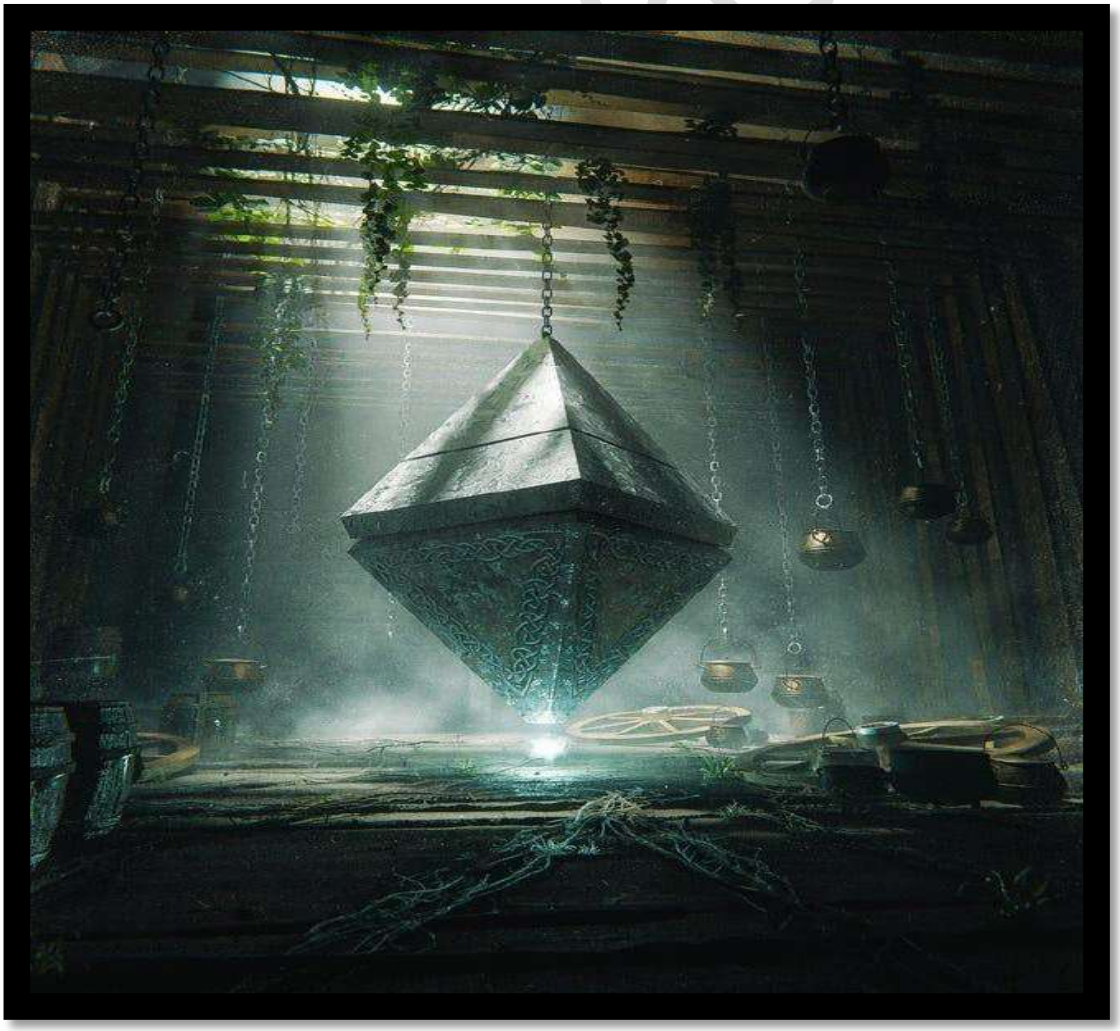

لمكان اشبه بالخرافة لا يصدق وجوده من الاساس و كان لشكل الحجر الصغير الذي معانا اكبر منه أمامنا كأنه معلق و به مكان للحجر الصغير .

أناليا: أين نحن ؟

اودلف : اننا بقاع المحيط اتى ذلك الحجر بنا هنا لقلادة تنافي الوجود على ما اعتقد.

أناليا : قلادة ماذا ؟ ألن يأخذنا الى حيث تتواجد امي؟؟؟

اودلف: انتظري لنضع الحجر مكانه اولا.

فوضعنا الحجر الصغير في تلك الفتحة فخرج من الفراغ أسفل الحجر الكبير قلادة و ظهر شاشة تكنولوجية بها

الاتي :

ان قلادة تنافي الوجود حسب اسطورتها لها محاولة أخيرة مع التحضير الشديد بلمس قلب القلادة لعدم التلاشي للابد .

أناليا: كيف نتلاشي للابد و ما هي الاسطورة؟

و كانت مقدمة على لمسها و تفقدها .

اودلف: انتظرى اتبعي التعليمات فذلك حدث حقيقي من قبل فالتمسكي بسلسلها و ارتديها و لا تاتي ببصمات يدك أبدا لقلب القلادة .

فالتقطتها انااليا كما قال لها ، أناليا: و لكن لماذا لا يجب أن تأتي بصمات يدي عليها فمكتوب هنا اسطورة اى خرافة .

اودلف: تلك الاسطورة حدثت مع الأسف

Bassant Yasser

**》 فكان هناك شخصان كل منهم كان في حقبة مختلفة عن الأخر كلياً ووجد كلا منهم نفس القلادة في زمنهم فجمعتهم معا في زمن مختلف لحصولهم على نفسها و لكن في حقب مختلفة و كانت الفتاة مريضة على وشك الموت ام الفتي كان محتال نوعا ما و كان شرط عمل تلك القلادة معهم ان يبنوا أسرة حقيقة في ذلك الزمن و إن كان زمن موهوم لا يمت الواقع بصلة و لكن تلك القلادة كانت تحتاجها الفتاة كي تظل مع أهلها وقتا اكثر المعتمدون عليها و الفتي كان يريد القلادة كي يحتال بها و يكسب مالا و لكن بدافع حماية أخيه الصغير فمن سيحصل عليها فتزوجوا فالأول كي ينفذوا شروط المسابقة و هي عمل أسرة ليس بالشرط بها أولادً و لكن يكن بها مسئولية دافعة للحياة كلا منهم خدع على الآخر ففي نهاية تلك التمثلية سيعود كلا منهم بالقلادة في زمنه و لكن اعتادوا على بعض و احبوا بعض قليلا و لكن بعد فوات الأوان كانت القلادة كسرت لنصفين و خرج منها قوة اصبحت لعنة عليهم فقرروا التخلص من نصفها المضئ الذي يخرج اللعنة و القوا به بالمحيط و لكن بعد ان بصامتهم اصبحت عليه و لكن سحبوا مع تلك القلادة و تلاشوا كأنهم لم يأتوا و تبقت فقط نصف القلادة هنا بقاع المحيط و تلك الاسطورة. 《**

**انااليا: اختفوا كيف بتلك السهولة بعد كل ذلك و ماذا حدث لعائلتهم؟**

**أودلف: لم يتضح الى اين اختفوا و لكن عائلتهم تغيرت بعد اختفائهم و كأنهم لم يتواجدون حقا و كل ما كانوا يحاولون تحقيقه لعائلاتهم حدث فقد حققت الجزء الأول من امانيهم الذي احتالوا بها على بعض لأجل القلادة .**

Bassant Yasser

و صدر صوت إنذار فجأة ملئ المكان و ظهرت لنا الشاشة الإلكترونية ان اليوم هو اليوم الموعود و تحول المكان من حولنا لأخر و مع وضوح المكان شيئا فشئ و لم اجد اودلف بجانبي فقط انا بجزيرتي .

أناليا: انها جزيرتي نعم و ركضت حولي لم يتواجد احد بالمكان و اخذتني قدماي الى بيتي فكل شئ كما هو قبل اختفائي حتى رائحة المكان كما هو سأجن امازلت مكاني و سيأتي اودلف الان يخطفني من هنا من ثم سمعت قطرات رمال تتساقط ببطئ و فجأة و جدتني بعد ما كنت أمام منزلي تحول المكان الى وجودي اما باب الجزيرة و هو مغلق و اري الناس بالداخل تتحرك حاولت فتح الباب ببصمتي لم استطيع و ناديت بكل عزمي لم يسمعني احد بل أحدهم فتح الباب و لكن حاولت الدخول لا فائدة و كأنه مغلق احاول لمس الأشخاص و لكن كأني هواء غير موجودة مقيدة أمام باب الجزيرة لا يسمح لى بالدخول أو التحرك من مكاني و يزداد صوت تساقط قطرات الرمل و لا اعرف لما اتواجد هنا و أين اودلف ؟؟ هل هي لعبة ام ماذا ؟؟؟

من ثم سكنت حركات الجميع و ثبتوا مكانهم و صمت صمت تساقط تلك الرمال فعندما و ضعت اصبعي لبصمة الباب ظهرت شاشة إلكترونية تنص :

- الان انتِ في القرن ال ٢١ .
- يوم ١٨ فبراير ٢٠٢٤ م .

Bassant Yasser

■ أمامك محاولة واحدة لمدة ٣ث

■ سيعد الوقت بالساعة الرملية منذ بدايتك لفتح ذلك الباب و إن لم تخرجِ قبل انتهاء الموعد ستحترقين مع تلك الجزيرة و التى سيتم اختفاؤها للابد بعد الاحترام الكامل لها

◇ اذا كنتِ مستعدة فالتضعي بصمة يدكِ مرة اخري .

فأغمضت عيناي بشدة خائفة ، كيف يأتي ذلك اليوم بتلك السرعة و كيف ادخل و ليس معي خطة للدخول ؟

اعلم جزيرتي و لكن لا أعلم أين هي امي بالداخل و هل حقا كانت كل تلك الأعوام مجمدة هنا حولي و لم أعلم، ماذا أفعل؟؟؟

فعزمت أمرها و وضعت بصماتها و بمجرد ان قرء الباب بصماتها اختفي كل الناس الذين كانوا مجمدون الحركة أمامها ثم فتح الباب ، ليس لدي خطة الى اين اتحرك و اكسب وقتاً .

و بمجرد دخولى اول خطوة بالجزيرة اختفت طاقاته التي أعرفها و بقي طريقين فقط البحر و البر و ظهر فالسماء تلك الساعة المقاسة للوقت المتبقي و لكن مع كل هذا الرعب المفجع لعقلي سمعت صوت من هدأ من روعي .

اودلف : انطلقي بكل ثقة في نفسك ستصلين و انا معك و إن تهتِ أو اضعتِ الطريق فقد عملت حساب تلك المصادفة و وضعت حول يدك ذلك السوار ليجعل بيني و بينك اتصال عقلي .

Bassant Yasser

ثم انارت تلك القلادة بشدة من حول عنقي اضاءت أمامي الطريق المظلم و كان جانبي مظلم كان مخيف للغاية فضي القلادة ينير خطواتي فقط و ظليت انادي علي امي و لكن لا فائدة و صوت الوقت يتسارع و ذلك الطريق لا ينتهي .

اودلف : انتبهي من الحدث الحقيقي عن غيره فوقعت الحادثة بين تجمع كبير من الناس .

انااليا : يوجد صوت قريب فركضت باتجاه ذلك الصوت و لكن اول شئ كان خداع فوجدت كائن متوحش يفتك بكثير من الناس .

اودلف : تلك القلادة تضئ لكي خطواتك لا تدلك على الطريق اهربي .

فألقت نفيها بالماء مسرعة و كان قد مر ثانية و نصف و ضوء القلادة بدا بالانخفاض و حول الطريق تحت الماء بشر ميتون فكنت اتبع أثار الأقدام التى على اليابسة و لكن صعقت من صدمة ما رأيت و جدت ابي فوق اليابسة يمد لي يده و يقول لي تعالي لنأتي بأمك معاً وحدك ستكرري خطائي تعالي معي اخرجي من الماء نتفقد المكان معا قبل فوات الأوان.

أناليا: ابي انه انت ؟؟ و لمست يداه نفس الملس و الدفء

انه حقا انت و لكن انزل فيوجد فوق من يفتك و يقتل البشر تحت امن .

الاب : لا فرق فبالاخير سننتهي بالموت تعالى معي سأمنك جيدا .

اودلف : انااليا ماذا يحدث ما الذي تقوليه هذا ؟؟ لا لا انتظري لا تستمعي لما يقوله هذا جزء من خداع البؤرة لحمايتها من الفقد .

Bassant Yasser

**و لكن في نفس الوقت كان ذلك الاب المزيف يمسك انـاليا من ذلك السوار و قد أغلقه بدون ان تشعر فلم تعد تسمع لاودلف فقد فقدت الاتصال العقلي بينـهم .**

****

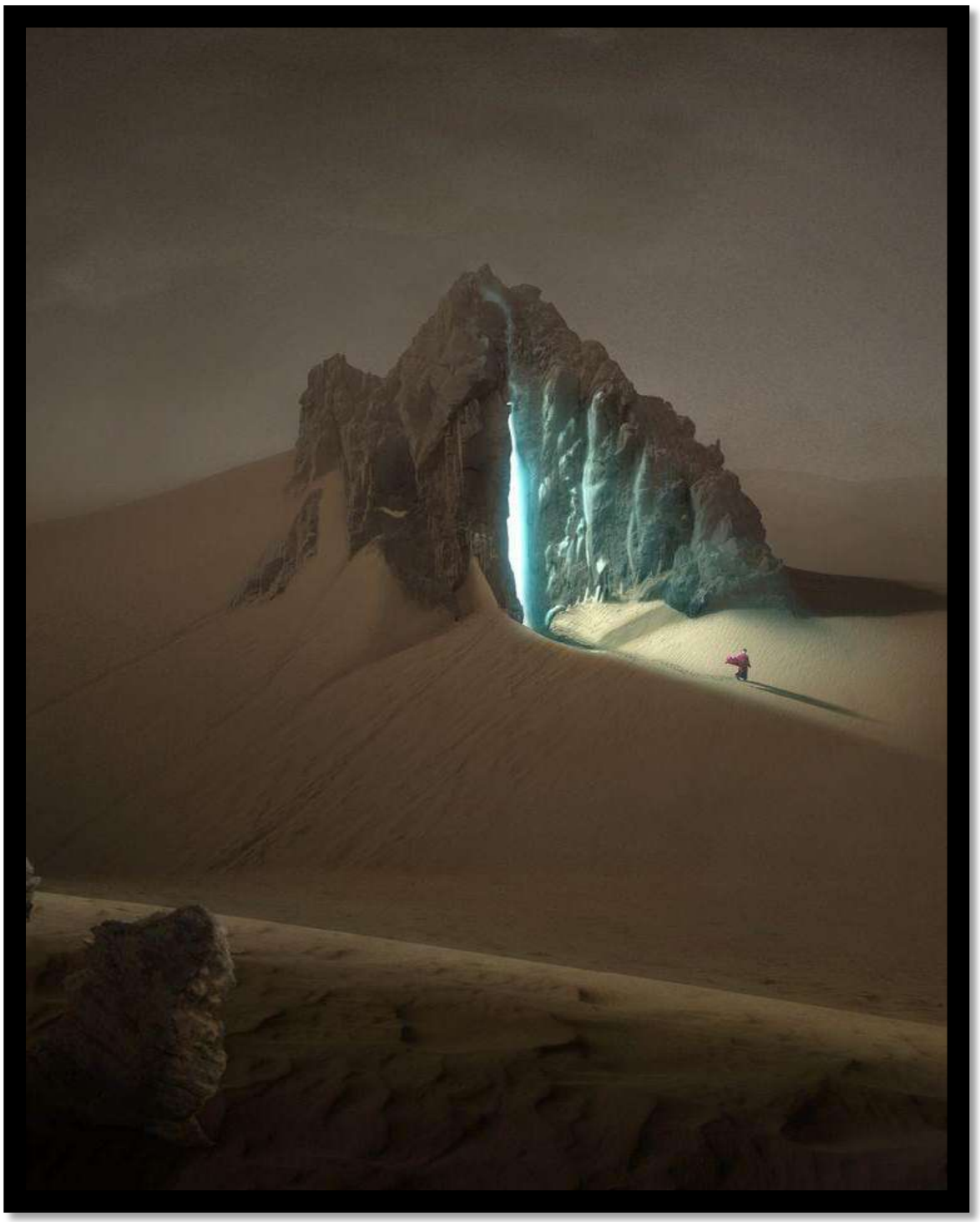

# "Part 12"

## ●( missed mistake😈 -12 )●

أناليا: أين أنا؟؟ انه بيتنا قبل حادثة أمي و اخي ، كيف وصلت الي هنا ؟ كان أبي أمامي منذ ثواني .

ووجدت من يضع لها قلادة حول عنقها بصوت حنون تعودت بوجوده اماناً لم تستشعر بمثله قط .

قائلاً : كل عام و ابنتي الذكية بخير و فرح يعم حياتها و لا يفرقها أبدا ، لماذا تبكين يا جميلتي الا تعجبكِ القلادة إنها على شكل شمس كما تحبينها،

ثم عناقتها و مسحت دموعها : هل كل تلك الدموع حتى تذهبين تلك الرحلة لا تتحايلن علي قد قلت لكِ لا ذهاب هيا ابوكِ و اخوكِ اتيان مع هدايهما لكِ فالنمرح اليوم .

فعندما همت أمها ذاهبة تفتح الباب لابيها أمسكت بيدها و عناقتها بقوة و هي تبكي .

انااليا : اشتقتُ لكِ و لحضنك و لرائحتك و لصوتك و امانك و ضحكاتك و كل تفاصيلك أمي ، و لكن كيف جئتِ لهنا ؟

الام : ما كل هذا قد اختفيت بعض الساعات اليوم حتي أتي لكِ بتلك القلادة التى تحبينها فلا تهولِ الموقف و ابيكِ على الباب ينتظر هيا لنفتح له و اغسلي وجهك اولا .

Bassant Yasser

فدخل ابيها و من ورائه أخيها محدثين جلبة عيد الميلاد ثم اعطها والدها هدية عيد ميلادها دفتر وردي اللون و أخيها هداها ساعة رملية لون رمالها ازرق .

انااليا و هي تبكي : يا الهي هل تعيدون نفس كل شئ حدث يوم مولدي الثامن بكل تفاصيل اليوم هل نجونا أمي كنت ممسكة بيد ابي و لا أتذكر ماذا حدث بعدها فقط وجدتك أمامي بعدها .

الاب : ما أجمل فستانك الارجواني حبيبتي اتعلمين ان وضعتي حزامك الاسود عليه سيكون أجمل.

انااليا : لماذا جميعكم ترددون الحديث بكل تفاصيله ؟

فأتى ابيها بالحزام الاسود ثم البسه لها : لتري نفسك فالمرأة كم اصبحتِ جميلة ..

فاوقعت الطبق الذي كان بيدها بعدما نظرت فالمراة و تتراجع في خوف و تحاول التقاط انفسها من كثرة الخوف .

انااليا : كيف؟؟؟؟ لا أين أنا؟؟ و من تلك التى بالمرأة؟ كيف انا الان بال ١٨ من عمري ؟ أ حقا بالثامنة؟ هل وقعت بفخ ام كل هذا حلم ام ما كنت به هو الذي حلم ؟

ولكن الاغرب عندما ذهبت من أمام المرأة تتراجع للخلف كانت ثابتة بالمرأة و كأنها لم تتحرك و تنادي على امها و ابيها لا أحد يسمعها و لكن رأت حديثاً لابويها لم تعرف عنه شيئا من قبل .

نورين ( الام) : أنور وجدت ذلك الكتاب ملقي فالحديقة أمام المنزل من اين أتي لنا ؟ لم أرى كتباً ورقية قط هل اعادوا صنعها ؟ و الاغرب من ذلك ما يتواجد بداخله كأنها قصة اسطورية .

Basant Yasser

**انور (الاب) : لماذا لم تخبريني قبل ان تلمسي ذلك الكتاب انه فخ ، فامسك الكتاب و فتشه وجد زر فصله فتحول الكتاب لرمال متتطايرة.**

**كيف تفعلين ذلك بنا ي نورين انه فخ ؟؟ ألم اقل لكِ تحذري تلك الفترة ؟ أين الاولاد ؟ هيا اسرعي اذهبي حيث اتفقنا و ساتولى امر الاولاد انا .**

**نورين : فالمنزل يلعبون بالهدايا لا تقلق .**

**ثم طرق الباب فركض أبي قبل ان يفتح مننا الباب و رأيت أبي أخذ أخي و انا التي رأيتها كانت مازلتُ أمام المرأة واقفة و ذهبت مع أبي و اخي لتلك الغرفة و أغلق علينا النوافذ و الباب و أنزلنا تحت الغرفة بغرفة اخري مليئة بالألعاب كي يلهنا ، و كل ذلك اتذكره و ظننته جزء من مفجاة عيد مولدي.**

**و لكن رأيت باقي الحقيقة فقد كان من يطرق على الباب هو اول من كان بقائمة الصور بمخبأ جدي ، راه أبي و تغير وجهه و سمح لهم بالدخول و لكن ذلك الشخص و هو قادم للداخل نظر تجاه وقوفي و ابتسم ابتسامة طفيفة و لكن كان خلفي صورة لعائلتنا فلا أعلم اهو يراني ام يقصد تلك الصورة الإلكترونية المجمعة لأغلب عائلتنا من قروناً سابقة، فلا احد يراني منذ ان اخذني أبي و انا بال ٨ أسفل البيت .**

**ـ ذلك الشخص : انت تعرفني اعلم ذلك و بما انك تعرفنى سأقصر عليك الوقت و أقول لك المختصر من الحديث، اعلم انك تعرف بشأن البؤرة و مكانها لان ابوك عندما انفصل عنا سرقها منا.**

Bassant Yasser

**ـ الاب : لم يسرقها بل حمى الجميع و العالم من شر افكاركم و افعالكم ،**

**ـ ليس هذا ما انتظره منك ، لا تكن غبيا مثله و انضم الينا و ستكون من اسياد ذلك العالم الذي تتحدث عنه و لكن ارى انك تبالغ قليلا نحن نطور العلم بها فقط تعلم إن ابوك بآخر أيامه رحمة الله عليه كان يخرف من جنونه العقلي الذي اصابه من فرط ذكائه .**

**ـ الاب بضحكة سخرية : لا اريد سيادتكم تلك و إن كان أبي جن لانه انفصل عنكم فالتعتبرني مثله مجرد مجنون بل و أكثر تعلم كل جيل يكون ألعن عما سبقه و من هيئتك أرى انك من جيل جدي لا أبي و لكن تدخل الذكاء الاصطناعي بهيئتك تجعلك تظهر أصغر قليلا و لكن تكشف المهنة عند صانعها مع الأسف .**

**ثم وقف أبي: ترى وقتي ثمين للغاية و مشغولا لألتهي بجنوني هنا و مع اذنك فالتدعني اوصلك للخارج .**

**فضحك ذلك الشخص و هم واقفاً ثم هو و من معه رفعوا أسلحة غريبة نحو أبي ثم وجدت أخي الكبير و امي معهم**

**قائلا: لماذا تجبرني على فعل ما لا أحبه بدون دماء أتقول على مكان البؤرة ام اجعلهم يتبخرون من أمامك و لا تجد لهم أثر أبدا و تبقي بجنونك وحدك هنا حتى تنتهي مثل والدك على ايدينا أيضا أيهما أفضل الحل بيدك .**

**الاب و هم ممسكون به : لتواجهني انا اذا كنت رجلا حقا و لا تتخفي بزوجتي و ابني .**

Bassant Yasser

**ذاك الشخص : و من قال لك اني رجلا أو بشرا من الأساس فالتفهم مع من تتعامل وأظن انك تعلم اننى اقدر على فعل اى شئ قراءة كل ذاكرتك الان و لكن بعدها ستحرق دماغك و تموت مع الأسف و من الممكن أن نحتاجك بعد فإما ان تخبرني أو ارسل زوجتك و ابنك للابد الى اللاشئ ،ثم اختفي نصف أمي لنجرب معاً.**

**ابي: انتظر انا لا اعرف شئ عن مكان البؤرة أبدا فقط اعرف قصتها لا شئ اخر.**

**ذاك الشخص: هكذا لن نتفاهم انت تعلم إنني اعلم بأن والدك لم يخبر احد باي شئ سوي لك .**

**الاب : فلتمسح المكان مسحة إلكترونية و تري احداث المكان و كان أبي يعيش هنا فترة قبل موته و ستعلم اننى اقول الحقيقة ام لا.**

**و لكن الغريب اننى لم اتواجد مع أمي و اخي كل ما اتذكره ان أخي كان يلعب معي و لكن لا لا تذكرت ،**

**و هي تبكي : فاتفق أخي معي ان ظليت في المكان الذي خبأني به سيقنع أمي بذهابي للرحلة و كنت وقتها ظننت انه يفعل ذلك كي ابعد بضجتي عنه و لكن سمعت كلامه كي يقنع امي.**

**و كان أبي هنا و ذاك الشخص يمسح المكان و يعرض أحداثه قلقا بعدما سأل ذلك الشخص عني بعد رؤيته لي فاحدثيات المكان و لكن فجأة وقفت تلك المسحة الإلكترونية و توقف عرض احداثيات**

Bassant Yasser

المكان و خرجوا جميعا خارج البيت بعد سماع صوت صفارة إنذار و اقفل أبي الباب على امى و اخى و خرج معهم للخارج .

اقف مكاني صامتة من الذهول كيف لتلك التقنيات ان تظهر في ذلك الوقت و كيف لإحدثيات المكان تسمح بحدوث ما هو ليس بمكانه أو حقبته يوجد خطأ بذلك المكان الغير المعروف فخرجت وراء أبي فاستطيع التحرك دون أن يراني أحد و لكن المخيف في كل ما كان يحدث بالخارج هو نظرة ذاك الشخص الى حيث مكان وقوفي و كأنه يراني و مع كل تلك الفوضي العارمة بالخارج بين جيوش ذاك الشخص و جيوش المحيط بقيادة والد اودلف و كان غير مفهوم وجودهم .

ذاك الشخص : اتعتقدون عندما تجتمعون معا ستكونوا بربع قواي حتى وان اخفيت جيشي كله و ظليت وحدي اقدر ع الفتك بكم و فجأة أصبح أبي و الامبراطور و ذاك الشخص في دائرة مجمدة لا أراهم سوى بصعوبه بداخلها و سكن المكان بأكمله و لكن كل شئ متوقف حولى و عندما ركضت تجاه البيت لاري أمي و اخي وجدت ذلك الشخص من داخل الكرة المجمدة يظل ناظرا الي و لكن الاغرب انني وجدت أبي بالداخل يقول لأمي هيا سريعا من هنا و فجأة اختفوا من أمامي و نظرت خارج المنزل اذا هم أصبحوا داخل تلك الدائرة و ذاك الشخص يهدد الجميع بهم و ياخذهم و يختفون شئ فشئ و هم يصرخون و حاولت الركض لكي اذهب ابحث عني وانا طفلة لعلي أفعل شئ لهم او اى شئ يؤثر على ذلك الوضع و لكن لم استطيع التحرك و المخيف ان أبي مازال واقف أمامي لم يتحرك حتى بعدما اختفى أخي و أمي و احاول الصراخ عليه كي ينقذهم لا شئ فهو بجانبي و أيضا داخل تلك الكرة كدت اجن من ما

Bassant Yasser

يحدث و اذا فجأة امسك أبي بيدي و لكن كيف و لا يراني أحد و تحول أبي لذاك الشخص و نظر الي قائلا : اتظنين حقا إنني لا أراكِ كيف ان اضيع بوصلتي و انتي اتجاهي هل يستطيع احد ان يضيع طريقه شكرا لكِ حبيبة ابيها لا تقلقي ستصلين لهم قريبا

فصرخت محاولة الهرب منه و المكان حولنا صورته تهتز كدت اموت رعبا و أرى امي و أخي يختفون تماما و هو مازال أمامي و داخل الكرة المجمدة و المكان يهتز و صوت ضحكاته فقط تعلو و صوت قطرات الرمل تعود .

و فجأة سمعت صوت اودلف : عودي لرشدك فالتستفيقي لم يعد وقتا كافيا .

و المكان باكمله عاد مرة أخرى لما كنت عليه ووجدت نفسي مازالت ممسكة بيد ابي : هيا ابنتي لنذهب معا بسرعة .

ادقق بملامحه و صوته هو أبي بنفس تفاصيله و لكن لاحظت عندما ضحك انها نفسها التى كانت مخيفة منذ قليل .

أناليا: لا لا انك لست أبي، ثم سحبت يدها مهرولة الى الماء تسبح بعيدا كي لا يلحق بها و لكن بمجرد اسحبت يدها اختفي و فقط صوت ضحكاته المسموعة منه و لكن في لحظة كنت تحت الماء ليلا وجدت نفسي على اليابسة في النهار و أمامي مجموعة كبيرة من البشر محتشدون و لكن دخلت بينهم بسهولة فلا يراني أحدا على ما يبدو انها أمي أمسكت بالبؤرة و دفعت أبي بعيدا و كان جيش ذاك الشخص يحاولون الوصول لأمي و لكن كانت قوة البؤرة اقوى من وجود اى شخص بموقع الحادثة و لكن كنت انا فقط التى لا تأثر على تلك العاصفة القوية من قوة البؤرة تقدمت ببطئ نحو أمي و التى تحولت كتمثال فور لمسها للبؤرة اقترب و

Bassant Yasser

انا مرتعبة ان اكون لا أقدر ان افعل شئ كما أن لا يؤثر على شئ هنا فهذه هي الحادثة التى تجمدت بها أمي و لكن عندما عزمت على لمس أمي سمعت بأصوات يقاتلون فيها بعضا لمنع بعضهم البعض للوصول لأمي أو للبؤرة فلمست بيد أمي و لكن

ظهر بمن أمسك بذراعي بقوة انه اودلف قائلا : لنفعلها معا و نحررها بيد واحدة .

ولكن شعرت بصداعاً شديد يكاد يفجر راسي و صاحبه دوار يكاد يمزق عيناي ثم وجدته امسك بيدي متجها نحو البؤرة و هو ناظرا الى عيناي و في نفس اللحظة سمعت صوته من ذلك السوار بالاتصال العقلي : بعد خروجك من ذلك المكان سيكون متاحا لي القدوم اليك فالتصمدي و انا معك و لكن كنت لا اميز اذلك الصوت أمامي ام فعقلي فكنت اموت لا اعرف مايحدث حولى و داخل راسي.

انااليا : اودلف لماذا دائما تساعدني و أجدك في كل أوقاتي المميتة.

اودلف أمامها بابتسامه: لأنني احبك كما تعلمين و كيف لي الا اتواجد بجانبك في كل أوقاتك الصعبة كي تعتمدي علي في كل لحظة و لا تكترثي لشئ .

انااليا : اجابة خاطئة .

ثم دفعته و صرخت بكل قوتها : انت من قتلت ابي نعم انت من قتلته ، كيف يخيل لك ان خدعتك تلك ستنطل علي لمدة طويلة دون أن اكشفك.

اودلف : أ تعلمين لقد خفت كثيرا بعد كشفك لفعلتي

هل علي ان أهرب الان من عقابك لقد اضحكتينني حقا تلك المرة .

Bassant Yasser

**ثم اتجه نحوها وهو يدور يده و يخرج منها نورا طفيف ثم نشر من يده ذلك النور بالمكان و تلك الانوار اخرجت موجات ضغطت على راسها بقوة ساحقة و نزف انفها من شدته فرفع راسها قائلا: لم نبدا بعد لماذا انتي ضعيفة للغاية حبيبتي**

**انااليا : من أنت حقا ؟؟**

**رد قائلا : حزنت كثيرا الا تتعرفي علي جيدا انا اودلف حبيبك و منقذك و لكن الآن سأكون قاتلك فلا احد سيقتلك غيري حبيبتي** 😈.

****

Bassant Yasser

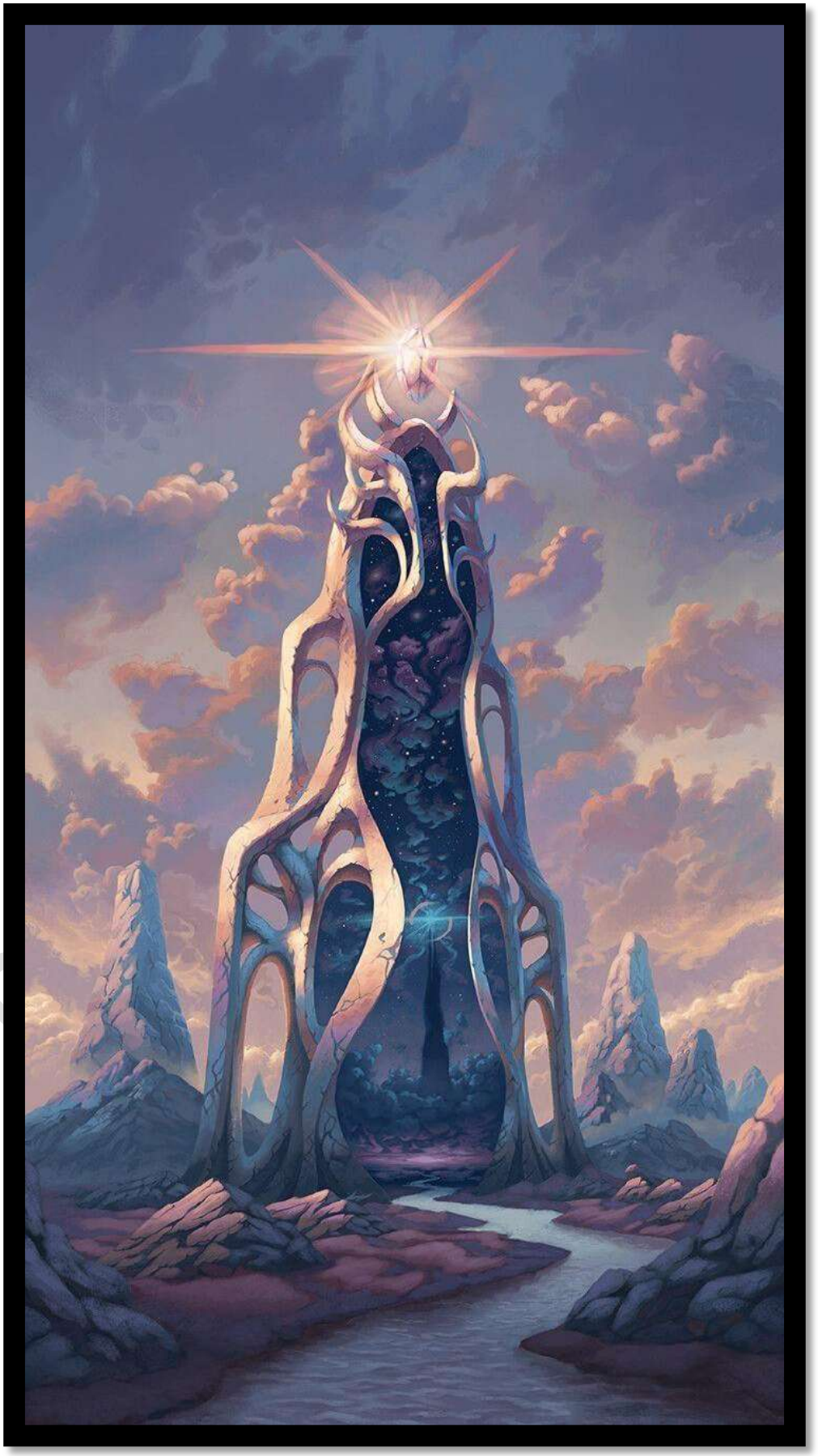

# "Part 13"

## ● ( قدرٌ محتوم )●

فأمسكته انااليا من عنقه : هل من كل عقلك ظننت إنني سأنخدع بحيلتك الرخيصة تلك ، فذهبت تلك الضحكة من على وجهه و ابتسم بسمة شر .

انااليا: من الممكن أن يكون ال AI لم يخطأ بشخصية اودلف و كشفها حقا بكل مشاعرها و لكن تلك المشاعر أو الحقائق لم يتفوه بها لمرة لي كما أنه دائما يجعلنى اعتمد على نفسي مع احاطته لي و يتدخل فقط وقت الموت .

اودلف المزيف: اعجبني ذكائك بالرغم من ال AI الخاص بي لم يخطأ ابدا لكن يبدو انكِ ستتعبيننا قبل قتلك مثل جدكِ .

ثم تحولت هيئته الى ذاك الشخص قائدهم .

انااليا : لتقتلني ان اردت الان فأنا أمامك فالتنفذ رغبتك و تواجهني كرجل اذا كنت رجلا من الأساس.

ذاك الشخص : يا الهي نفس كلام والدكِ ، كم انتم أغبياء نعم يا حبيبتي سأكرر مرة أخرى تعلمين اننى لست رجلا بل نص ألي أو اقتربت من كمالي كألي واعٍ كما أنه ليس الوقت المناسب لدي لقتلكِ الان اريد الاستمتاع برؤية انهيارك شئ فشيئا كعائلتك و لنرى الى اي مدي سيصل بنا ذكائك لاقدر مكانته و استحوذ عليه بعد قتلكِ جميلتي 😈، و لكن ممكن ان نلعب قليلاً أراهن انكِ لا

Bassant Yasser

**تتذكري أو قد محوا ذلك من عقلكِ ثم امسك بذراعي و وجه أصبعه بعيدا قائلا : اترين هناك من هذا مفجأة أليس كذلك ؟**

**أصبح راسي يؤلمنى بقوة ثم فجأة تغير المكان حولى و رأيت نفس الدائرة التى كانت قبل فقدان أمي و اخي و لكن باحداث ليست مفهومة فكانت أمي متجمدة و ممسكة بالبؤرة و ذاك الشخص و ابي يتقاتلان و في نفس الدائرة و معهم شخص آخر يري الأحداث بصمت ، فركضت انقذ ابي و هو بموقف ضعف و انادي ذلك الشخص المتفرج بأن يساعد ابي و لكن لا شئ .**

**انااليا : ابي لاااا ، ايها الحقير ماذا فعلت ؟؟ ماذا ؟؟ أقتلت ابي ؟ من انت لتقتل ابي ي حثالة ؟؟**

**ذاك الشخص اقترب منها : نعم انا من قتلت ذلك المغرور و لكن الاقبح فالأمر ليس قتلي لابيكِ بل موافقة اخيكِ على ذلك و رؤيته لابيكِ و انا اقتله للحق فاخيكِ اذكي من بعائلتكم.**

**انااليا بصراخ شديد : انت كاااااذب أخي قد خطف مع أمي و لا يتواجد هناك ايها الحثالة سأقتلك بيدي.**

**ذاك الشخص: رويدا رويدا على نفسك اترين ذلك الشخص المتفرج هناك هو اخيكِ و لكن بعد ان كبر قليلا كل ذلك بذاكرتك و اوصلته اليكِ و انتي صغيرة و لكن قادة المحيط محوا لكِ ذلك ان**

Bassant Yasser

كنتِ لا تصدقين فالتقتربي من المشهد لتريه بنفسك ام اعيده لكِ😈.

ثم دفعها نحو مشهد موت ابيها .

انااليا بصدمة تقترب ببطئ ثم وقعت على الارض منهارة فهو أخيها حقا : هذا ليس حقيقي لا.

ذاك الشخص: كل ما تريه علي الجزيرة هنا مشاهد حقيقة حدثت فلا مجال هنا لاختلاق الأحداث أو التلاعب بها ممكن استدعائها فقط كما أن اخيكِ لم يفقد مع امكِ بل اتى بنفسه معنا كي ينتقم من والدكِ الذى لم ينقذ امكِ مما هي به أمامك الان .

فاختفي كل من حول أمي ( ابي و أخي ) و ذاك الشخص من الدائرة و بقت أمي أمامي و انا واقعة على الأرض أمام جسدها المتجمد مع البؤرة .

ذاك الشخص هامساً لها : لا تقلقي فقد أوقفت الوقت كي اريكي تلك الأحداث و اراكِ منهارة و لنرى ماذا ستفعلي لإنقاذ امكِ .

ثم اختفي ذاك الشخص من أمامها و هي تصرخ عليه : سأقتلك و أثأر منك ايها الحقير.

و اخذت تبكي على قدم أمها المتجمدة و هي تردد من انا حقا ؟؟ لا أفهم أين الحقيقة او أين أنا أو ماذا يحدث؟ لا استطيع التفكير...

Bassant Yasser

و اذا بصوت اودلف يعود مرة اخري يتردد عليها مرة اخرى قائلاً ...

اودلف : ممكن ان يكون ما حدث أمامكِ الان يهد جبالا راسية منذ آلاف السنين من قوة رياح تلك الأحداث و مرارة حقيقة حدوثها و لكن انظري لما تبقي منها هو أفضل هو امكِ التى غابت عنكِ أكثر من ١٠ اعوام حتى الآن ألا تشتاقين لحضنها الحقيقي انااليا ألا تفكرين انها تنتظر مجيئك لتلك الحقبة منذ قرون مرت عليها هنا ، ان رايت الحقيقة من جانب واحد يحق لكِ ان تنهدمي و لا يعد لكِ قيام أبدا فلا تصدقي ما تراه عيناك فتهدم كل دوافعك فالتبصري حقيقة الأحداث بقلبك، هل اخيكِ الذي حماكِ منهم و ذهب مع امك أمام ذاك الشخص يخون؟ هل ابيكِ اتاحت له فرصة لإنقاذ امك و لم ينقذها؟

انااليا : ام ماذا حدث ؟؟ فبداخلي نزيف لا استطيع التحكم في وقوفه كيف تقول لي اتماسك و اكمل طريقي فكل شئ خادع هنا كل شئ كاذب فتعبت من الخداع لم اعد اعرف أين الحقيقة او اين أنا أو من انا ؟ فمن انا اودلف ؟

ثم استلقت على الارض مستسلمة و هي تبكي بنواحاً من انا ؟

اودلف : انتي انااليا حبيبتي التى حاربت كل شئ لأجل ان تحيا و تبصر حقيقة حياتها و تقدر على خوضها بسلام مادمت حي و إن كان يجوز كنت خبئتكِ بقلبي من كل تلك الأحداث الثقيلة و لكن هي دنيا لن اقدر مهما كان حبي لكِ دفع عواقب طريقك اذا لم تقومي انتِ بدفعها فقدرت لنا حياة الواقع ان نكون ريحا فحياة بعض اما

Bassant Yasser

تكون طيبة أو عاصفة لمساعدتنا على تجاوز العواقب و درجة ادراكك لذلك فقط هو من يحدد درجة صعوبة طريقك و لو كان يتيح لي لحملتك طوال الطريق دون أن تمري بعواقب و لكن تحتم علينا الحياة ان اخفف عنكِ تلك العواقب و ليس دفعها بدونك ،

فالتنهضي امكِ تنتظر و انا كمان انتظرك فقد بقي خطوة واحدة و تفقك قيود تلك الجزيرة و ادخل اليكِ هيا ليس بعد كل ذلك الطريق تستسلمين و يضيع كل شئ ....

أناليا : أعلم ان لم انجح بتلك المهمة سأحرق هنا مع أمي و ستنتهي عائلتنا بهذه الجزيرة بسبب تلك البؤرة الملعونة عقابا لنا ...

اودلف: لا تفكرين هكذا ستفعلينها هذا اختيارك لذلك لا تختاري أسهل طريق و هو الاستسلام...

أناليا ببكاءٍ : اودلف لا تقاطعني فانت و انا أعلم انها صعبة لدرجة من الممكن أن تكون تلك النهاية و بعدها ننتهي هنا ارجوك لا تعطيني أملاً ، فتلك الظروف التى من حولي تسلب مني حق ان اتأمل حتى بالنجاة ، فالان اريد ان أبوح بكل ما اشعر به فلا يهمني أن انتهيت هنا بدون معرفتي لحقيقة ما عشته أو حقيقة وجودى هنا أو حقيقة اى شئ كان مزيف بذاكرتي أو غيره فلم يعد يهمني ذلك فقد تخلصت من فضولي أمام كثرة انكساري بالأحداث السابقة و خروج نسخة مني اقوى مما سبق و اخذت تتغير تلك النسخ مع كثرة الصعوبات فبت لم اعرفني أو كيف وصلت لهنا و لماذا كل تلك الأحداث الواقعة التى اوصلتني الى كم تلك النسخ القوية التى

Bassant Yasser

تهت بينها فلم اعد اعرف أين أنا أو من انا أو لماذا أنا و لماذا اصبحت هكذا ؟؟ و اسئلة كثيرة كي أتفهم الوضع الذي توصلت له ولكن اتوه بين كل تلك النسخ و التساؤلات و الأحداث و أهرب و لكن الآن لا الى اين أهرب و حان وقت المواجهة و إن كنت سانتهي أمام تلك المواجهة .

اودلف : و لأنني اعرفك حق المعرفة و إن كنتِ لا تعلمين اثق بكِ مهما تهتِ بين كل ذلك اثق انكِ ستقدرين و ستنجحين و لتعلمي أن افضل مكان تهربي اليه لترتاحين من كل تلك الاعباء هو مكان مواجهة حقائق مركز تأرقك بحياتك ...

انااليا : قبل ان اذهب حتى و إن كنت اسمع صوتك صوت نجاتي فقط و لا أراك فكما قلت سابقا اننى حبيبتك فأنت بوصلتي و امانِ فان انتهيت هنا فتذكرني بالخير و اشكرك على كل لحظة دعمتني بها و كنت الحقيقة التى ادركها وسط أكاذيب الواقع...

ثم اغَلقت وسيلة الاتصال العقلي بينهم و نهضت من على الارض أمام أمها المتجمدة و مسحت دموعها و نظرت نظرة تحدي ثاقبة لتحديات المكان حولها و أصبح صوت الساعة الرملية يعلو قطرة تلو الاخري و كانت القلادة لونها يصبح فاتح شيئا فشئ و كأنها ستختفي فأخرجتها و ووضعتها حول عنق أمها ثم أمسكت البؤرة من يد أمها و ركضت بعيدا لتري ماذا سيحدث بعد ذلك فانفجر الثلج الذي كان يجمد أمها و وقعت أمها أرضا و ركضت تجاهها و عناقتها .

Bassant Yasser

**أناليا ببكاء شديد : امي انها انا انااليا انتِ بخير لا يوجد بكِ شئ فقد اشتقت للمسك و حضنك و رائحتك تنفسي بهدوء انا معك ...**

**فظهر امامهم باب الجزيرة و قطرات الرمل تكاد ان تنتهي و يجب أن يخرجوا سريعا فسندت أمها التى تكاد ان تكون واعية و فتح الباب و ظهرت جيوش امامهم فشعرت ان الجزيرة تسحبها و الوقت ينتهي فدفعت أمها خارج الجزيرة و ركض اودلف لسحبها للخارج فاغلق الباب و هي ظلت بداخلها ....**

****

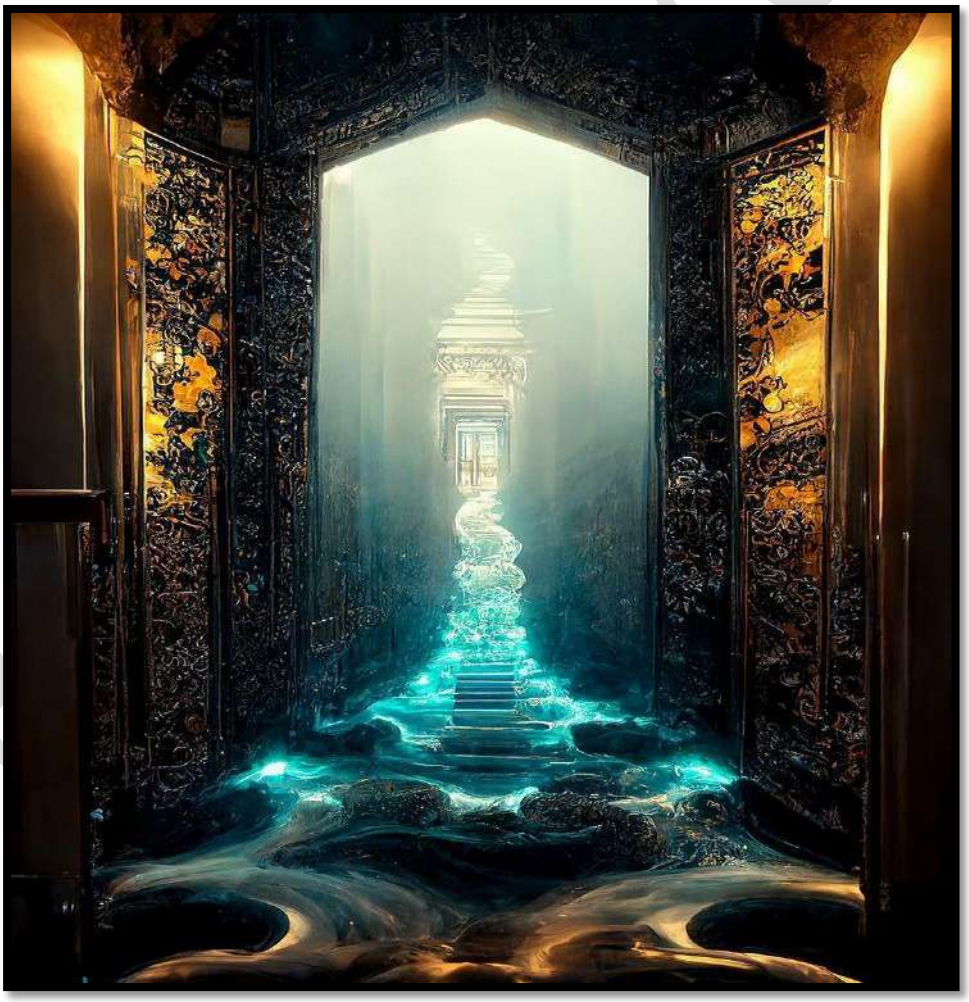

# "Part 14 "

## ● ( بوصلتك في تعثرك ⚡ )●

مد اودلف يده لي من خلال القضبان الحديدية و حاولت بكل قوتي ان أتوجه للخارج و لكن و كأنني اذهب للموت بقدماي فكادت روحي تخرج من جسدي من قوة سحب الجزيرة لي اوشكت ان امسك بيده كي يسحبني و لكن فقدت وعيي و ظل اودلف يحاول كسر الباب او تسلقه و لم يجدي نفعا و فجأة توقف صوت حبات الرمل و بدأت الاصوات تتلاشى شيئا فشئ.

اودلف: لاااا ماذا يحدث لم تلمس البؤرة و و كان مازال وقتا كي تخرج أين الخطأ الذي ارتكبته لن ابقي صامتا هكذا لن اترك خدعات تلك الجزيرة تتحايل على الواقع كي تحرقها بداخلها لن اسمح بذلك فليجمع جيش المحيط بأكمله الان كما أمرت و لينفذ قائد الجيش الخطة البديلة كما اتفقنا.

الامبراطور: لا تتسرع اودلف لنعلم ماذا حدث اولا ثم نبدا بعد ذلك بإجرائتنا لانقذها كي لا نضرها و نحن لا نعلم تمهل يا بني...

اودلف: ساعلم بطريقتي يا أبي لن انتظر حتى فوات الأوان و انا عاجز هنا و هي بالداخل تموت لا تقلق سانفذ ما اتفقنا عليه دون ضرر...

Bassant Yasser

**ثم ظهر جيش ذاك الشخص و خرج من بينهم : اخيرا تجمعنا مرة أخرى فقط اشتقت لكم حقا اي اقصد اشتقت لسحقكم و أخذ يضحك.**

**فركض اودلف تجاه : نعم انت من وراء كل هذا ايها الحقير لا بل سيدك الذي يحركك كالعلكة الحقيرة أدخلت اخيها للجزيرة قبل انتهاء الساعة الرملية كي تسيطر على البؤرة و لكن لم تحرز تلك المرة فالتبعث لسيدك الحثالة ذاك انني سادمر كل ما خطط له و بناه و لن اقتله كي يتحسر على نفسه....**

**فابتسم ذاك الشخص ابتسامة غضب: فالتنقذها اولا من اخيها انا و انت تعلم مسير البؤرة بمجرد دخولها الجزيرة من البداية و لكنني ساحصل عليها هي أو على حياتها فهي صغيرة للغاية كانت رمزا لانتهاء حقبة تلك البؤرة فهي اهم من البؤرة بالنسبة لي😈**

**اودلف: سنري الي أين ستجري الأحداث الان و من بعدها تعلم ماذا سيحدث..**

**ذاك الشخص: لتنجح مرة واحدة بانقذها و لنرى في تلك الحقبة المتكررة ستنقذها ام لا و حتى و إن انقذتها تعلم انك تسير نفس خطواتك الفاشلة السابقة كي احصل علي حياتها ثم ضحك بسخرية نعم من دون قصد منك و لكن كثيرا يكون فشلك نجاحا لي حبيبي...**

Bassant Yasser

**ثم ادخل اودلف يده بداخل ذلك الشخص دون أن ينزف قطرة دما واحدة و امسك شئ بداخله جعل لونه ازرق ،**

**اودلف: و لتعلم انت بأن نهايتك علي يدي فإما انا أو انت بذلك العالم فلتنجو بنفسك مني أعلم كل شئ عنك و إن كنت ميت اكلنيكيا و لكن ذاك الشئ الذي امامي اي كان هو سينتهي هو نسخه على يدي فلتصل ذلك لسيدك ايها الحثالة و بصوتي فهي مسجلة على ذاكرتك الان ايها المسخ..**

**فوقع ذاك الشخص أرضاً و عاد لشكله مرة أخرى و ركض يتخبئ بداخل جنوده، و انطلق اودلف مع جيشه كي ينفذون ما امرهم به.**

**و لكن على الجانب الأخر قد اختفت انااليا من أمام باب الجزيرة الداخلي و لم يستطيعون سحبها أو حتى التعرف على مكانها و أيضا اختفت جميع الجثث التي كانت ملقاه على الأرض فأصبح مجرد مكان مهجور بعد لحظة غلق الباب.**

**و فجأة استيقظت انااليا وجدت نفسها تركض فقط بدون سبب في طريق لا ملامح له و لا تري نهايته و لا تستطيع حتى التوقف و تتنفس بصعوبة و مع ذلك يجب عليها الاستمرار و لا تعرف ما هي دوافعها للاستمرار من الأساس و ظلت تتسأل لما هي هنا و عندما استيقظت و ادركت أمرها لما وجدتت نفسها بتلك الحالة دون توقف و لماذا عليها الاستمرار و لا تتوقف هل جسدها تعود على الركض لدرجة انها غفوت و هي تركض دون أن تشعر ، هل استسلمت ام انها تقاوم لا يتضح شئ سوي اصوات انفاسها العالية من طول وقت راكضها دون توقف أو نهاية لذلك..**

Bassant Yasser

**انااليا: هل علي التوقف و إن اردت ذلك كيف يمكنني اقناع جسدي بأن يوقف ما أخذه عادة بلا راحة بل راحته فوجعه فقد تعبت و مللت و لا أعلم أين أنا فلا نهاية لطريق بدايته ليست واضحة بالمرة و لكي أقف يجب أن اتعثر...**

**ثم اوقعت نفسها على الارض و استلقت تأخذ انفاسها: في احيان كثيرة الوقوع يكون كي نأخذ انفاسنا و نجدد بوصلتنا من جديد لبداية طريق واضح نهايته فيكون تعبه مجدي و لا مهلك فالوقوع راحة البدن و تعب العقل كي يحرك البدن لاتجاه الوصول...**

**و عندما التقطت انفاسها مسحت بنظرها المنطقة وجدت تلك البؤرة التي كانت في يد أمها مثلما كانت فنهضت و هي منهكة و خائفة من ان يكون كل ما فات غير حقيقي و إن أمها مازالت متجمدة و عندما اقتربت و هي تحاول الا تبكي من كثرة خوفها..**

**انااليا و هي تبكي: حمدا لله كان حقيقة انها البؤرة فقط و لكن مادم كل ذلك حقيقي لما انا هنا ، وفجأة ازداد توهج البؤرة مع قدوم ظل شخص .**

**فالتقطت خشبة من الارض و وجهتها تجاه ذلك الظل نحو عنقه**

**أنااليا: من هناك ان لم تقل من أنت سأجعل الجزء الحاد داخل عنقك،**

**و اذا بأحدا من ورائها ياخذ تلك الخشبة من يدها واضعا السكين حول عنقها قائلا: انه انا حبيبتي هل نسيتني ام تناسيتني مثلهم هكذا ستغضبيني اختي الحبيبة،**

Bassant Yasser

**فنظرت ورائها: هل هذا انت ام انك خدعة مثل الباقي فلم اعد اميز ما حولي من كثرة الكذب و الخداع...**

**قال لها: فالتنظري لتوهج البؤرة و ستعلمين ان كنت حقيقيا ام لا او لا تنظري فالتتمني امنية قبل ان اقتلك انااليا..**

**فانفعلت انااليا و دفعته اوقعت السكين من يده فاخرج سيفه نحوها.**

**أنااليا: تقتل من هل جننت من غسل مخك هذا كي تكون بهذا المظهر و بتلك العقلية و ماذا فعلت انا لتقتلني و أين كنت انت حتي تأتي الان من الأساس فانني اعرف انك متت حسب معلوماتي الكاذبة..**

**اخيها: انتي من متتي بالنسبة لي و جئت كي أكد تلك الحقيقة فتحالفتي مع قاتلين أمنا فانكِ مثل ابيكِ.**

**انااليا : أبينا أتعلم ذلك و إن كنت تري ذلك انا اختك الصغيرة الغبية لا تفهم شئ أين كنت انت من كل ذلك لما لم تتواجد بجانبي و تركتني وحيدة بعد ذهاب الكل كنا معا و فجأة اصبحت وحدي و انت اخترت ان تنتقم من نفسك و منا و لا أعلم أين ذهبت و لكن مظهرك يقول انك اصبحت كالنار التي ستحرق الجميع..**

**اخيها: إنني كنت أصلح ما افسده والدك انتي و ليس والدي فقد مات بالنسبة لي قبل موعده .**

Bassant Yasser

**انااليا بسخرية و هي تبكي : تصلح صحيح و ماذا اصلحت هل اصلحت اسرتنا بيتنا ام الإصلاح بالنسبة لك هو قتلي كما يريدون اي عقل تملك حتي تصدق تلك الأشياء التي تتفوه بها حقا ، أتعلم جيد اقتلني و لا اريد ان أعلم اسبابك لقتلي اقتلني كي ارتاح انا و لا يهم فكلا منا سيحاسب و انا اكتفيت من ذلك العالم و لا أعلم الي أين أهرب نفذ ما تبرمجت عليه هيا اقتلني و لا تكن جبان.**

**فكان يقف أمامها محاولا الا يبكي و كان كلامها أثر حتي في مظهره و كأنه كان مغلف بحجر ينكسر شيئا فشئ قائلا: نعم ساقتلك و احصل على البؤرة و ادمرها .**

**انااليا بغضب ممزوج ببكاء طفيف : نعم صحيح و لماذا تريد تدميرها أو ماذا ستحصل من تدميرها ستكون سيد العالم ام ماذا ؟**

**اخيها : كي اتحرر و ترقد أمنا بسلام .**

**انااليا: أتعلم انك أخي الكبير و لكنك اغبي مخلوق قابلته حتى تلك اللحظة ، اقتربت منه ممسكه باذنيه غير مكترثه لسيفه**

**امك لم تمت من الأساس كي ترقد بسلام و قائد العناصر الذي كان جدك يعمل معهم يعبث بنا جميعا يريد تدمير عائلتنا لا اعرف لماذا و لكن بالتأكيد يريدك ان تحضر تلك البؤرة لانه هدد ابي بها .**

**اخيها بصراخ غاضب : اصمتي ما الذى تتفوهي به ثم اخذ يخنقها كي تموت.**

Bassant Yasser

**انااليا: ان لم تصدقني امسك يداي اريك ما رأيت .**

**فتركها ووضعت يدها برمال و مدت يدها الاخري نحوه اعطني يدك فتلك الجزيرة تجلب الأحداث الحقيقة التي حدثت بها و على الأغلب تلك الجزيرة هي المفتاح و حدث بها كل شئ هيا لمرة واحدة فقط.**

**فأمسك بيدها و رأي كل شئ حدث و بعدما انتهت الأحداث تحول مظهره من كمستنسخ مبرمج كالالي لاخيها التى من الممكن أن تتعرف عليه الاكبر فالسن و احتضنها و ظهر باب الجزيرة فجأة و كان اودلف و جيوشه محاوطين الجزيرة بأكملها و هو أمام الباب و على رأسهم شئ غريب الكتروني مكتوب عليه حقيقي و قد كسروا الباب ، امسكت بيد اخيها قائلة : هيا لنجتمع بأمي هاهي بجانب الامبراطور صدقتني فالتنسى ما برمجوك عليه و لنخرج معا لبداية جديدة .**

**تقدم اودلف على طرف الجزيرة لانه ممنوع تواجد احد غيرها هي و اخيها فيجب ان يخرجوا واحد تلو الأخر و خرجت انااليا ثم عندما جاء ليخرج تحول لجزء من جيش اودلف الذي يكتب عليه حقيقي لهجين بالأحمر و كانوا يهاجموننا فسحبني اودلف ورائه ليحمني و امر باقي جيشه بالتصدي لهم .**

**اودلف: انهم هجين يتبعون جيش القائد ذلك لا تقلقي اذهبي مع امكِ و سأعود انا و اخيكِ.**

Bassant Yasser

**أناليا: لن اترككم و لن اذهب لمكان بدونكم ليحدث ما سيحدث مادمنا معا.**

**اودلف امسكها: لتفهمي اذهبي انه يريدك انتي و لن اسامح نفسي ان حدث لكِ شيئا مرة أخرى افضل الموت عن تكرار ما حدث..**

**و لكن فجأة صرخت انااليا وركضت نحو الجزيرة التى تعلو نارها كي تحرق تلك الحقبة بعد ان لمس اخيها الجزء الممنوع و دمره .**

**فجائت انااليا و أمها من وراء باب الحديد و امسكوا بيد اخيها و يحاول الجيوش كسره و لكنه يتحول لمصمت شئ فشئ .**

**اخيها: امي اشتقت لكِ كثيرا و لكِ أيضا أناليا سامحونني على ما فعلته فلم اكن بوعيي اخترت الطريق الخاطئ نعم هذا ذنبي و اكفر عنه و لكن صدقوني بعد اختياري لذلك الطريق اي حدث بعدها لانتقامي كان خارج عن ارادتي كنت اشعر و كأن أحدا يسحبني ورائه ركضا دون توقف فلم اتوقف أو استيقظ غير بكلامك انااليا انا لست متوحشا لتلك الدرجة انا كما قلتِ غبي و لكن حاولت إصلاح احد أخطائي فكانت الخطة البديلة هجوم جيوش قائدنا لقتلك انتي و اودلف و اجلب له البؤرة لا أعلم لما كملت فالبداية ذلك الطريق كنت اركض به دون أن أرى ما هو بالاصل فلا تكرهونني.**

**انااليا و الام : سنخرجك من هنا لا تقلق نحن لم نكرهك قط كيف نكره جزءٍ منا ، انااليا: الذي حماني بروحه و ذهب مع أمي و فداني بنفسه هل تعتقد إنني ممكن ان اظن انه سيقتلني حتي كنت**

Bassant Yasser

**اجعلك تستيقظ فقط نعم انك غبي و لكن احن و احب غبي على قلبي لن اتركك هنا لا تقلق .**

**اخيها : هكذا اكون قد ارتحت سأذهب لأبي فهو بالتأكيد غاضبا مني سأصالحه بطريقتي احبكم تذكرونني بالخير و إن كان قليلاً فخير قلوبكم أكثر في كل خير تذكروا وجودي سابقا و ادعوا لي**

**صحبكم الامان انااليا هذا خاتم ابي احبه كثيرا لم اخلعه قط ليبقي معكم كذكري مننا، أوصيك اودلف بأهلي أمانة لديك و أعلم انك ستصون الأمانة...**

**ثم سحب يداه و تراجع للخلف وسط حريق الجزيرة و هو مبتسم في صفاء بالغ و أخذت أناليا تنهار بالبكاء واقعة على الارض من صدمتها بجانب أمها التي لا تستوعب شيئا من صدمتها اغمي عليها و احترقت الجزيرة بأكملها و جيوش أودلف في الخلف يحاربون جيوش القائد ثم تحولت الجزيرة امامهم فجأة من محترقة يشع بها النيران لجزيرة طبيعية مليئة بالبشر و كأن شيئا لم يحدث.**

**ثم خرج ذلك الحقير قائدهم يصفق :كم انكم عائلة غبية دمر اهم شئ ذلك الغبي ياليتني قتلته منذ رؤيتي له .**

**انااليا : لعبتك تلك ايها الحقير انتهت بموت أخي سأقتلك اتسمع سأقتلك و اشرب من دمك و اشفي غليل قتل ابي ثم أخي لن أرحمك ايها....**

Bassant Yasser

**و فجأة و هو يضحك أمي اخذت سيفا قطعت به راسه و وضعت شيئا في أخر راسه تلاشي نصفه و الأخر تبقي ينزف.**

**الام : هكذا يقتل المسخ ( نص ألي ممكن ان يعالج بعد ذلك إن تبقي جزء الآلي مرتبط بالنخاع ) من أنت كي تقتل فلذات كبدي و رجالي من تكون و اذا كنت فقد قتلتك ايها الحقيررر.**

**ثم اختفت جيوش القائد و تحول المكان بعد ذلك و اختفي كل شئ ووجدوا نفسهم بقصر الامبراطور..**

**انااليا : بكل تلك البساطة تغير المشهد كغيره من المشاهد و لكن تلك المرة قد سلبت فيه روحي...**

****

# "Part 15"

## ● ( بداية اللعنة😈 )●

و كانت انااليا على الارض منهارة بعد رؤيتها لموت اخيها محروقاً أمام اعينها و هي عاجزة لا تستطيع أن تساعده و كان صراخها لنجدته يسمعه الكثير و لكن بلا جدوى فكانوا مجرد متفرجين قوتهم لا تكفي لتقدمهم خطوة واحدة فقط من اماكنهم مع قربهم منا و جنودا تحارب مسخ اخرين ليس معروف اصلهم فقط هجين بلون احمر كالدم مكتوباً على جبينهم يتبعون هؤلاء الذين يريدون قتلنا بدون ادني سبب واضح للانسانية و اودلف حاول كسر الحاجز المخلق بيننا و بين اخي و لكن في كل محاولة كانت تضيق المسافات بين تلك القضبان الفاصلة و بالكاد نراه و نلمس يده و لكن صوته لم يكن مسموع للجميع مع ان ابتسامته لنا قبل موته كانت صارخة لكل من يريد أن يسمع صوت حقيقة هذا الواقع المؤلم و بالرغم من ان امي أتت بحق أخي و ابي في ذات الوقت و لكن مع ذلك لم يشفي غليل قلبي مادام الذي يحرك هؤلاء المسخ مازال حيا أو له وجود من اي نوع فستظل محاولاتنا لمساعدة من يحرقونهم بلا فائدة و ستكون قوتنا دائما غير كافية لتحرك خطوة واحدة فقط للبعض منا و اخرين لن يستطيعون سماع صوت الحقيقة من بشاعتها و بشاعة من يفتعلوها فانها حروب عقل و ووعي و إن كان إيراق الدم واضحا بتلك الصورة الوقحة و لكن عدم وعينا لها ستجعلها معتادة بالنسبة لنا مادمنا نفعل ما يريدون و يؤذون و يقتلون من هم لا يخصوننا فبالتأكيد لن يموت ذاك المسخ بتلك السهولة و لن يكن بتلك الراحة مع تدمير أخي للبؤرة بالتأكيد حصلوا عليها و ثمن حصولهم على ذلك الكنز الثمين الذي

Bassant Yasser

**كان ملقي في بحر عميق هو دماء أخي فكان مجرد عرضاً كي ياخذونها مع استحالة ذلك و لكن سلبية كل ما حولها سهلت مهمة التنفيذ و بالتأكيد حصلوهم عليها بكل وقاحة و ايراق الدماء بكل برود و تجرد من الإنسانية فهما مسخ ليس لهم اصل ،**

**اودلف في وسط شرودها: فالتستريحي مع امك فالجناح فوق بالتأكيد انكي منهكة و مصدومة مما حدث.**

**أناليا: لن اتحرك خطوة من مكاني هذا قبل ان نضع الخطة التى نوقف بها عمل هؤلاء المستنسخين و استخدامهم المبيد للبؤرة.....**

**اودلف: من قال لكِ هذا الهراء، اعلم ان ما حدث كان صعب للغاية و لكن اصعدي لامكِ فانها تحتاج لكِ.**

**فنهضت: هذه الحقيقة التي تحاول جاهدا ان تخبئها عني و لا اعرف لماذا، هل تعتقد إنني ساذجة أم غبية و لا ادرك ما يدور حولي فمهما خبأتها فسياتي اليوم الذي يكون نتائج حدوثها أصعب من فهمها منذ البداية لماذا دائما تخفي الحقائق عني...**

**اودلف: لا اخفي شئ عليكِ و إن كنت في نظرك خائن للحقيقة فذلك لخوفي عليكِ من واقعها المرير فعالمنا هذا انتِ حديثة به و لن**

Bassant Yasser

**تفهميه أو تتحملي واقعه فحقائقه مزيفة و باطله واقع مرير لا يفهمه احد...**

**أناليا: مادمت احيا في ذلك العالم اذا ليس من حق أي أحد ان يخفي علي تلك الحقائق فأنا لست غبية كي لا استوعب حدوثها و لست ضعيفة بالقدر الذي يجعلك تخفي علي كل ما تظهره عيناك و مهما حاولت ان تحميني فقدر الله علي ارحم من رحمتك بي..**

**فكانوا يبكون بهدوء الذي يسبق العاصفة.**

**اودلف: انا لا اعلم ما الحقيقة التي تؤرقك و تريدين معرفتها يكفيكي ذلك الواقع الذي لا نستطيع أن نوقف احداثه حتي تهدأ روحنا..**

**اناليا: تستكين الروح بأمان وجود خالقها في اشد المصائب فلا يهون ذلك الواقع الغير متوقف الا بنفحات الله علينا التي تشعرنا بالأمان و لكن ما يؤرقني تلك الالغاز التي تقال أمامي و ترد عليها بألغاز اقوى و كأنك شخص غريب تأتي من مكان لا اعرف وجوده.**

**اودلف: اي ألغاز جعلتك في وسط كل تلك الكوارث تنتبهين لوجودها.**

**اناليا: ألغاز متأكدة انها اساس لكل تلك الكوارث التي حدثت و ستحدث فأشعر بكلمات خوف تخرج مع دموعك تلك لا تريد الإفصاح عنها ومنها انك ستبقيني هنا معلقة مع أمي و ابيك و تذهب وحدك كي تأتي بالبؤرة التي حصلوا عليها هؤلاء**

Bassant Yasser

**المستنسخين و كان أخي الطعم على هيئة عرض و الذي ابتلعه الجميع وراء اخذهم لها فتدميره للبؤرة هو حصولهم عليها و عندما تواجههم وحدك تقتل هناك بدلا عني أليس ما أقوله صحيح .**

**اودلف: بالتاكيد لا فلم تحرزي تلك المرة و إن كنت أنوي ذلك لماذا لم اذهب مباشرة هل انتظر كي تكتشفي بنفسكِ.**

**انااليا: لا بل انك منتظر ان تري بنفسك اني مأمنة قبل ذهابك و ان كان ما أقوله خطأ لماذا مازلت تبكي الا ان لم تكن الحقيقة توجعك لتلك الدرجة و لما لا تخبرني عن موتي الذين يتحدثون عنه باستمرار و عدم نجاحك لإنقاذك الدائم لي و محاولاتك الفاشلة باستمرار و كثيرا ما لا افهمه.**

**الامبراطور: فالتستريحوا قليلا يا اولاد و غدا نتحدث....**

**أناليا: و لكن لن يذهب إلى أي مكان قبل ذهابي معه...**

**الامبراطور: غدا سنضع جميعنا خطة كي نوقف هؤلاء المستنسخين قبل تحكمهم فالبؤرة بشكل كامل و سنفعل كل ما تريدينه و لكن الآن اذهبي لأمك ألم تشتاقي لها فهي تحتاجك الان فالوقت صعب على ما تتحدثون به.**

**ثم ذهبت تنام في حضن أمها الامان الباقي من اسرتها.**

**اودلف: لن تذهب معي في اي مكان الا بموتي ستظل هنا...**

Bassant Yasser

**الامبراطور: أعلم انك خائف يا بني و لكن تعلم كم هي عنيدة و عاجلا ام اجلا ستعلم بالحقيقة و إن لم تذهب معك ستذهب من ورائك فالتكن معك و تحت عيناك و ادعي ربك ان لا يتكرر ما حدث و سادعي لكما و لا تقلق فربك لن يترككما مثل كل مرة ينقذكم فيها و إن اعطاك مثل تلك الفرصة لتغير الأمور فبالتأكيد سيعطيكما حتى ترضوا لا تقلق و اذهب انت ايضا لتستريح.**

**في الصباح الام : اودلف اعلم انك خير من تحفظ الأمانة ة ابنتي أمانة لديك الي ان تنتهوا من لعنة تلك البؤرة و تعودوا الينا سالمين.**

**اودلف: أنتم أمانة ابنك لدي يا أمي ساحسب بها امام الله و انتم خير الأمانة لدي فاليعينني الله و يجعلني علي قدر المسئولية و لكن لن أخذ انااليا معي ستبقي معكي هنا و دبرت كل أمور الامان هنا لا تقلقي فأنتم هنا بالقصر في فروق زمنية فلن يعثر عليكم احد.**

**الام: أعلم ابنتي جيدا لن تبقي و ستذهب ورائك فبدلا عن ان تذهب في مكان غير أمن ستكون معك بأمان فلن تبقي هنا و تعرف انك ذاهب لقاتل اخيها و ابيها.**

**فدخلت انااليا عليهم: و ان لم تاخذني سأذهب لذلك الحقير اي كان ما ستفعله لتمنعني.**

Bassant Yasser

**اودلف: و انا اعرفك جيدا لذلك اتخذت كل احتياطتي و لن تذهبي معي انتهي الامر.**

**الامبراطور: ان لم تأخذها معك سأخذها انا و اذهب لهناك فأنتم تعلم جيدا يجب أن تكون هناك و الجميع يبقي مكانه الي ان تتم تلك المهمة اي كان.**

**الام: لا تعصب يا بني فحتما لن يحدث الا ما يريده الله ففوض امرك لله و قبل ان تذهب لمكان إقامة ذلك الحقير مباشرة اذهبوا الي بيت جد انااليا فهناك كل شئ عن هؤلاء قبل موته وصاني انا و ابنه ان حانت نهايتهم يجب الذهاب لتلقوا نظره على مستندات يتركها هناك و لن تظهر الي ان يحين الموعد و هناك ستفهمون كل شئ.**

**فاحضر الامبراطور مركبة توصلهم لهناك وودعوهم .**

**أنااليا: لم اشبع منك أمي كي اودعك مرة أخرى.**

**الام: ان شاء الله سنلتقي مثلما التقينا الان مرة اخري استودعتكم عند الله أمانة و لن يخيب الله رجائي ، اودلف...**

**اودلف: لا تقلقي يا أمي سأحافظ عليها.**

Bassant Yasser

**الام: لا يا بني فاللقاء محتوم عند الله و إن لم يكن هنا**

**" فلا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا "**

**و لكن و إن حدث ما حدث فلا تعيد المشهد مرة اخري و ارضي بقضاءه و قدره فكثير من الأحيان عند إعادة المشهد لنفس الأشخاص و نفس المكان مع اختلاف الأحداث تكن تلك الأحداث أصعب من اول مرة و يكن نهايته اشد بكثير مثلما ما مرينا به فنحن راضين بقضاءه فان كانت أمامك وسيلة لتعيد المشهد مرة اخري لا تجعل الشيطان يستدركك و يجعلك تعذب نفسك مرات كثيرة لعدم تقبلك للواقع و لعله اعطاك تلك الفرصة لسبب عظيم.**

**ثم انطلقوا للمكان فغضون ٥ ثواني و بعد خروجهم من المركبة اختفت.**

**أناليا: هل هذا هو بيت جدي التي قالت عليه أمي؟ كيف لذلك البيت ان يعيش به احد من الأساس و كيف يمكن أن يكون له وجود الان و بالرغم من ذلك يوجد الكثير مثله حولنا كيف كانوا يعيشون به.**

**اودلف: أتعلمين باي قرن نحن ففي تلك الحقبة كانت البيوت هكذا فالندخل هيا فلدينا وقت محدد ندخل و نخرج فيه من هنا.**

**و عندما دخلوا البيت وجدوا نصف البيت عائم و غارق و الارض لا تتضح من كثرة ما تغطيها المياه .**

Bassant Yasser

**أناليا: و ماذا الان بالتأكيد في بيت مثل هذا كانت المستندات على ورق شجر و اكيد ذلك الورق ذاب من كثرة الماء هنا و لطول فترتها أيضا و لا يوجدسقف للبيت أيضا فقدنا الشئ الوحيد الذي سيدلنا ماذا سنفعل؟؟**

**اودلف: انتظري و لا تكوني متشائمه لننزل بتلك المياه و نرى ماذا يوجد هنا فمازال لدينا وقت كافي للبحث هيا.**

**ثم نزلوا و كانت المياه عميقة و ظلوا يسبحوا للقاع.**

**أناليا: هل كان جدي يسكن في بحيرة على هيئة بيت ام ماذا؟؟؟**

**اودلف: اترين هناك...**

**أناليا: لا اريد شئ ما هذا ؟؟؟**

**فأخرج اودلف خاتم أخي و وضعه في موضع في الحائط و اداره فأنارت المياه و كانت تحمل كلمات مضيئة غير مرتبة و مفهومة و ترتب على الجدران في شكل خرائط و معلومات كثيرة عن البؤرة.**

**فكان مكتوب سبب اختراع البؤرة حيث انه حدث فجوة زمنية كبيرة و تلك الفجوة حدثت بسبب البشر كانوا يحاولون كثيرا عمل الالات للزمن و الالات لتجعل الانسان اكثر رقيا و كانوا قد ملوا من طبيعتهم فبعضهم حاول جعل نفسه الة و اخرين كطاقة كي يعيشون**

Bassant Yasser

أكثر و لكن في كل مرة كانوا يفشلون بمصائب كبيرة و لم يكتفوا بذلك بعد محاولتهم لعمل الة للزمن و نجاحهم في ذلك حاولوا فعل ما يمكن تغير مسار الزمن به و التحكم بسرعته عن طريق التحكم بسرعة دوران المجرة من خلال الموجات الكهرومغناطيسية الخارجة من كل جسم بها و التحكم في احداثيات تلك الموجات و تغير مسارها فاجتمع مجموعة من العلماء علي فعل

ذلك و توصل احدهم مع مجموعة من فريقه الى طريقه و وافقوه جميع العلماء على ذلك فبدؤا بما يعرفونه اولا هو تغير الماضى و التلاعب به .

فكانوا هؤلاء العلماء و تلك اختراعتهم كانوا فى زمن من المستقبل بالنسبة لجدي و لكن انهم من قرون بعيدة جدا لدرجة لا تصدق وجود ذلك الزمن و استكمال الحضارات و حفاظ البشر على الكوكب دون تدميره الى ان يصلوا الي ذلك الزمن فاحتكوا ببشر الزمن الذين رجعوا اليه حاولوا التغيير به فحدثت فوضة عارمة بشكل كبير في ترتيب احداث الازمنة و ظهرت جميع الازمنة فى أن واحد الحاضر و المستقبل و الماضى بشكل غريب فمن الممكن ان تكون تلك الاحداث التى حدثت او ستحدث لان منهم لم يولودون بعد و منهم من ماتوا فتداخلت الاحداث فى الزمن الذى انتقلوا اليه و فى كل زمن في الماضى او فى المستقبل و كان ذلك الزمن كان جدي به و كان يدون كل شئ بطريقة لا يستطيع احد محوها و القليلين فقط من يمكنهم فهمها فاجتمع جميع علماء الازمنة و لكن لم يستطيعون الإفادة بشئ الا علماء الزمن المتاح فقط اما الباقى لم تتيح قدرات ذلك الزمن فعلها اما الماضى فلم يفيد ايضا فى اختراع ما يمنع تلك الفوضى بما هو متاح ،

BassantYasser

**اجتمعنا معا بتلك البؤرة لكن جدي من كان يدير ذلك و مجموعة من العلماء فى ذلك الزمن ، فاستطعنا انهاء تلك الفجوة باختراع البؤرة المركزية الزمنية و حبسنا تلك الفجوة المجمعة ل ٣ ازمنة بها و لكن مع انتهائها سحبت كل مع عرفناه سواء كان علم عنها أو عن الزمن و تبقى فى كل زمن كان موجودا من قبل و كأن لم يحدث شئ و لكن لم نكن نعلم انه سيتم تلفها عندما تنتهى تلك الفجوة و لكل شئ سلاح ذو حدين الخير و الشر .**

**فإنها في كل زمن ستؤذى من كان مشارك بعملها الى ان يتم اصلحها و انهائها الى الابد و اذا تم محاولة استخدامها لإخراج تلك الفجوة مرة أخرى لتنقل بالزمن الذي تم جمعه في الة الزمن المفيدة داخل تلك البؤرة ستتكرر تلك المأسة مرة أخرى و من سيكسر جزء منها للنقل في زمن واحد فقط سيحرق بنارها.**

**أناليا: ان ما حدث لاخي كانوا يعلمون انها ستحرقه ان كسرها فهي لا تدمر بالتكسير كان طعم ليحصلوا على ما يريدون لن اتك احد منهم.**

**اودلف: اهدئي سنصلحها و نرجعها لمكان اختراعها اول مرة هنا و هكذا ستختفي للابد .**

**أناليا: و أين تلك البؤرة و كيف سنصلحها بالتأكيد إنهم يذهبون للمستقبل كي يسيطرون على الحاضر أين هي الان في الحاضر ام في قرون لم تأتي بعد ؟؟؟**

Bassant Yasser

**اودلف: بالتاكيد انها هنا لظهورنا في ذلك الزمن و الا كان لن يتيح لنا التواجد هنا كان جدك برغم وجوده في ذلك العصر و لكن عمل احتياطته جيدا.**

**أناليا: لحظة هكذا من يدير هؤلاء المستنسخين غير القائد الذي كان في أو قوائم جدي و ابي بل من خلفهم و هو من ذلك العصر و تلك الحقبة و لم يمت لذلك يسعي لتحرر تلك الفجوة.**

**اودلف: يجب ان نذهب الى الزمن فى التوقيت الذى انتهى فيه عمل البؤرة و بالتأكيد نحن سنكون هناك لان بلا استثناء كل من فى كل زمن كان هناك و لكن تم محو ذلك.**

**اناليا : لكن كيف سنعود بالزمن و هم من يملكون التكنولوجيا الي أين سنتجه الان ؟**

**اودلف : سنتجه الى مقر قائدهم الذي مات ، هو مات و لكن بالتأكيد هم يحمون كنزهم و سيختارون مستنسخ غيره.**

**سنواصل السباحة بالنهر و سنصل لهناك و ندخل قصره و يجب أن نستخدم قواتنا كي نستطيع مقاومتهم**

**ثم خرجنا من الماء أمام قصره و لكن كل شئ حولنا كبير فاتحدت قواتنا العقلية و دخلنا القصر من تحت الارض و لكن كانت توجد كثير من الحيل للايقاع بنا و كأنهم يعرفون بوجودنا .**

**أناليا: يا الهي ما هذا الشئ الذي وقعنا بشباكه؟؟؟**

Bassant Yasser

**اودلف : انها شبكة عنكبوت كبيرة ، تم تكبير العنكبوت من خلال الاجهزة الحديثة التى يستخدمونها من المستقبل ، يجب ان نسرع قبل ان نكون تحت تأثير المواد المخدرة من العنكبوت .**

**انااليا : نحن اصغر حجما بكثير بالنسبة له.**

**أودلف : بالتأكيد يعلمون بوجودنا هنا من خلال اجهزة التنقل لرؤية المستقبل من المؤكد انهم وضعوا جهاز من الاجهزة التي تسكن من قوتنا بمجرد دخولنا الى هنا، لذلك حاول قائدهم على قدر الامكان بكل السبل قتلك لانه كان يرى انه لن يكون موجودا فى تلك اللحظة بتواجدنا هنا ، الرحلة ستكون صعبة لن يتركونا ندخل الى الداخل بسهولة.**

**انااليا : و لكن لماذا ألم يمت قائدهم ؟ بماذا يستمرون اذا ؟**

**اودلف: ان الذين مثل هذا بكل قوته يخشى الموت و عدم الوجود بكل لحظة فى المكان و يرسخ كل من معه لكى يكونوا مطيعين له و يتحكم بعقولهم بسهولة كبيرة .**

**- أنااليا: من الممكن ان يكون مسيطر عليهم ليكملوا ما بدأه و لكن ماذا سيستفيد انه مات هذا لن يفيده بشئ .. و لكن كيف سيسيطر عليهم اذا كان ميت و هو فقط من يقدر على ذلك .**

Bassant Yasser

**اودلف: هذا هو ما نريد معرفته لن تكون هذا نهايته نهاية كهذه بكل سهولة، و لن يشارك احد بالعلم الذى يعرفه و الا اذا تفتحت عقولهم من سيطرته عليهم و قضى عليه لان بالتأكيد رئيسهم هو من كان في بيتكم و انتي بال ٨ في عيد مولدك و كان يهدد والدك حينها و لكن كان يتمثل في قائدهم المسخ ذلك.**

**انااليا : اودلف ان العنكبوت يفرز مادته و يقترب مننا.**

**ثم امسك بي و سحبني اودلف و قطعت شبكة العنكبوت ثم وقعنا فى شئ لزج نغرق به و اخذ ينزل بنا الى الاسفل و فجأة قفز بنا الى مكان مظلم جدا.**

**أنااليا: هل خرجنا خارج ذلك المكان ؟**

**أودلف : مازلنا بداخله لن يتركنا بسهولة .**

**انااليا : لا استطيع المشى قدمى لا اشعر بها .**

**اودلف : ان العنكبوت قد فرز مادته و القاها علينا .**

**أنااليا: هل هي مميتة ؟؟**

**اودلف: لا انها مخدرة حتى تشعر فريسته بالسعادة قبل تكفينها بالشبكة و افتراسها .**

**ثم حملنى اودلف على كتفيه .**

**اودلف : انه يتحدنا بسلب قوانا و انه متأكد اننا لن نخرج احياء من هنا.**

Bassant Yasser

**انااليا : ولكن كيف مازال حياً فهو مات امامنا كيف حسب احتمالات وجودنا هنا و هو لا يقدر على ان يرى المستقبل الا اذا كان فيه و كيف عرض نفسه لخطر الموت بوجوده وقت السيطرة على البؤرة فبالتأكيد كان يعرف ان امي ستقتله، كيف انه موجودا و ليس موجودا ؟؟ انا لا افهم شئ .**

**اودلف : لن يقدر احد ان يتخذ قرارات بخصوص ما يحدث داخل أو خارج ذلك العصر الا في وجود قائد و الجميع يعلم أن القائد مات أمامنا و الوقت لم يكن كافي كي يعينون قائد لهم و قائدهم مات بالأمس فمان من المفترض أن تهدأ الأمور هنا قليلا الي ان ياخذون وقتهم في تدبير أمور سلطتهم.**

**أناليا: بالتاكيد يوجد شئ لا نفهمه يحدث و لكن كل ما يجب أن نفعله الان ان نبقي على قيد الحياة و نحافظ على قواتنا.**

**انااليا: اودلف اتري ما اراه ، و هي تضحك يوجد فراشات ترقص هناك اتري.**

**اودلف: أتعلمين انه تأثير المخدر الذي القاه علينا العنكبوت و لكن انا اري الشجر يطير أين تلك الفراشات .**

**أودلف: انااليا الى اين تذهبين ، انتظرى .**

Bassant Yasser

**انااليا : اشعر و كأننى اطير منذ ان جلبتونني لعندكم اظل تحت الماء الي ان ظننت إنني سمكة و انتهي الامر على هذا لكن زهقت من الماء الان هل ستضعوني على وضع الطيران .**

**اودلف: اتعلمين انكي سخيفة فدمك تقيل جدا .**

**أناليا: لما لم تجلب لنا من ذلك المخدر منذ بداية رؤيتي لكم ما كل هذا النكد الذي كنت أشعر به هنا حقا.**

**اودلف : انتظرى ستقعين فأمسك بى بخيوط الشجرة**

**فضحكت و قلت له اترقص معى بتلك الخيوط.**

**اودلف: لما لا و رقصنا على ضحكتنا من بعيد بواسطة خيوط الشجر و كأننا في فيلم كرتون كالاطفال.**

**انااليا : أ ترى ممكن يقتلونا الان .**

**اودلف : لا سيتركون هذا لنا نفعله فى المسار الذى**

**نسلكه للقصر دون تتدخل احد منهم .**

**انااليا : مللت يريدوننا نقتل بعضنا ، أ تقول ان نستمتع.**

Bassant Yasser

**اودلف: نعم و حين يحين الوقت سيدبرها الله .**

**ثم رأت نفسها و هي طفلة في حديقة قصر الامبراطور و كانت تلعب مع طفل غير اخيها و رأت دبوسها المفضل يهديها اياه ذلك الطفل لان شعري كان يتطاير و يضايقني .**

**انااليا: من ذلك الطفل .**

**اودلف: الا تتذكريه دققي بملامحه جيدا.**

**انااليا: لا حقا انه انت هل هذا حدث حقيقي ؟؟؟**

**ثم رأت نفسها كانت ترجع ذلك الدبوس للطفل فقال لها**

**دعيه معك لحين ان نتقابل و نتعرف به على بعضنا لتتذكرينى .**

**انااليا و هي تضحك: و كيف جئت عندكم و انا طفلة ؟؟**

**اودلف: عندما كان ابيك و امك يتركوكم عندنا أمانة الي ان يحلون موضوع البؤرة و لكن حدثت خيانة و أنقذت امكِ والدك من فتك البؤرة لابيكي لانه من نسل من صنعها و تجمدت هناك .**

**هل لذلك عندما تقابلنا اول مرة قلت لى انك قدري و انك تخيرا وجدتني ؟ شعرت حينها ان تلك الكلمات تهديدا لى و لكن الان لها معنى كبيرا لى .**

**اودلف : من منذ ان رأيتك فى بيتنا و اشعر اننا سنلتقى مرة اخرى بشكل لا يصدق اتذكرك انكِ كنتِ ترتدي فستان وردى اللون و كنتِ متضايقة من شعركِ الذى كان يطير على وجهكِ .**

**انااليا: لذلك اعطتنى هذا الدبوس .**

Bassant Yasser

**اودلف : نعم انه دبوس امى كنت احتفظ به بعد موتها . و لم يكن فيد احد سوي أغلى اتنين على قلبي فابتسمت و استحيت و ركضت تجاه فراشات متطايرة.**

**انااليا : انها فرشات مضيئة و تخرج لون بنفسجي ورائها.**

**أودلف: لا تلمسيها انااليا .**

**فرأيته يركض باتجاهي و لكن كنت امسكت بتلك الفراشات وقعنا بفخها.**

**ياالهى اين نحن اننا مقيدون داخل الجزء المضئ على ظهر تلك الفراشات .**

**انااليا : الى اين تأخذنا ؟؟ لما يتلهف لقتلنا مادام مات. اودلف : يتلهف لشئ يريده و يدبره هو و من يتبعوه الان .**

**انااليا : هل من الممكن ان يكون بعث لنا شخص و جعله يشبه لنقتله و يظل هو هنا .**

**أودلف : هو ليس بأهمية كبيرة لدرجة الخوف على حياته فهو لعبة يحركها رئيسه و كل ما يحدث الان دليل على أنه لم يكن القائد الحقيقي الذي يدير كل تلك التكنولوجيا التي يسيطرون عليها الان .**

**أنااليا : ماذا اذن ؟؟**

**اودلف: لا اعرف و لكن اشعر بشئ مفقود فى تلك القضية و لكن لا اعرفه ، يا الهي انها تلقي بنا الى الاسفل تمسكي بقوة .**

**انااليا : ما هذا؟ انه حقل عقارب ؟ماذا سنفعل؟؟ لماذا نهبط ببطيء؟ ان احجامنا أصغر من تلك العقارب بعشرات المرات.**

Bassant Yasser

**اودلف: يجب الا نفقد بعضنا لان هذا ما يريدوه الا نتحد .**

**انااليا : اشعر بالرعب فلا نملك شيء يساعدنا هذه المرة اننا محاصرون بينهم**

**اودلف: لن يرونا اننا ضئال بالنسبة لهم .**

**انااليا : ولكنهم يقتربون منا للغاية ، لنركض بعيدا عن تلك الشجرة القريبة منهم .**

**اودلف: ان خطوتنا تتراجع للخلف فان العقارب تقترب تجاهنا ببطئ لا افهم شيئ.**

**انااليا : اخذنا نركض هروبا منهم و بالرغم من انهم يقتربوا منا ببطئ و نركض بسرعة الا ان المسافة بيننا و بينهم لا تتغير .**

**تعثرنا و فجأة ووجدنا نفسنا امام تلك الشجرة، ان تلك الشجرة لا يوجد بها الا ثمرة واحدة من التوت الاحمر، و باقي فروعها بلا ثمار و اوراق .**

**انااليا: كيف وصلنا اليها و ذهبنا بالاتجاه المضاد لها .**

**أودلف : عندما بدأت تقترب منا العقارب كانت تلك الشجرة ورائهم.**

**انااليا : ماذا يحدث ؟؟**

**اودلف : لا اعرف و لكن اين العقارب ؟ لقد اختفوا .**

**انااليا: انظر حتى لا يوجد اثر لهم على الرمال .**

Bassant Yasser

**و عندما وقفنا مرة اخرة لنهرب من المجهول المحاصر لنا ، فجأة ظهرت لنا العقارب بالقرب الشديد منا .**

**صرخت بشدة و تعثرنا مرة اخرة و اصبح ملمس الرمال غريب لم يسبق لنا رؤية مثله من قبل .**

**انااليا : اودلف ان العقارب اختفت مرة اخرى ، ماذا يحدث هنا ؟ كيف يحدث هذا ؟؟ وان الب... و لم اكمل و وضع اودلف يده على فمى.**

**و تحدث بصوته العقلي لى : لا تقولى اى شئ متعلق بما نعرفه ما نفكر به صحيح يجب علينا التمسك ..**

**انااليا : و لكن كيف سنخرج من ذلك ؛ ما ذلك الصوت انه صوت ساعة رملية تلك.**

**و كان هناك عقرب مكسور من ساعة كبير الحجم و معلق على تلك الشجرة.**

**اودلف: احترسي انه يتحرك انه يدور مع دوران الارض .**

**و فجأة انااليا و هي تصرخ بعدما وقعت من الصدمة: أودلف اين انت ؟ اين اختفيت لا افهم شئ و عندما نهضت لم أرى اي عقارب من التي كانت تملئ الصحراء لا يوجد به شئ سوى تلك الشجرة.**

Bassant Yasser

**و بالرغم إنني لا اري اودلف و اختفي و انا ممسكة به اشعر و كأنى لم اترك يد اودلف مع انه ليس موجودا . فى نفس الوقت التى ترى فيه انااليا كل هذا يرى اودلف نفس الشئ ، سأتبع ذلك الصوت للساعة .**

**و لكن فجأة وقفت الساعة و كنت سأخطوا للامام فرايت نفسي امامي و رأيت احد يختنقنى حتى الموت باحد العقارب فى ذلك المكان تحت الشجرة حتى ان بعض الدماء من موتي بالقرب أمامي جائت على وجهى.**

**و اخذت تصرخ تحاول الركوض بعيدا عنها من صدمة ما تراه لكن كلما تركض للامام تجد نفسها تركض للخلف الي نفس المكان التي قتلت به و تصرخ و لا احد يسمعها .**

********

Bassant Yasser

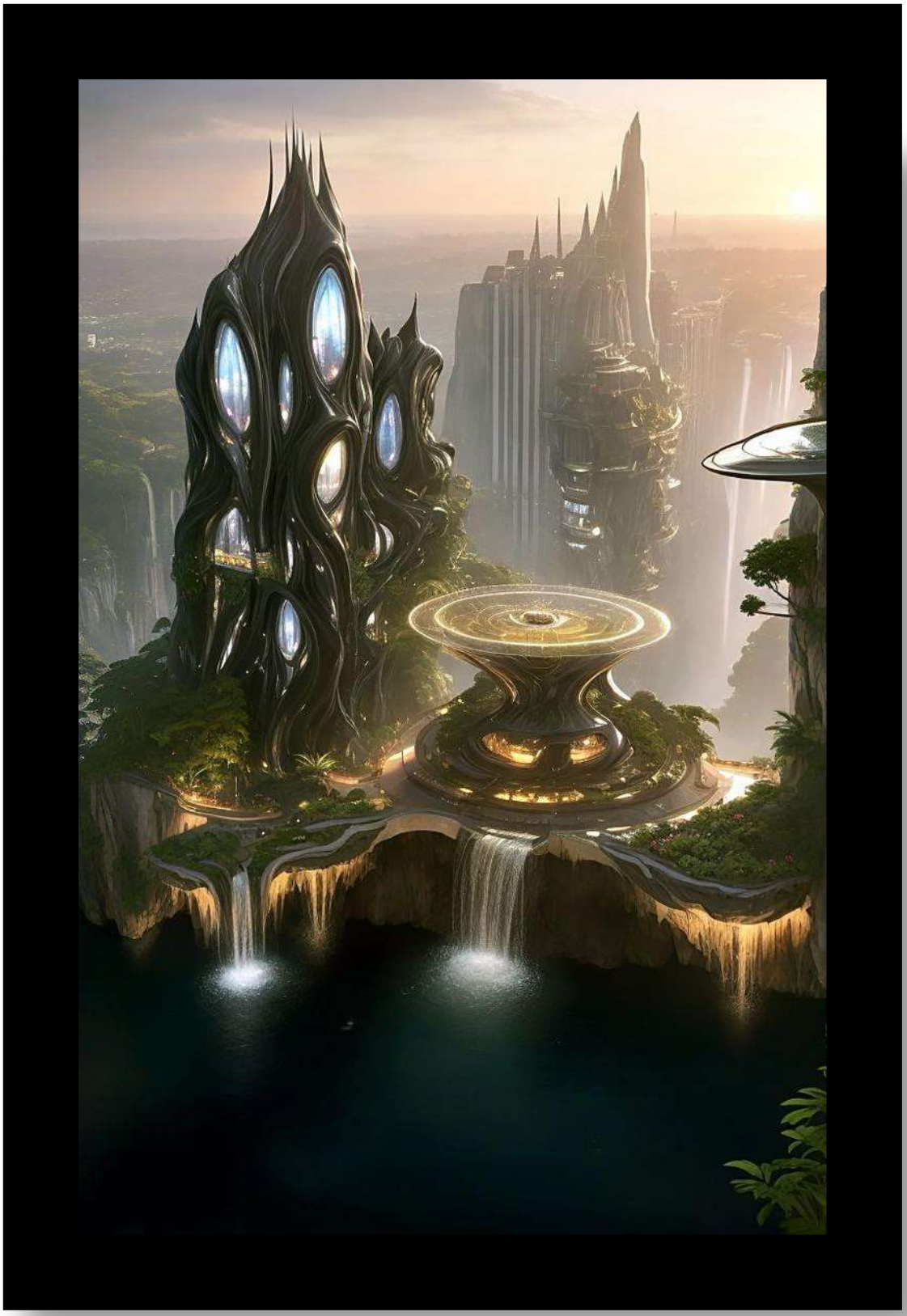

# "Part 16 "

## ● ( انعكاس وقتي ⬬ )●

حاولت ان اركض سريعا للخلف فتقدمت للامام و لكن ببطئ شديد فأبطأت خطواتي فوجدت نفسي اركض للامام الى حيث لا اعرف و لكن كلما ركضت كي اجد اودلف اجد نفسي امام تلك الشجرة مرة اخرى و محاولات عديدة كي افر بعيدا عن تلك الشجرة الملعونه و لكن بلا فائدة ، فنظرت الى ذلك العقرب الكبير المعلق بالشجرة و قررت الدوران حول الشجرة مع حركة دورنه فبدأت من امامه و دورت مرة ثم توقفت امام الوجه الاخر من الشجرة و لكن لم يحدث شئ فدورت مرة أخرى كي اعود للوجه الاخر و لكن عكس دوران ذلك العقرب فكل خطوة اخطيها حول تلك الشجرة تكمل امامى صورة غير واضحة و عندما اكملت دوران المرة الاولى وضح امامى كل تلك الصحراء التى كانت خالية اصبحت مليئة بالعقارب التى بينها و بينى خطوة واحدة و لكن كأنها صورة متوقف حركتها بشكل مرعب

و اخشى ان يسمعون صوتى فإذا كان ما رايته حقيقى اذن سأموت هنا حتماً لا اعرف هل اكمل دوران ام اتوقف فوجدت ثمرة التوت وقعت بين يدى فتذكرت عندما كنت فى حديقة اودلف و نحن صغار و كنا نجلس تحت شجرة توت و كان يساعدنى على تسلقها و رسم لى رقم ثلاثة ،

و سألته وقتها لماذا ذلك الرقم؟؟

اودلف : لانى رايتك اول مرة فى الثالثة على جزيرتك.

BassantYasser

كانت قدماى تتقدم وحدها و انا اتذكر ما قاله 》

أودلف: سأكمل لكى حكاية ثلاثة عندما نتقابل فى المرة الثالثة من معرفتنا كى تكتمل قصته.

ثم استكملت لنفس نقطة البداية التي ادور فيها للمرة الثالثة فانشقت الشجرة و كان بداخلها تلك الساعة الرملية التى تحدث ذلك الصوت ، فاخذتها و لكن تبقى رمال قليلة من انتهاء تلك المدة التى تحددها الساعة لكن شعرت ببرودة شديدة فى يداي عندما امسكتها و كأن شئ كان يغطي يداي و اختفى و العقرب مازال يدور و لكن عند اقترابي لنفس النقطة للمرة ال٣ كانت تدور بعض الأسئلة :

هل سأموت الان ام بعد قليل ام بعد لحظات؟؟ فان كل ما حولى هو ما رأيته هل اتوقف و اظل متعلقة هكذا؟؟ و مع كل خطوة اخطيها حول تلك الشجرة صوت دوران

العقرب يهدأ و كأني اقترب من النهاية لكل شئ في شكل فيلم رعب متوقف أمامي و لصوت تلك القطرات المستفزة و ها قد وصلت لنقطة النهاية و اكتمل كل شئ أمامي و العقرب على وشك الوقف يدق دقاته الاخيرة و العقارب تتحرك تجاهي و تقف على بعضها و تكون سورا كبيرا تحاصرنى به و ما فائدة ما بيدى مادم سأموت و ان لم امت من سم العقارب فمن الشخص الذي رأيته يخنقنى ، كنت سألقى كل ما بيدى و لكن مع الدقة الثالثة الخيرة مع صمت هادئ لعقرب الشجرة ظهر اودلف و ركضت اليه مسرعة و الغريب إنني أتقدم للامام .

Bassant Yasser

**انـاليا : مـا بـها يدك ، مـا هذا الدمـاء ؟**

**فكان يحاول ان يخفي دموعه و اقترب كي يحميني من جيوش العقارب أمامنا و كنت سأدفعه بعيدا عنهم و لكن امسكني بشدة و قال لى : اسف انـاليا، اسف حقا، انـه ليس بيدى .**

**انـاليا : اسف على ماذا أودلف ؟ لا تقلق مادمنا معا سنـهزمـهم كما فى السابق.**

**فتوقف دق العقرب المعلق فألقى بالساعة الرملية فى الارض فاقتربت العقارب مسرعة .**

**انـاليا :ماذا تفعل أودلف ؟ انـها كانت تحميننا من العقارب فإنـها تبطئ حركتهم.**

**و كدت اموت من الرعب و فجأة وجدت اودلف سحبني و كان يذبحني بعقرب من العقارب التى اقتربت مننا.**

**انـاليا: ياالـهى أكان هذا انت ؟هل انت من انتظره حتى يقتلنى، انـه ليس انت فالتجاوبني؟؟ هل انت من ستقتلني بالنـهاية.**

Bassant Yasser

**اودلف : نعم انه انا لا تستغربي من اجل تلك اللحظة أفعل اي شئ و إن انعادت احداث روايتنا مرة أخرى سأفعل ما أفعله و إن كنت سأموت في نهاية ذلك الشئ.**

**انااليا: بعدما وثقت بك، و لماذا كل ذلك الوقت و لم تفعل ذلك منذ البداية؟؟؟هل كنت معهم منذ البداية .**

**اودلف: كانت الفرص قليلة سابقا و لكن الآن كبيرة و ها قد اغتنمت الفرصة.....**

**فعصرت ثمرت التوت بين يدى و نزلت عصارتها فى تلك الساعة الرملية الملقاه على الارض و اخذ الدم ينهمر منى فى الارض و داخل تلك الساعة .**

**انااليا: أتعلم ان نجوت بفضل الله مرة أخرى اي كانت الطريقة فقد متت الان و إن نجوت فانني كنت أمانة أخي لديك هل فعلت نفس الشئ لأمي؟؟؟**

**اودلف: اتفهم ما تشعرينه الان ... سامحينى**

**ثم دفعني نحو العقارب و تجمعت علي و فى تلك اللحظة استسلمت لاول مرة دون مقاومة للامر الواقع.**

BassantYasser

**و على الجانب الاخر في مكان إقامة المسخ.**

**- شخص يراقبهم دون معرفة هويته من داخل مكان مجهول لا يراه احد فقط يسمعون صوته من الخارج و ينفذون اوامره قائلا لحاشيته: اجعلهم يفقدون عقولهم و لا تجعلهم يخرجون احياء مهما حدث و لنرى كيف سيواجهوننا و تلك المرة اجعلهم يفقدون الثقة بكل شئ يروه بأعينهم أو يسمعوه بأذنيهم.**

**- امرك سيدى.**

**المسخ : سأنهي امركم قريبا و لن يعد عائق فى طريقنا من بعد ذلك.**

**اودلف : استسلمى هيا لن يجدى نفعا مقاومتك .**

**انااليا : ابكى بشدة ليس لانهزامى ولا لوحدتى او موتى دون احبابى، و لكن لطعنك لثقتي و ثقة اهلي و لخيانتك لي و لهم.**

**و اكذب نفسي من داخلي اريد تصديق ان هذا كذب و خداع و لكنه هو اتذكر نفس العينين التى نظرت لها لاول مرة و الان يذهب بعيدا....**

**ومع استسلام أناليا وذهاب أودلف في تلك اللحظة مع اخر قطرة من الرمال تنزل مع عصارة تلك الثمرة الذي وقع على الارض و على تلك الساعة انفجرت الساعة الرملية مع اخراجها لنور يغطى المكان.**

Bassant Yasser

**المسخ : ما الذي يحدث هذا ايها الاغبياء؟؟؟ ما هذا الذى اراه هناك؟ كيف كشف الخدعة و انهاها؟ الم اقل لكم ان تتوخوا الحذر؟؟ الم تجعل ذلك التوقع فى الحسبان؟**

**ـ اسف سيدى مع كل تلك الترتيبات لا نعرف ما الذي جعل لعنة الشجرة تنتهي دون نهايتهم معا.**

**المسخ: هذه البداية فقط ايها الحمقي و إن خرجوا من تلك المتاهة و وصلوا الي هنا و اكتشفوا كل هذا سننتهى ، اقتلوا القائد من نفذ تلك المهمة و اجلبوا من يقضى عليهم فى الحال فالوقت ليس فى صالحنا ،قد كشفوا الخدعة الاولى و تلك الثانية و لن اجعلهم يصلوا**

**للاخيرة و يدمروننا.**

**ـ اسف يا سيدى سنقضي عليهم في الحال و بكل السبل .**

**المسخ: ضعوا نص جثة القائد بعد قتله و سلب نصفه الالي بالطريق الذي ستنفذ به الخطوة القادمة.**

**فتحت عيناى وجدت اودلف يقف بجانبي ممسك بيدي و مليئ بالدماء .**

**و انا ابكى بشدة قلت له: انت تنزف حقاً ام هذا دمي عليك انت؟؟ هل ما قلته سابقا أيضا كان غير حقيقي؟؟ قل لي انه كان مجرد**

Bassant Yasser

**تزييف منهم و انك لم تكن موجودا و لم تراني هناك منذ ان افترقنا...**

**اودلف: انه انا قدرك لم اذهب من جانبك قط و كل كلمة قلتها كانت حقيقية...**

**أناليا: كيف لك ان تكون هكذا رأيتك تذبحني باحد العقارب حتى الموت و هل انا متت الان ام بحلم ام ماذا؟؟؟**

**أودلف: اذبحك؟؟؟ عن ماذا تتحدثي؟ لا أفهم شئ.**

**أناليا: هل تريد أن تجنني أترى انا انزف و انت تنزف بمعنى ان ما كنا به كان حقيقياً ليس بخدعة بصرية او شيء اخر هل انت حقا بعتني اليهم ام ماذا حدث مادمت تقول انك لم تفارقني قط سأجن هل كنت هناك ام لا؟؟**

**أودلف: كنت هناك و لم اترك يدك فى تلك المنطقة قط كنت أراكِ و اتحدث معكِ و لكن لم تسمعينني رأيتك و لكنك رايتي الاحداث بالعكس قفز عليك عقرب و كان سيسممك فامسكت به و خنقتك و أنهيت تلك الخدعة بفقدانك للوعي و سحبتك منهم و بالتأكيد رايتِ إنني دفعتك لهم فقد كنا بمنطقة انعكاس وقتى ...**

Bassant Yasser

**انااليا: لم أصدق ما اراه و لكن عندما سمعت ما قلته و رأيت صدقه في عيناك شعرت بالخوف من حقيقة حدوث ما حدث و لكن خدعتني الاحداث و تداخل كل شئ ببعضه، لم اعد احتمل خداعهم المتدني هذا يجعلك لا تصدق كل ما تراه أو تسمعه و إن لم يكن دليل طريقك ما تراه كيف سنصل كيف سنكمل الطريق و إن كانت كل تلك الفتن أمامنا كيف سنعرف الحق من الباطل و الصدق من الكذب.**

**أودلف : الصواب ليس ما تريه و تعرفيه بعينك و لا ما يريده عقلك رؤيته من الذى امامك لكى يري ما يريده من وجهة نظركِ انتِ ، الصواب هو ما يركض اليه قلبك دون حواجز من عقلك دون حواجز الخوف من مجهول ذلك الفعل و القلق فيما سيترتب على هذا الركض من بعد ذلك، اسمعى لنور الله في قلبك لن يضل طريقك و ستصلين لانه دليلك الذي وهبه الله لكِ منه كي تكملين الطريق و نصل له بقلبِ سليم و إن كثرت فتن الدنيا و صعبت بتدخل البشر فسياتي وقت نترك لهم صعابهم و نعود لما هو رحيم اطمئنى لن يتركنا الله ♡...**

**أناليا: أتعلم انك اشارة من ضمن إشارات طريق الخير الذي رزقني الله به كي يهتدى طريقي و ترشدني الي طريقه طريق السلام و الحب...**

**أودلف: اتعلمين أيضا إنني منذ رؤيتي لكِ اول مرة و نحن صغار و انا أحببتك في الله و من يحب في الله دون سبب يحي حبه و إن**

Bassant Yasser

**ماتت سبل الحياة فالاسباب ان زالت زال الحب و لا اريد ان يزول حبك فاستوضعته عند حبيبي الرحيم هو الله♡...**

**ثم وقع على الارض فركضت اليه و انا خائفة بشدة...**

**انااليا: أودلف هل انت بخير انك تنزف بشدة لا تقلق انا معك...**

**كان بين يدي ينزف بشدة و كان يتكلم بصوت منخفض و يتنفس بالكاد و كنت ابكى بشدة...**

**اودلف : لا تقلقى انا بخير يجب فقط ان نخرج من هنا سريعا.**

**انااليا: هيا لا تتحرك فقط استند علي و سنخرج من هنا معا فقد ابقي معي لا تفقد وعيك.**

**أنااليا: اودلف فالتنظر الي عد لوعيك، يالهي ما العمل الان؟**

**نظرت الى يده وجدت الساعة الرملية مكسورة فى يده،**

**انه كسر ذلك الانعكاس الزمنى لنعود مرة اخرى يجب ان نخرج من هنا سريعا قبل كل ما حدث بالعكس كما رايناه يتحقق نتيجة لعدم تحمله قوة كسر هذا الانعكاس و طالما كسر الانعكاس بالتأكيد يوجد مخرج هنا.**

**فكان يوجد باب فسحبته و عندما عبروا الباب وجدت اشخاص تركض نحوها لقتلهم.**

Bassant Yasser

**انااليا: لا مفر سوى المقاتلة...**

**فوقفت امامه لاحاربهم و كانوا يكادون قتلنا يحيطون بنا من كل مكان،**

**و سمعت من يقول: افلتيه و سنحافظ على حياتك.**

**انااليا: من انتم لن اترك احدا منكم يأخذه الا بموتي لتروني أنفسكم.**

**و دفعت اودلف في الماء و الهتهم بالهجوم عليهم قبل نزل أحدا منهم له.**

**و فجأة صرخ من يتقدم عنهم اتوا به الى فى الحال و اقتلوهم.**

**و هجموا بقوة علي فإذا بمن يسحب يدى و القيت في الماء و فزعت أرى من سحبني و ابحث عن اودلف هل اخذوه من الماء لأعلى و عندما سبحت لأعلى بمن يمسك بي كي لا اصعد لاعلى...**

**انااليا: اودلف؟ هل انت بخير؟ كيف اختفت إصابتك؟؟**

**اودلف: هيئتنا التى كنا عليها فى الماء نتحول اليها ببطئ و تختفى الجروح التى على اجسادنا، اطمئني قلت لكِ اتركيها لله و لن يتركنا♡.**

Bassant Yasser

**انااليا: هل هكذا نجونا منهم و فقدوا طريقنا ام ليس بعد.**

**أودلف: ليس بعد يجب ان نحذر بالتأكيد توجد كارثة تدبرهنا و يحاولون بكل الطرق التخلص منا ، ليقوموا بها إنهم يستخدمون كل شئ كنا فيه معا كخدعة ضدنا .**

**أناليا: بعد كل ما يحدث بالتأكيد رئيسهم الان هو من يدير الان كل شئ عن قرب في ذلك الزمن و لم ينتقل لأخر.**

**أودلف: هذا ما يجب أن ناخذ احتياطتنا عليه في بداية الامر كنا نواجه ثعلب صغير حقود فقط على جدكِ إما الان فإن خصمنا يملك كل تكنولوجيا العصور كي يتحكم بالازمنة بأكملها و يضمهم كما حدث من قبل الفجوة الزمنية و يكون ملكاً لجميعهم حاضر و مستقبل و أيضا الماضي.**

**انااليا: انه مخبول هكذا ستحدث كارثة اكبر مما حدثت وقت وجود جدي و إن تحكم ذلك الشخص بسرعة اجسادنا لتغير مسار و سرعة الزمن من خلال الموجات الصادرة مننا بالبؤرة هكذا سيتوقف الزمن من الأساس و ستعم فوضي لا أحد سيقدر على السيطرة على تلك الفجوة الزمنية ستكون كالثقب الاسود كي تنتهي ستبتلع نفسها و كل من عليها بتدمير البؤرة.**

Bassant Yasser

**اودلف: لذلك كان يجب أحد من نسل من صنعوا البؤرة ان يدمر جزءا منها الخاص بالتنقل للمستقبل و اخيك كان الشخص المناسب لهم.**

**انااليا: في النهاية حتي لو حاولوا ان يتحكموا بالزمن و من المستحيل فهم ذلك الشئ و لكنه للأسف متاح حدوثه بتكنولوجيا التي صنعوها البشر بعد و لكن يستطيعون تغيير مجرى الاحداث المترتبة و لكن ليس القدر ففى النهاية سيحدث ما كتبه الله و هم سيكونون وسيلة لتحقيقه.**

**اودلف: يجب أن نسرع قبل أن ينتهى مننا الوقت فإن الخطوة القادمة هى الاخيرة لنا هنا إما ان نحصل على أحدث جهاز للتقنية الزمنية لنحصل على البؤرة و إلا**

**لن نخرج احياء.**

**أناليا: هل الخطوة القادمة هي الاخيرة في مهمتنا؟**

**أودلف: نعم إنها الأخيرة و سنصل لنهاية مهمتنا فيجب أن نستغل كل ما مرينا به معا لنستعد جيدا و نتبع حيلهم و نفعل كما كانوا يفعلون معنا و أننا لن نعود الى البر مرة خرى إلا داخل مقرهم.**

**أناليا: لماذا ؟ و كيف سنراقبهم...**

Bassant Yasser

**أودلف: لأننا إذا عدنا الى البرية سنعود إلى اجسادنا البشرية المدمرة بسبب قوة الانكسار للانعكاس الزمنى التى لم تتحمله أجسادنا لذلك يجب أن نتجنب ذلك بكل الطرق لأنهم سيحاولون إجبارنا على ذلك يجب أن نسلك الطريق المائى الموجه للوحش الأكبر الذى يحمل مقرهم على ظهره و يحميه و عند منطقة**

**(سيف المصير) سنلتقى معهم و إما سيكون مقرهم**

**لنا أو نكون لهم و من هناك سيتيح عرض كلا منا قوته فى مقرهم.**

**أناليا: و بذلك تكون المهمة إنتهت معاً للابد؟؟**

**أودلف: من الممكن أن يكون هنا إنتهت مهمتنا معا و لكن ينتهي الود بيننا أبدا و الا كان انتهي منذ لقائنا الأول...**

**أناليا: و لكن ماذا سيحدث عند الانتهاء؟؟ ماذا سيحدث لكلانا هل سنعود للبر او سنظل هنا ام سيعود كلاً منا لعالمه....**

**أودلف: ذلك معتمد على مصيرنا هو من سيحدد ذلك، لما تغير لونك هكذا هل انتِ بخير؟؟**

**أناليا: أنا بخير لدرجة أنى أشعر بكل ما حدث و ما منعته حتى يحدث مرة أخرى و انتظرتك تقول لي من نفسك و لكنك فضلت ان تخبأ ذلك عني برغم معرفتك إنني ساعرف....**

Bassant Yasser

**أودلف: ليس هذا هو الوقت أو المكان المناسب، لنذهب سريعا قبل إنتهاء الوقت.**

**أناليا وصوتها يرتعش يكاد ان يُسمع: لماذا تظل تتهرب مني بقولك انه ليس الوقت المناسب و انا أشعر بألمك الذي عانيت منه مرات عديدة، فإن الكثير من الذين اختفوا على الجزيرة لم يعودوا مرة أخرى منذ البداية علمت مصيري و لكن لم أعرف انك تعلمه أيضاً و ليس لمرة واحدة فقط.**

**اودلف: و ان كان ألمي فهو لي فقط لا دخل لكِ به و انا هنا لمنع كل ما يتردد في ذهنك...**

**أناليا: نعم بكل تأكيد جميع من اختفوا من جزيرتي خسروا لذلك اندثروا كما لم يتذكر أحد واقعة البؤرة فى الساحة لأنها حتى الأن ظلت معلقة لا أحد رابح او خاسر فلم تعد مهمة فى ذاكرة أى أحد و لكن لماذا تتكرر؟؟**

**اودلف: نعم اندثر بعضهم بسبب تلك الواقعة و لكن البعض الاخر قدر له الله ان يحيا سعيدا بالطريقة التي تناسب كل شخص و لن اسمح بحدوث اي مما قيل لكِ فلم اغتنم الفرصة الثالثة كي تضيعي مني مرة أخرى اناليا لن استطيع العيش بدون مرة أخرى أعلم أن ابي من الممكن أن يكون قد قال لكِ قبل ان اصارحك و لكن كنت انتظر وقتاً امناً ننعم به كي اقول لكِ...**

Bassant Yasser

**انااليا: علمت و شعرت بكل هذا لم يقل ابيك لي اي شئ و لكنني افهم و أشعر و لم تحسب هذا ضمن احتياطاتك الجميع يقول انهم رأوني من قبل و عدة مرات و امي قالت لك لا تعد الاحداث مرة أخرى و تظن مع كل تلك التلميحات لن افهم تعلم اننا سندخل على اخر مرحلة بتلك اللعبة السخيفة و من الممكن أن لا أراك مرو أخرى و لما لا تطمئنني بالحقيقة قبل ذهابنا قبل ان نفقد بعض للابد...**

**اودلف: حتى لا تخافي و يروا نقطة ضعفنا و يستغلونها كما فعلوا اول مرة و ثاني مرة و تلك الثالثة و لن اسمح لهم بذلك مرة أخرى، نعم لا تستغربي لم تكن تلك المرة الاولى لذهابي على جزيرتك و خطفك من هناك بل التي تتذكرينها الان هي ثالث مرة لرؤيتك لي هناك و خطفك بل لم اغب منذ ان قتلوكي فالمرة الاولي و استغليت استخدامهم للبؤرة و تنقل البعض للازمنة و ذهبت اليك و رايتك و كأن روحي ردت الي ففي المرة الاولي التي قتلوكي فيها فقط لانكِ زوجتي لم استسلم لما فعلوه و استخدمت سلاحهم كي انقذك و نقضي عليهم سوياً.**

**فإبتعدت عنه و انا خائفة مما يقوله منه و عليه و لا استطيع استيعاب ما يقوله.**

**انااليا: زوجتك؟؟؟ وانا لا أعلم أ كل هذا اخفيته عني أو ليس لي حقُ في ان اختار اختيار واحد فقط مما تقرره انت لي أو لذلك اخفيت هؤلاء عني حتى ذكرياتي معك اخفيتها كي لا اوقفك عما**

Bassant Yasser

**تفعله تلك المذكرة أليست بخط يدك و نصف ذلك الدبوس الذى فى قلادتك أ ليس ذلك أيضاً النصف الثانى له ماذا ؟؟؟**

**اودلف: لا فقد أخفيت كل شئ و سيتغير كل شئ و لن اسمح بحدوث مكروه لكِ.**

**أناليا: من الممكن أن تكون أخفيت الريشة و الساعة و لكن لم تستطيع أن تأخذ هؤلاء فقد أخذتهم بدون معرفتك اذكرك ما محوته من ذاكرتي عندما...**

**اودلف: لا فقد غيرت كل المعادلة غيرت كل ذلك...**

**أناليا: أنت تعلم و أنا أعلم أن كل هذا لن يجدى نفعاً و سأظل لست هنا سأظل هواء و إن كنت حقيقة الان هذا لمجرد ان المعركة الاخيرة لم تبدأ بعد تعلم إنني سأموت يا اودلف لماذا تؤلم نفسك برؤيتك لموتي....**

**أودلف: لا تقولي هذا اتسمعين فأنا مرتب لكن شئ فأمامنا وقت و محاولت اكثر كي انقذك و كي نسلك البؤرة منهم قبل ان يدمروا كل شئ..**

Bassant Yasser

**انااليا: و ان كان كذلك فاليدمروا كل شئ مادم يوجد فرصة لانتهاءهم مع اعمالهم يا حبيبي لن ينتهي الشر و إن وقفنا امامه اطناناً سينفذون ما تأمرهم به انفسهم و شياطينهم فهذه الدنيا لهم و إن كثرت الاعيبها فإن مكاننا ليس هنا و انت تعلم أترى الدبوس الذى أهديتني إياه الموجود على شعرى يتبخر و يختفى هل تعرف معنى ذلك كل ذلك بالكتاب الذى بيدى و كنت أستغرب منه و من تلك الكلمات المتقاطعة به و لكن الأن كل تلك الألغاز قد حُلت أمامى وقتها كنت لا أعلم أهى قصة خيالية أم كتاب قديم أهدتني اياه أمي وقالت لي انه ليس ملكها و لكنه مصنوع بكلماتك خصيصا لكي و لكن علمت الأن لما أعطتني اياه و لم أكن أعلم لمن هو و لكن عندما أتيت هنا كأنه فقد تماما من ذاكرتى أتعرف لو كنت تذكرته لكنت هربت من هنا لكى لا تعرض نفسك لكل هذا الخطر و انت تعلم أنه لن يجدى نفعا الشر هو من سينهي تلك الحياة.**

**أودلف: و مادامت أمامنا فرصة سنعاقب اشد العقاب ان لم نغتنمها و إن كانت فبدي فسيلة نبات و القيامة تقوم أمامي ادرسها في الارض و ان كنت أعلم انني انا و تلك الفسيلة سنحترق قد ربينا على ذلك و تعلمنا هذا هل شرهم اكبر من قوة ايمانك بعدالة و رحمة خالقك ام ماذا؟؟ و نعم عندما رأيتك هناك أول مرة و رأيت كل ذلك فى ذاكرتك محوته لكى لا تهربى و تختفى .**

**و رد بعزم سننجح و أمسك يدى و إتجه نحو الممر قائلا: المرتين السابقين لم نستطيع إنقاذ البشر منهم ففى تلك المرة إن إنتهت كالأخريات سنكون أول ...**

Bassant Yasser

**فبكيت بشدة و هو كان يحاول التمالك.**

**اودلف: أول الناس ثم هم صحيح و سينتهى العالم و سيظل لهم صحيح و إن كان الأمر محتم بتلك النهاية فلتكن معك يا حبيبتي و زوجتي و صديقتي....**

**أناليا: و ليكن اي ما كان يكون فسنفوض أمرنا لله و نذهب نواجه مصيرنا...**

**أودلف : سنعبر بعد ستة امتار خلال نفق س...**

**اناليا: هل ستبقى ذكريات لنا هنا أو هناك بعد ذلك أم ستتبخر ...**

**أودلف : فإنى درست كل شئ بدقة شديدة وصنعت ما يساعدنا و جلبت بمن سيساعدنا ..**

**مع محاولته لتهرب ناديته باستمرار فنظر إلى و همست له و أعطيته تلك المذكرة سأحتفظ بذلك الدبوس فهو الذكرى الوحيدة المتبقة بيننا و تركت يده و كنت اسبح لأتجه لخارج الماء.**

**فسبح ورائى سريعاً ماذا قلتي لي قبل قليل؟؟ فأفلته و كنت أسرع للخارج**

**لا تستسلمي بتلك السهولة فلقد تغير حقا الي أين تذهبين؟**

Bassant Yasser

**أناليا : سبق و لم أستسلم و لم يتغير شئ..**

**أودلف : من الممكن أن النهاية لم تتغير فى تلك المرات السابقة و لكن على الأقل لم نكف عن المحاولات لعدم تصديقنا بأنهم سيربحوا لم نستسلم لماذا تتركينى فى منتصف الطريق وحدى أحارب.**

**فتوقفت**

**انااليا: اخشي التعلق بأمال زائفة تنتهي بنا الى امر مأسوي و لكني سأذهب معك كي لا اتركك تحارب وحدك فأكون معك و بضهرك...**

**أودلف: فقد تغيرت كل المعادلات و كما كنت أنا دليلك على تلك الحقيقة فأنتى دليل صحة ذلك التغير فإنظرى فى نهاية تلك المذكرة و سترى ما همست به الأن فى النهاية و ليس فى المنتصف كما كان فنظرت متلهفة لعل ما توصلنا إليه يتغير تلك المرة.**

**أناليا: انها حقا و لكن هل ممكن ان ننجو ام يكن العكس...**

**اودلف: اي ما كان و لكن يوجد تغير و لو كان طفيف فهناك امل و لن يتركنا الله كما لم يتركنا من قبل و الا ما وضعت أمامي الفرصة الثالثة لنكون معا مرة أخرى و يمكن أن نكونوا سبب للنجاة اي كان فلا شئ يأتي صدفة و المهم اننا سنفعل ذلك معا.....**

****

Bassant Yasser

# "Part 17 "

## ● ( المعركة الاخيرة🔥 )●

**أناليا: أ هذه ستكون البداية أم النهاية؟**

**أودلف: إنها دائرة لا نهاية لها لكل بداية نهاية و لكل نهاية بداية فالمهم قرارك في أين تكونين و علي ماذا تبدأين و بأين تنتهين حتي و إن كان القدر أقوى منك كوني أنتي كالماء يغطي الاشياء لا ينكسر أبدا مع قوة أى شيئ بإتجاهه.**

**أناليا: و اذا كانت البداية بدون ذكرياتنا و النهاية نهايتها.**

**أودلف: مهما يكن سنخلق اخريات و نشعر بسعادة كل ما بها فنحن نعيش لمرة فالتكون كما يهواها قلبنا ليس كما تهواها قواعد الحياة.**

**أناليا: سنحاول للنهاية.**

**أودلف: و سأحبك مع كل بداية و للنهاية.**

**أناليا: لن أنساك مهما حدث حتى و ان فعلت ذلك مرة أخرى لماذا حقا في كل مرة تنسينى فيها كل ما مررنا به؟**

**اودلف: كي تكملي الطريق معي و أنقذك في النهاية لانك اذا تذكرتي كل نهاية لنا معا هنا كان من المحتمل عدم رؤيتي لكِ مرة أخرى.**

Bassant Yasser

**انااليا: مرة اخرى عندما تأتي إلي و أسألك من أنت لا تقول لي انكِ قدري و لا تمسح ذكرياتنا لا تجعل للخوف حاجز بيننا فتلك هي من تقوي علاقتنا حتى و ان كانت احداثها تفوق استيعاب قدرة البشر فهي عالمنا نحن و مسارنا إلي النهاية معاً فلا تمحيه مرة ثانية....**

**اودلف: لنفعلها معاً و نقضي عليهم في سيف المصير.**

**شخصية مجهولة: هل ستذهبون وحدكم؟**

**أناليا: من حقا أ هذه أنتى؟ الجنية مانسا..**

**أودلف: الملكة مانسا ! كيف وصلتِ لهنا؟ إن الطريق لهنا معقد للغاية.**

**مانسا: لقد ساعدنى قائد جيوشكم فيليكس انتي تعرفينه أناليا .**

**أناليا: نعم فقد ضربني على كيفية التحكم في قوتي و كان حازم طوال الوقت و لكن لا أصدق أنكِ هنا فأنتي أسطورة بجزيرتي و لكن كيف ملكة و نعرفك على هيئة جنية اطفال.**

**مانسا: بعد لعنة الفجوة الزمنية اصبحت تلك الاشاعة المنتشرة و ظهرت كثير من الأساطير و لكن المهم الوقت الان سأدعمكم ببعض القوى إلي أن تدخلون القصر و تستعيدوا قوتكم و خلال**

Bassant Yasser

**معركة المرحلة الاخيرة سيدخل جيوشي يدمروا جميع الاجهزة و يتركوا جهاز التعريف لتأتوا بالبؤرة من خلاله و نصلحها معا و سأرجعها لمكانها كي تختفي للابد.**

**أودلف: و لكن ألا يعتبر دعمك لنا غش في المعركة و انه خطر عليكم و على جيشكم..**

**مانسا: هما لن يحاربونكم وحدهم بدون مساعدة بعض من قوتهم فإذا قتلتوا سيقتلون إسبحوا الأن إلي سيف المصير و لا تقلقوا فتلك مهمتنا استعادة البؤرة لمكانه الأصلي كي نعود لهيئتنا تحت الماء دون الوقوع بتلك الفجوة الزمنية لكن كي تصل قوتي من هنا لسيف المصير لانه ممنوع تواجد اي احد غيركم هناك يجب ان يكون الاتصال بيننا موجودا أعطوني ايديكم.**

**فجعلت بعض الرسومات الصغيرة على معصم كلا منا.**

**مانسا: إن تلك الرسومات ستقبل قوة الدم من هنا لكم ، و ستنتقل على اجسامكم من و قت لأخر حتى لا ينكشف أمركم و لكن قبل بدء المعركة و الإشارة، كلا منكم يجب أن يدفن ذلك الخاتم في رمال اسفل المياه قبل تحولها لرمال.**

**شكرا لكي مانسا و عانقناها.**

Bassant Yasser

**مانسا: هذا واجبي ، و هل اترككم دون أن اسجل اسمي معكم في تلك المعركة كما تعلمون فأحب الشهرة كثيرا و يجب عند عودتي لجيش الماء ان تكافئوني انا و مملكتي سأنتظر هذا من الامبراطور يا أودلف مع تحياتي له لا تستسلموا ستكون تلك الرمال المحاطة لكم خطر لكم و لكن كل المخلوقات ستكون عليها تنتظر نصركم لينقذوا سندعمكم جميعا و ستكون الماء كشافة عرض لمعركتكم المنتصرة.**

**فسبحنا في مسار يؤدى لمكان المعركة و كان هادئ فلم يكيدوا لنا مكيدة كي لا يهدم القصر بأكمله و لكن كان متسخ كثيرا ورائحته نتنة للغاية.**

**اودلف: اننا بالقرب من سيف المصير فمن يغش يموت و تخرج البؤرة تنفجر و تدمر كل العالم.**

**أناليا: هل سنحاربهم في الماء؟**

**اودلف: لن نحاربهم في سيف المصير سنحاربهم في مقرهم و مقر الأجهزة.**

**اناليا: من سنحارب في سيف المصير اذا؟؟ و أين يكون مقرهم؟؟**

Bassant Yasser

**اودلف: وحش القصر يحمل القصر علي ظهره كالسلحفاء و يحميه من اي دخيل.**

**انااليا: لماذا هذا المسار بذلك الشكل؟ انه مخيف للغاية..**

**اودلف: لان من قبل الكثير حاولوا الغش من الطرفين و قد شُهد ذلك المسار نهايتهم الوحشية و تم الإكتفاء بقتلهم و ترك أثار قبل موتهم بلحظة على تلك الأرض و بتلك الرائحة.**

**فخرجنا خارج ذلك المسار المخيف و أخيرا وصلنا لسيف المصير...**

**أودلف: سنتقدم للأمام في ذلك المربع المحدد من الماء.**

**و قبل ان نتحرك دفنا ذلك الخاتم في اسفل الماء و سبحنا إلي ذلك المربع و تحول كل ما حول المربع إلي رمال**

**اودلف: تذكري لا تخرجي من الماء أبدا فالمعركة ستتم تحت الماء..**

**نحن أمامه الأن تحت المياه ننتظر اشارة البدء.**

Bassant Yasser

**أودلف : أتت الإشارة شبكة من النار تغطى المحيط بأكمله على ارتفاع ٣ متر من الماء ، كل من يخرج خارج الماء يحرق بها أو تبتلعه الرمال..**

**أناليا : أين يذهب القصر ، يا إلهى إنه يطير من علي سطحه إلي أعلى تلك الشبكة..**

**أودلف : في نهاية تلك المعركة الخاسر يلتف بالشبكة و تبلعهم الرمال و كأن شيء لم يحدث و يكون القصر للأخر.**

**فأمسكت أناليا بيده: لا تخف سنصلح ما قد يتكرر لأعوام سابقة معاً و لن يتركنا الله و سينقذنا مثل كل مرة.**

**بدأت المعركة ، ذلك الوحش اخرج من فمه شيء غريب يجعل المياه تبتعد و تظهر تلك الرمال.**

**أودلف : احترسي كاد إصابتك..**

**فمساحنا على تلك الرسومات للبدء و صوبنا في إحدى عيناه بصخور قد حطمت فقفز و دفع أودلف لتلك الشبكة فأخرجت من يدى حبل لامسك به فصوبنا مرة أخرى على عيناه بمادة حارقة ، و لكن صدها بطبقة مانعة و صوبت نحونا.**

Bassant Yasser

**أناليا : انت مصاب بذراعك، سأعلجها**

**أودلف : لا تستنفذي قوتك في ذلك ان للمعركة وقت محدد و كلما قرب انتهاءه تبتلع الرمال الماء شيء فشيئاً.**

**فأخرج ذلك الوحش من قدمه شبكة حديدية أمسك بي لكن أودلف امسك الشبكة بالحبال من النار فقيد أودلف ارجل الوحش و دفعت الشبكة لأعلى فدفع الوحش نحو اودلف كرباج و لفه حوله.**

**صوت غير معروف ملاء المكان فجأة: سأقضى عليك و سأحصل عليها كما في أول و ثاني مرة نلت منك هنا هل تتذكر ، إنني أريد دمها فقط ، و لا تقلق لن اقتلك ساحرص ان تعيش و ترى كل احبائك يموتون انت و ابيك على سيرة ابيك ، هل تتذكر أودلف كيف دمرت أمك سابقا ان لم يحكى لك أبيك سأريك أنا ما حدث وقتها لامك على زوجتك الحبيبة اريد ان انهي حياتها تلك المرة بطريقة مختلفة عن المرتين السابقين لكي نتذكر ذكرى وفاة المرحومة والدتك أليس من المنصف رؤيتك للطريقة التى قتلت بها امك ،امسك بها.**

**الوحش : أسمعت سأقتلك ، لن تفلت منا و ستكون البؤرة لنا و سنسيطر بها على العالم بأكمله بر و بحر و إن اردنا أيضا السيطرة الكاملة على عقول البشر في ظرف خمس ثواني سيحدث و سيتجولون كالزمبي في كل مكان...**

Bassant Yasser

أودلف بغضب حاوط الساحة بأكملها بنيران لهبها ازرق: مالوم انتهي الكلام إما انا أو انت على تلك الأرض و بذلك العالم و كما قتلت أمي علي يد ابنك حسرتك عليه و تفرقت جثته و جن الأخر وحده في جزيرته و احترق علي يدك حفرت لنا تلك الحفرة و لكن وقع بها ابنك الذي حاول استدراج انااليا في هيئة ذئب كي يجلبها لك و يجلبها لك ظننا منك إنني متت ، أعلم انك لست برجل من الأساس كي تواجهني فقط مجرد مسخ بل اول مسخ على الارض صنع و اكتملت برجل الالي بدماغ بشري كي تسطيع العيش مدة أطول و لكن ليس تلك المرة يا مالوم كنت أعلم أنك لم تمت في ساحة المعركة علي يد نورين ( أم أناليا ) و لا تستغرب من كيفية معرفتي بأنه كان انت و ليس الدمية التي كانت تتحرك نيابة عنك فلن تأمن على حماية البؤرة مع أي أحد سواك يا عمي الحبيب😈....

مالوم: أعجبت بك تلك المرة ذكائك فاجئني يا وحيد عمك ، نعم قتلت ابنائي الاثنين و لكن لا اكترث فهم الاغبياء و يستحقون القتل و انا لا اكترث للاغبياء مهما يكونوا ، نحن في نهاية المعركة و كما تعلم نعرض هنا في كل مرة كل ما حدث لتستعد أناليا لموتها ، و كعادتك لم تقل لها شيء و تقرر بالنيابة عنها لأنها اذا علمت لما جاءت في الاولى و لا الثانية و تلك الأخيرة فهو مصير محتوم على ايدينا .

أناليا: و من قال لك انه لم يخبرني بذلك أو إنني لم اتذكر تلك المرة مالوم تذكرت كيف موتني بالترتيب السابقين ألم تسمعه و هو يقول

Bassant Yasser

لك انه سيقضي عليك تلك المرة و إن متنا معك فلنذهب للجحيم سويا بك اريد ان اري اخرك كي تميتني فلا فرق لي و ان لم تكن جبان لترينا وجهك و ستري موتك بأعيننا لا نمشي موت و لا تهمنا حياة فقط يهمنا موتك...

أودلف: تلك المرة اما اكون قاتل و مقتول أو قاتل فقط ارضي بالاثنين مادمنا سنموت صحبة عمي الحبيب...

مالوم : لم تحرز مثل كل مرة فقد رأيت المستقبل هنا ، و رأيت فشلك لعدة مرات أتريد ان نرى جميعا ما حدث لنرى هكذا كل من مروا هنا و أمك انت كيف تخلصت منها بيدي.

أودلف : اقسم بالذي خلقك إنني لن اخرج من هنا سواء حياً أو ميتاً الا بعد ان اذيقك ما فعلته بها سأخذ روحك معي أنك مثل الذي قتلته دميتك و تشبهت به يوم موت اخو انااليا و إن من ورائك لن تفرق معه حياتك من عدمها...

مالوم : لا تغضب لن أفعل بحبيبتك نفس النهاية المأسوية لأمك لأنى احتاج لحبيبتك و دمها لكون الامبراطور الأعظم هنا...

أودلف :سأريك نهايتك المحتومة لا تسعد كثيرا بما فعلته سابقا لأنك ستنتهى مع كل نهاية.

Bassant Yasser

**الامبراطورة (ام اودلف) كانت في ذلك المسار الذى عبرناه و كان مالوم قائد الاشرار و كانت أم أودلف في تلك المعركة شارك بها كل كبير و صغير فحدث خطأ بالمعركة من كثرة شرها و لكن لم يكن بفعل البشر، كان من فعل الطبيعة تنبيها بعدم تحملها لكل ذلك و انقسمت الأخر للأشرار سيطروا عليه و جزء صغير جدا لباقي الناس و مات الكثير بتلك المعركة ليس لهم ذنب سوا وجودهم في ذلك العالم مع بشر يتمثلون على هيئة شياطين...**

**مالوم : الامبراطورة تسللت سابقا للأجهزة و رأت ابنها و هو يموت هنا على يدى فخافت عليك و قبل كبر ذلك الخط عبرت امك لي.**

**أودلف : و قتلتك خوفا علي منك و لكن بذلك الجهاز الذى يحميك تجمعت مرة أخرى و قتلتها لم تكن تعلم إن الشر في تلك الدنيا لا يموت و يخلق لنفسه أماكن عدو من ادني و أحقر الأشياء كي يبقي حيه فالبداية ثم يتجبرت و لكن لن يدوم فإن كنت تعتقد انك ملكت كل شئ بتحكمك في عمرك و عقول الآخرين بعبثك بذكرياتهم و تحويل الواقع لخدمة لصالح أعمالك الحقيرة تستعبد بها الناس لديك فمنهم سيتبعوك لضعفهم و منهم من سيقفوا أمامك مثلي انا يا عمي كما و قفت أمام ابنك و قتلته...**

**مالوم : حبيبي أودلف أتذكر فكنت صغير جدا اتعلم بعد ان طعنتها كانت ممكن ان تعيش و لكن نظرت لوالدك رايته في حيرة لا يعلم يترك الناس تموت و يأتي لها ام ماذا يفعل و كان يا حبيبي لا يعلم**

Bassant Yasser

انها مازالت على قيد الحياة لاتذكر معا هكذا بنفس الخدع التي استعملها كي تصدق الناس ما حولهم حتى و إن كان وهما كما قلت سابقا 😈...

ام أودلف: أريس(اب أودلف ) لا تأتى احمي مملكتنا و حافظ على أودلف قل له انني احبه و اذا كان مصيره هنا و رأني 》 اقول لك يا بنى لا تحزن على ما فات فإنها اختيار كلا منا و اذا عاد مرة أخرى سيفعل كل منا ما فعله كما أفعل انا الان ، انت أيضا اختر ان تنتصر لا تستسلم لتلك القواعد التي تم اخترعها و لا الوهم الذي خدعونا بعيشه اصطنعوه كي نمشي على هواهم كي يسهل لهم أي أمر و إن كان اختيارهم ذاك للموت الجماعي لفئات كثيرة كإبادة و يجعلونك ترى انه زمن وحشي لا دخل لك انت و غيرك بتغييره و تلك قواعد هذا الزمن و يجب أن تتعود على الدم و تعيش أمنا اذا سمعت كلامهم اما ان تختار و تخترق قواعدهم الشيطانية أو تحيا بلا شرف يا بني كالحيوانات بل الحيونات تكن في تلك الحالة شرفها أغلى مننا يا بني ، احبك ابني الغالي و احبك اريس..

مالوم: فهمكم لا يوصلكم سوي لمكانكم الصحيح تحت الارض لا تستحقون سواها...

أودلف: تلك الحقيقة الوحيدة التي لا نسوي غيرها و ستمر على الكل ام انك واثقا بخلودك هنا اليست مثواك انت ايضا..

Bassant Yasser

**مالوم: مثوي امثالكم اما انا لا يقدر علي امثالكم و شأني اعلي بكثير عنكم ايها الرعاع...**

**أودلف: عندك حق ممكن ان لا نقدر عليك يا مالوم و لكن لا تنسي مهما تجبرت في الارض و ملكت من سلطة ستكون تلك الأرض التي تري إنها ادني من شأنك العالم مثواك و لن نقدر نحن عليك و أكن الله وحده هو القادر على عباده الظالمين..**

**مالوم: أتعرف ماذا فعلت بها بعدما قالت هذا الهذي رميتها للأرض تحرقها و تبتلعها فلنسمع معا هكذا صرخات امك و هي تحتضر.**

**انااليا : لا تستمع له أودلف انه يستفزك من خوفه فهو لم يرى المستقبل مادامت البؤرة ليست في الجهاز و الا كان كل شئ انفجر فهو يريدك كشف خطتك.**

**مالوم : اصمتي يا هذه ألم اقل لكم ان تأتوا بها إلي فالحال...**

**فرفعني الوحش للشبكة التي تعلو المياه .**

**مالوم: دمها الذى يتساقط أليس مشابه لأحد تعرفه أتسمع صرخاتها من الوجع و ستعلو تلك المزيكا مع اشتعال تلك الشبكة..**

Bassant Yasser

**نسمع صوت هتاف من الخارج: لا تستسلمي لا تنصتوا له ، فنظرنا وجدناهم يحاصرونا على الرمال.**

**نورين ( أم أناليا ) وهى تبكى: لا تستسلمي يا فلذة كبدي...**

**أريس ( اب أودلف ): أظهر قوتك اودلف اعلم انك قوي و ستنجح تلك المرة و إن متنا جميعا لا تكتر يا حبيبي كل ما يهمنا جميعا هنا موت ذلك الشيطان...**

**فأخرج أودلف من عينه مادة مدمرة للكرباج الذى كان يقيده و احرق جهاز البث لصوته و للأحداث فصدرت ترددات عالية حررت اناليا من شبكة الوحش و لكن دفعتها بعيدا في نهاية المياه التي كانت تُحاصر بين الرمال التي تبتلعها شئ فشيئا و كانت اناليا لا تستطيع التحرك أو الحديث و لكن تراهم حولها و كأن كل البشر مجتمعين فالمنطقة الآمنة بعيدا عنا و ينتظرون اما ان نفوز بقتله يعم الأمن أو تعم الفوضي و يأثر عقول كل هؤلاء بطرق عديدة...**

**الجميع يهتف قائلا لا لا للاستسلام و يمنعوا اي من الجيوش الأخرى للدخول من بينهم و أمي و ابو أودلف أتوا بالقرب منى و لكن بعيدا عن الخط المحدد.**

**اريس: أودلف يسحقهم أناليا تجمعي و ابتعدي عن الرمال و لا تقترب منها مهما يكن تمسكي نحن بجانبك.**

BassantYasser

**لا اعرف حتى الرد عليهم فإن الحروق بكل جسدي و لا يستطيعون مساعدتي لكي لا نحرق جميعا فوجدت تلك الرسومات على كفي فمسحت عليهم بالماء فقد تنازلت عنهم لأدولف فهو يحتاجهم اكثر مني الان.**

**الام: أناليا ماذا حدث؟ إنها لا تفيق....**

****

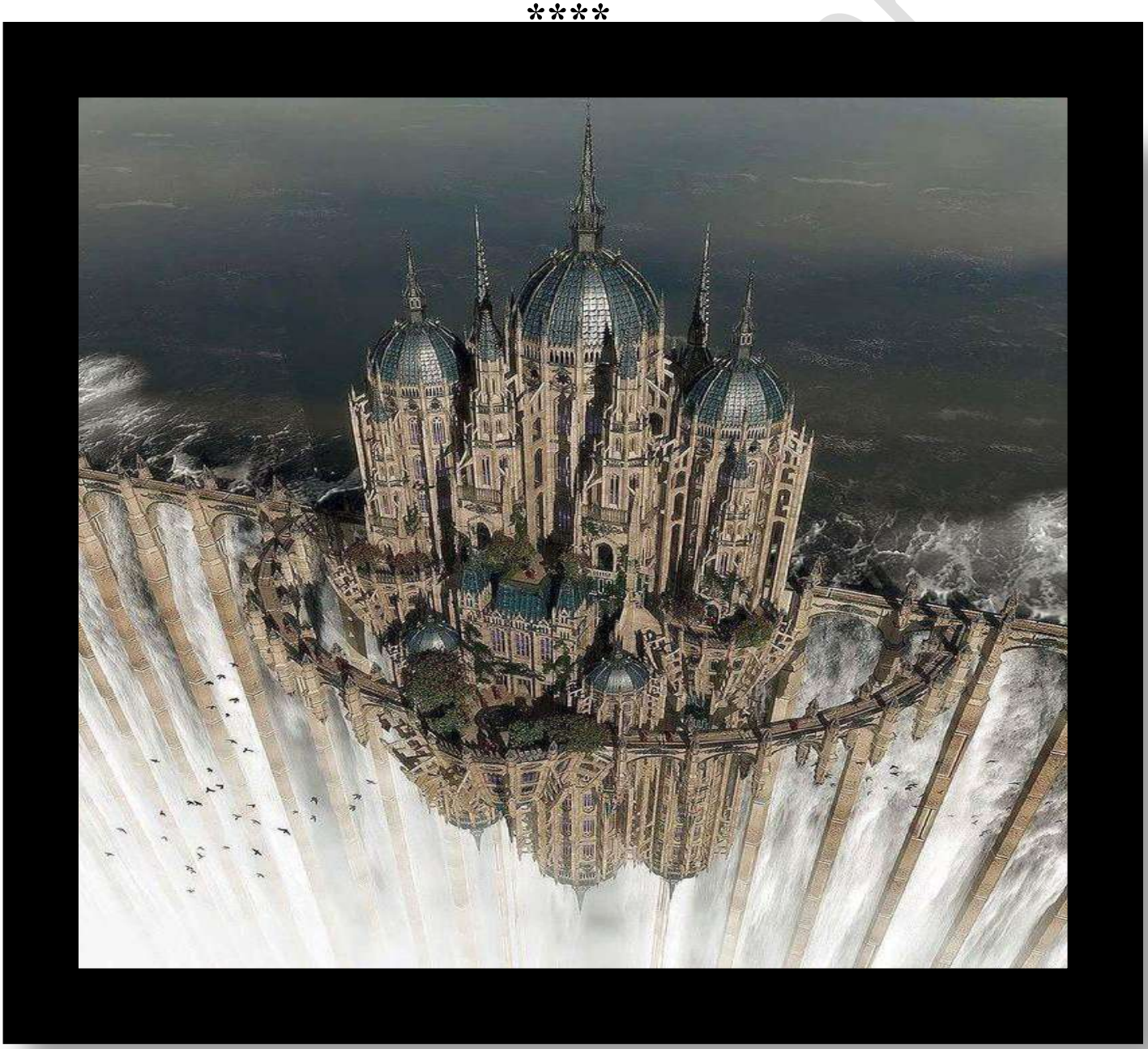

# "Part 18 "

# البارت الاخير فالرواية ❤

●( بعد كل نهاية بداية ☠ )●

ذلك الوحش : أ تسمع حتى و إن قضيت علي فإنها ماتت الا تسمع الهتاف لكي تستيقظ و لكنها ماتت انا دائما على حق....

و أصبح جسد أودلف مليء بتلك الرسومات .

- الوحش: أصبح الماء بقعة صغيرة و ستنحصر خلال دقائق و ستموت مثلها في حفرة تليق بامثالكم فمكانكمتحت تلك الأرض و نحن فوقها.

و لم يتفوه اودلف بكلمة واحدة بعدما وجد رسومات انااليا التي كانت تحفظ طاقتها ظهرت على جسده و قرر ان يحافظ على طاقته بافعالا قاضية عليهم....

فأخرج الوحش لسانه لكي يبتلع أودلف قبل و صل لسانه له فسبح أودلف لأسفل و أتى بالخاتم و لبسه.

Bassant Yasser

**مانسا: ماذا يفعل ؟ اتسمعني اودلف ان لم تسرع ستسحق لإظهاره.**

**فعم الصمت في الساحة منتظرين ما سيحدث بتلك الدقائق ، فإن الرمال تبتلع أناليا شيء فشيء و الماء من غليانه تبخر و لا يستطيع احد مساعدتها غير أودلف.**

**عندما سبح سريعا أودلف ليقود ظهر ذلك الوحش و يغرس به الخاتم فقد أوقعه لسان الوحش.**

**فعاد الهتاف مرة اخرى : فلتفعلها لتنقذ أناليا فلم يتبقى من أناليا غير راسها فالرمال تبتلعها.**

**فأخرج من عينه صخور تحاط بالوحش و قفز عليها و اغرس به الخاتم فدفع بقوة كبيرة و انحني ذلك الوحش بالخاتم...**

**و كان هتاف الناس دليله الوحيد للوصل اليها عبر أصواتهم فكل شئ حوله ضبابي لا يره نفسه حتى و استمر هتافهم إلي أن....**

**فكان مغطى تماما بالدماء و لكن انتصرنا سيكون في نفس الوقت مصدر خسارتنا فإن المكان المحدد للمعركة يتحول لأرض طبيعية**

Bassant Yasser

**و أناليا تحتها و تحول كل منهم من كحوريات بحر الي بشر فركض بسرعة شديدة ، لقد تصلب كل من حولها و تبقي فتحة صغيرة و توقف الهتاف لما يروه من فقدان أمل امامهم و لكن ظل الأطفال الصغار يهتفون إلي أن وصل...**

**و لكن عندما ذهب كان تصلب كل ما حولها و غطتها الرمال و لكن تركت ثقب صغير...**

**أودلف: لن أدعك تموتين كما حدث في المرات السابقة أتسمعينني انا راضٍ بقضائك و لكن فلتعني على انقاذها...**

**فأخذت الناس المتواجدين فالخط الأمن لهم يتحولون كالتماثيل شئ فشيئا و منهم من يهرب لينجو بنفسه و يتصلب أيضا مثل الباقي و منهم من وقف مكانه و لم ينقذ أقرب من له خوفا من لمسه لهم فتصيبه لعنة هؤلاء و يتصلب كالتماثيل مثلهم و مأسي كثيرة ظهرت...**

**اودلف في صدمة و بكاءٍ شديد يُحبس بداخله: هذا غش انه غش إنهم مأمنين وضعتم القواعد و هم التزموا بها و لكنكم اول من خلفتموها لم يتعدوا الخط الأمن فقط عبروا عن رايهم رأوا الحقيقة و لم يصمتوا عن الظلم لماذا ؟؟ مع من مشكلتكم كي تبيدوا كل هؤلاء ماذا فعلوا لكم؟؟بماذا غلط هذا الطفل كي تفعلوا به هذا ماذا تريد؟؟؟**

Bassant Yasser

**مالوم: اريد تلك الأرض اريد ان املكها و إن كانت عبارة عن دم فقط لا يهم فدمكم دليل نجاحي و صمت الآخرين منكم دليل قوتي و سكون بعضكم دليل لعظمة وجودي ألم اقل لك انك ستنفذ ما أريده و ها هو يحصل الان...**

**اودلف: و ان قتلت الجميع و الاحباء و تبقيت انا فقط سأظل اقاومك يا عمي لأخر نفس لي و قلت لك اما انا أو انت على تلك الأرض و لا وجود لك هنا و إن قتلتنا لن نموت و سنقاومكم حتي و نحن أموات إلي أن يختفي ظلك و لا حتي وجودك بل الأضعف ظلك اي ضل من ورائك الذي يهمهم تملك الوجود و لا حتى وجود الأرض من عدمها و اكبر دليل تخفيك و راء اجهزتك و صوتك فقط هو ما يسمع فأنت أضعف بكثير من ان تقف أمامنا..**

**مالوم: هكذا اذاً فالتري هؤلاء الأطفال الأبرياء تحولهم لتماثيل و لا يقدر اهليهم حتى على الحركة لخطوة واحدة لضمهم انا أقوى من ان اتواجد بينكم ايها الرعاع...**

**فأصبح الجميع يهتفون بالموت لمالوم و حاشيته و أصبح صوت الهتاف منتشر بين الجميع مع كثر موتهم و لكن كل من كان عاجز على مساعدة احبائه أصبح يهتف فصوت هتافهم كان أكبر مخاوفهم مجرد صوتهم مصدر خوف لهم....**

Bassant Yasser

**فنهض أودلف و نظر للجنية مانسا 》 هيا!!!**

**مانسا: نعم هذه هي لتفعلها ، للمتبقي من الناس لا تقتربوا لعلها هذه المرة تفيد...**

**فأدخل أودلف بقوة الخاتم الذي انحني له الوحش بعدما وضعه بظهره في ذلك الثقب الصغير و ابتعد...**

**فتكسرت الأرض التي تحاط بأناليا و كونت حفرة هي بها و مغطاة بالحروق فبعد ان كانت تدق ساة الساحة لدمار البشرية و انتصار الاعداء، اخذت تدق لفرصتنا الثانية التي حالفتنا بقوة إيمانا بتغير ما نقدر علي تغيره مهما حالت الظروف بيننا و بين أحلامنا ستاتي حتى و إن كنت تأخذ أنفاسك الأخيرة و قد أتت و تغيرت و تحققت فالتنفذها...**

**فهتف الناس بأسمائنا و أقفلوا الاشرار أبواب القصر خوفا من قدمونا المحتوم لنهايتهم.**

**فحفر اودلف وجدني حية و قفز أودلف إلي الحفرة و عانقني و تكسرت تماثيل من تصلبوا و أصبحوا احرارا و تقدم الجميع معنا...**

**أناليا : ماذا...ماذا يحدث؟؟؟؟**

Bassant Yasser

**اودلف: سأقتلك يا مالوم اتسمعني فلا ياخذ احد ٣ فرص عبثا و لا صدفة نهايتك على يد كل هؤلاء ليس انا فقط لما لا اسمع صوتك ايها الحقير الن تساعدك امك ( من يسندوهكي يدمر كل شئ و ينشر الفوضي)...**

**فعانقني أودلف و أخذ يعطيني من قوته لتخفف الحروق ، حتى نصل للقصر و نسترد قواتنا...**

**أودلف : حدثت رحمة الله بنا و الان سننفذ العدالة التي وجب تنفيذها على هؤلاء...**

**و حملني من الحفرة و صعد جيش الملكة مانسا على الجانبين يركض معانا على ظهر الوحش إلي الهجوم على قصر الجبناء جميعنا كل البشر ملكا و غفيرا...**

**و عندما وصلنا على باب القصر استردنا قواتنا و اختفت جميع الآثار التي كانت على اجسادنا...**

**أودلف : أ مستعدة أميرتي لنسحقهم😊.**

**انااليا: لنفعلها معا زوجي العزيز😍❤**

Bassant Yasser

**أذبنا باب القصر لندخل نقتل مالوم و ندمر جميع الأجهزة التي بالداخل.**

**و سحقنا المئات و على جانبينا و خلفنا جيوش جميع الأرض لسحقهم و في المقدمة معنا مانسا و أمي و الامبراطور كنا نشعر اننا ليس وحدنا و كل من حاربوا هنا و ماتوا أو اختفوا قهرا معنا فالجميع هنا ليأخذ بالثأر...**

**إن مالوم في أكثر غرفة مأمنه و معه الجهاز الاهم في هذا العالم الذي سنجلب البؤرة منه.**

**فيليكس قائد أقوى جيوش العالم و زوجك الملكة مانسا: هيا دمروا جميع غرف الأجهزة فالتسكبوا تلك المواد الكيماوية تجعلها تختفي من الوجود حتي حوائط القصر هيا...**

**مانسا: انا فقط من يجب أن يعطي الأوامر هنا.**

**ـ فيليكس: أمرك ملكتي..**

**ـ أودلف لفيليكس: هل ما زلت غاضبة منك منذ اخر معركة ..**

**ـ فيليكس : لا أعرف لماذا تفعل ذلك قلت لها تلك الاثيرة لكي أهديها لها خادمة في عيد ميلادها و لكن غضبها ازداد..**

**ـ أودلف : و من كانت تلك الاثيرة .**

Bassant Yasser

ـ فيليكس : كانت كلبة ، و لم أكن اعرف انها ترتعب منهم و قالت كيف تقدم لي ذلك أمام جيشي و تكشف نقطة ضعفي لهم و انا كنت اريد كلبا نتسلى به فقط لا كل ذلك ..

اودلف: هما دائما هكذا يكبرون كل شئ ، هيا قبل ان يسمعوننا و يقتلونا مع مالوم...

لقد دمرنا جميع الأجهزة لم يتبقى سوى غرفة مالوم و لكنها ليست وسط غرف القصر إنتهت جميع الغرف و لم نجده..

أودلف: كنت أعلم هذا ، انه هنا و قد حفظت بهذا الجهاز تردد صوته و الان سيكشف لنا الجهاز من التردد موقعه فبالتأكيد الغرفة هنا و لكن اخفاها بتكنولوجيا المستقبل و تكون معزولة نهائيا كنقطة منفصلة تقع بين الحاضر و المستقبل مثل عقرب الساعة التابع للثواني و بالتأكيد الجهاز الذي يخفي موقعه معه و الا كان ظهر بعد تدميرنا لكل الأجهزة هنا دقائق و سيظهر....

ثم بدأ يظهر باب غرفة فقط ليس من المعروف كيف يفتح و هل هو باب ام ماذا و مع تقدم اودلف و من معه استطاع دخوله و كأن لا يوجد باب مثل دخول الهواء للغرفة و كانت غرفة بدون حوائط تظهر كل شئ بالخارج و المفاجأة رجل الي لا يستطيع التحرك و عقله الوحيد الحي مع أجزاء النخاع الشوكي و القلب متصلين بجسده الالي مع الجهاز الذي يؤدي لجلب البؤرة...

مالوم: اهلا بابن أخي العزيز كنت أنتظركم منذ قرون سابقة...

Bassam Yasser

**أناليا : بالطبع تنتظر موتك.**

**أنتم لتقتلوني يجب أن تدمروا الجهاز و لا تستطيعون لان الكثير بداخل ذلك الجهاز داخل البؤرة مقيدون...**

**اودلف: انت تقيد البعض بداخل هذا الجهاز مع البؤرة كي تحمي نفسك من تدميره و من يلعبون بك كالدمية كي يضمنوا سلامة الجهاز بالبؤرة و بالطبع مع قوتهم لا يضحون بأنفسهم لتشغيله فجعلوك مقيد هنا بالاحري حياتك معلقة بهذا الجهاز و تكون مجرد وسيلة رخيصة لتحكمهم فيما ليس لهم حق ان يحكموه و بالتأكيد مكانك ليس تحت الارض لأنك أقذر من ان توضع بها و يستفاد الآخرين منك بل ستسمم الارض....**

**مانسا: هل يري الكل بالخارج ها هو الذي كان يخيفكم انتم اقوي منه ١٠٠ مرة و أصغر طفل منكم يستطيع أن يقضي عليه هذا الصوت الذي كان يرعبكم ما هة سوي أشلاء من الاعضاء التي تقدر ان تدبر و تظلم حتى جميع جسمك لم يحتملك و تخلي عنك و وضعوك في جسد حديد يستطع تحملك جماد مثلك...**

**وحدنا قواتنا أمامه و كل منا استعرض قوته .**

**مالوم: لن تقدرون على هزيمتي فأنا الحاكم هنا انا من أملك حياتكم كلكم الأن فأنا من معي الجهاز بالبؤرة .**

Bassant Yasser

**أودلف: و لا تقدر الوصول للبؤرة لأن دمك معكر لقرون عديدة بالظلم فأنت تتحدث فقط، مانسا كما اتفقنا ستذهبين تجلبين البؤرة و ترجعيها الى مكانها الصحيح و بعد ذلك تخرجين في خلال الوقت الذي اخبرتك عنه و بعد ذلك ستختفي يا عمي مع البؤرة انت و كل تلك الأجهزة و كل شئو كأنك لم تأتي إلي تلك الدنيا و اثرك بتدميرك سيختفون هكذا ستموت في كل نهاية قتلت بها شخص...**

**ثم بعثت مانسا رسالة صوتية لاودلف: جلبت البؤرة و لكن ليس مسموح لي بالتواجد في مقر صنع البؤرة فلست من دم صانعها، انااليا هي الوحيدة المتبقية من نسل جدها و يجب أن تدخل سريعا قبل إنتهاء الوقت..**

**اودلف: سيدخل بدلا عنها مانسا....**

**انااليا: لا تقلق سيدخل و نفعلها اخر خطوة و سنتحرر جميعا...**

**اودلف: لكني لا استطيع ان اضحي بكِ الا تري كم متبقي من الوقت...**

**فعانقته : سنفعلها و بمجرد خروجي سيهدم كل هذا و يختفي ...**

**اودلف: فالتبقي قلادتنا معك و ابقي عينك على البؤرة فقط غير ذلك لا تلتفتي له...**

**انااليا ببكاء: أحبك و سأظل احبك دائما...**

**اودلف: سانتظرك..**

Bassant Yasser

**و دخلت بذلك الجهاز الصغير ووجدت ان كل شيء هنا بديع كالخيال و ساحر للغاية، إنها البؤرة معلقة كالساعة ، تقدمت ثلاث خطوات فهبطت ببطيء و لكن و هي تهبط تختلط الأحداث حولي و أشعر بالخوف و يوجد أمامي ٣٠ ثانية فقط . و الوقت يدق هنا و خارج الجهاز و الاصوات في الداخل و الخارج تختلط،**

**أودلف : إهربي إركضي بها أناليا.**

**فكانت البؤرة سترفع مرة أخرى للابد فأخذتها و ركضت للباب الذى دخلت منه.**

**ما هذا السواد الحالك فارتفع شيء وسمعت هتاف : ضعيها هنا فوضعتها..**

**فخرجت البؤرة و خرج كل من كان بها ثم وضعتها في مكانها الصحيح و كان امامي ٣ ثواني و تختفي البؤرة للابد و احبس بداخلها و لكن...**

**أودلف: لماذا لم تخرج؟ أنااااليا**

**لا أعرف كيف اخرج و كأنى محاطة في صندوق به ذكريات كثيرة لا حدود لها وجدت نور يخرج من تلك القلادة يمسح ما حولي و يقودني للطريق و رأيت كل ما مرينا به معا هناك و لكن في وسط كل تلك الضوضاء وجدت يد بها خاتم أخي إنها يد اودلف و تبقي ثانية و نصف فصمت كل شئو أمسكت بيده و سحبني خارج الجهاز..**

Bassant Yasser

**اودلف: لماذا توقفت و لم تكملي كدت اموت رعباً عليكِ...**

**انااليا: خدعت...**

**أودلف: كيف؟؟**

**أنااليا: رأيت حياتي السابقة قبل ان اقابلك و أتي لهنا كم كانت جميلة حقا و لا يوجد بها ألم يذكر كنت سعيدة للغاية و راضية بما كنت به و جهلي بعلم كل الأشياء التي علمتها الان كنت احمد ربي عليها و رأيت بجانب عالمي القديم حياتي الان بعد قدومي معك إلي هنا و كم تألمت للغاية كي ابقي قوية كما تراني الان و أخوض معك معركة كنت أعلم حتما موتي بها و لكني لم اخف و استكمال في كل مرحلة برغم إنني كنت اتمني الموت فيها بكل لحظة و استسلامي بكل مرة للموت وقفت حائرة أمام العالمين إلي أين اذهب و قلت لنفسي**

**أين عالمي؟ و لكني نمرودة و لم اري رحمة ربي في ذلك تألمت بعالمي هذا عن ما سبق و لم ادرك وجوده و انقاذه لي في كل مرة بأن يبعثك لي و انا على حافة الموت و جاهزة له مع ان بداخلي لم يستسلم و لكني كنت اتألم حقا لذلك يأست ليس من رحمته و لكن من كثرة وحشة ذلك العالم و ألمه الغير محتمل لي فكنت اريد الهرب باي شكلا كان و إن كان بالموت و لكنه كان بلطفه لي يردني للحياة بأبسط الأشياء رأيت بساطة في صعوبة هذا العالم الذي جلبتي اياه و علمت كل ما كنت اجهله..**

**اودلف ببكاء مخبئ: و ما هي تلك البساطة...**

Bassant Yasser

**انااليا: انت و امي و أخي حتي ابي و معرفتي بموته ممكن ان يكون هذا العالم دمر نظرتي لعالمي القديم و اصبحت تائه و لكني وجدت طريقي فى كل لحظة استسلمت فيها من الخارج و من الداخل دعوته فلبى ندائي و بعثك لي و رأيت ان مهما كانت حياة المرء صعبة بشكل لا يحتمله ستجد رحمة الله تطبطب على قلوبنا على هيئة ام دافئة او اب حنون أو اختك أو اخ او زوج أو اطفالك أو أصدقائك حتى و إن كان صديق واحد يكفي ان الله بعثه لك كي تري حبه لك فيه و رحمته بك به فلا تجزع أو تحزن لامور دنيوية يفتعلها شياطين الإنس و الجن فلم تخسر اخرتك مع الله فهي دنيا بالاخير ، و مع جبروت اكبر ما فيها ها هو تم معاقبة مالوم بحبسه في الجهاز و موته مع كل إنسان قتله و ما ابشع تلك عقوبة لا رحمة بالدنيا و لا الآخرة لانه لم يري رحمته باحد فسلبت منه.**

**و رفعت اصوات الأهداف باسم أناليا و أودلف،**

**أودلف : أرأيت لم تموتي كما حدث في المرتين الذي كنا معا بها .**

**أناليا : و انت لم تمت كما رأينا في ذلك الجهاز .**

**اودلف & انااليا معا: اذا عافرنا و أمنا بأنفسنا نقدر على جعل أحلامنا تطير ، جعل في كل مستحيل بداية و في كل نهاية حلم نبدأ به انت من تختار قدرك و طريقك حسب تفكيرك ورايتك للامور...**

**اودلف: و انتي كنتي في كل بداية و في كل نهاية فأنت القدر الذى اعافر من أجله دائما .**

**انااليا: و انت الحلم الذى دائما أراه و اخيرا لمست حقيقة وجوده.**

Bassant Yasser

**خرج الناس مع احبابهم من البحر و البر، الذين ظلوا بعاد لإحالة القدر بينهم ، و ورفع صور و تاريخ كل ميت لأجل احبائه و حلق الامل بين كل الناس ، يسكب قلوبهم صبر و محبة و يقضي على كل شر و حقد ، أي ما كان حجم كبر الشر يحيطه الخير بنوره و يقضي عليه بقلوب محبة .**

**و لكن على الجانب الأخر مع عدم معرفة احد كبير من كان يأثر مالوم و حاشيته قد جعل المكان يحفظ نسخة احتياطية من اجهزة المستقبل بالموجات الكهرومغناطيسية المصنعة كي تحفظ تردد موجات اي شئ و يتم إعادة صنعه و امر ذلك الشخص اي كان الوقت الذي ستأخذه لصنعهم سننتظر إلي أن نسيطر على ذلك العالم بأكمله...**

**الشر لا ينتهي مهما حاولنا و لكن اي ستختار ان تبقي كالشيطان الأخرس لرؤيتك انك ضعيف للحد الذي لايقدر ان يقف في وجه الظلم و تتغاضي عن كل شئ لتأكل و تنام فقط ام تحيا شريف لا ترضي أبدا بالظلم و إن كانت حقا كلمتك ترى إنها لن تجدي نفعا و لكن ستوقظ على الأقل ضمائر كثيرة حولك...**

**و كل من كان معه رمز اختفاءه رماه بالبحر و لم تعد تلك العادة موجودة ، فهي كانت نداء للبشر للإنقاذ،**

Bassant Yasser

**انااليا: ما هذا الرقم ؟**

**اودلف: ثلاثة**

**أراه و لكن لما تعطيني اياه؟**

**انه رمزك رمز اختفاءك.**

**فرميناه بالبحر .**

**لكن لماذا رقم ٣ دائما .**

**لأنه يدل على الدوام .**

**فنحن ثلاثة دائما .**

**من الثالث ؟**

**قدرانا : نور .**

**أصبحت أناليا امبراطورة و أودلف امبراطور المحيط و اصبحت تلك الجزيرة التي كانت ملعونة ، همزة وصل العالمين و يحكمهم الخير ، لقد سلم الامبراطور الاول لأدولف مكانه ، و قد تجمع العالم مرة أخرى معا بمحبة و دفء للابد .**

**انااليا: سبق و قد قلت لك أين عالمي و اخترت هذا العالم معك الذي به الحقيقة و ليس الكذب و لكن انت أين عالمك؟**

**اودلف: ان عالمي الحقيقي في عائلتي و الدفء يملئ الأجواء و الامل يحوم حولنا بكل سعادة ، نعم فقدنا أحبائنا و لكن دائما في قلوبنا موجدين .**

Bassant Yasser

**( الاب و الجد و ام أودلف ) فتظل تضحيتهم تورث روايتها عبر الاجيال .**

**نور: أمي وجدت ذلك الكتاب بالخارج .**

**أناليا : ما هذا فخرجت ، أودلف!!**

**أودلف : لا لقد تعبت الا يوجد غيرنا...**

**أناليا : استعد لمغامرة جديدة و لكن لسنا وحدنا بل مع ابنتها نور حبيبي ..**

**نور: من هؤلاء يا أمي...**

**انااليا: يقولون ولاد عمك يا روحي..**

**هكذا ينتهى كل شيء ببداية جديدة ،**

**وتلك البداية لأدولف وأناليا هي نور ...**

**و إن إنتهت حكايتنا لم تنتهي حكايتكم أمل أن تروا رحمة الله بكم و إن صعبت الأمور عليكم يجب أن نذكر بعض بأن في كل بلاء طيف من ألطافه الكريمة تجعلنا نرى بها الدنيا وسط البلاء فانية و نعود له فليس لنا غيره فلم و لن يتركنا أبدا..**

******** النهاية ********

Bassant Yasser